حمدی جابر

الآن .. فاعتزمي الرحيل

أشعار

صدرت الطبعة الأولى في نوفمبر 2018

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلَّف : الآن .. فاعتزمى الرحيل

إسم المؤلف : حمدى جابر

التصنيف : أشعار

رقم الإيداع : 20662 - 2018

عدد الصفحات : 158 صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 298 طبعة أولى نوفمبر 2018

تصميم الغلاف والتنسيق: الشاعر محمد الساعي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر الكتاب الا بموافقة كتابية من المؤلف



إهداء

إلى الطّفلة التي أحبَبتُهَا فَأحبَبتُنِي

حمدي جابر

وَحَسِبِتُنِي قَد لَا أُحِبُّكِ مَرَّةً فَوَجَدتَّنِي ... أَنِي أُحِبُّكِ مَرَتَينْ إنِّي الغَرِيبُ تَكِيلُ عُمرِيَ وَحدَتِي كَيفَ اقترَبتِ وَلَم تَحُل أحزَانِي كَيفَ استرَقتِ مِنَ اللَّيالِي نَجمَتِي؟ كَيفَ استرَقتِ مِنَ اللَّيالِي نَجمَتِي؟ وَهَدَاكِ غَيِّيَ واقتَفَيتِ عناني! إني وئِدتُ بِكُلِّ قَلبٍ جِئتُهُ كَالطَّيرِ أُهدِي قَاتِلِي أَلحَانِي كَالطَّيرِ أُهدِي قَاتِلِي ألحَانِي كَالطَّيرِ أُهدِي قَاتِلِي ألحَانِي وَكم انسَجَنتُ بِكُلِّ قَلبٍ قَصَّنِي وَكم انسَجَنتُ بِكُلِّ قَلبٍ قَصَّنِي كَيفَ الحَياةُ عَلَى يَدَيكِ تَرانِي؟ كَيفَ الدَياةُ عَلَى يَدَيكِ تَرانِي؟ كَيفَ النَّبُوَّة فِي يَدَيَّ لَقِيتُهَا؟ كَيفَ النَّبُوَّة فِي يَدَيَّ لَقِيتُهَا؟ انْتِي المُكَفَّرُ فِي فَمِي قرآنِي!

كيف الوُلادَةُ فِي هَوَاكِ عَرَفْتُهَا؟ وَنَسَيتُ آتَامِي وَطُفْتُ جِنَانِي! وَنَسَيتُ آتَامِي وَطُفْتُ جِنَانِي! وَنَسَيتُ أَيَّامَ النِسَاءِ وَخُنتُهَا وَضَمِيرُ قَلبِي خَامِدُ البُركَانِ وَضَمِيرُ قَلبِي خَامِدُ البُركَانِ أَفَذَاكَ عِشْقُ أَم خَيَارٌ شِئتُهُ مَا كَانَ قَلبِي سَاكِنًا بِكِيَانِي مَا كَانَ قَلبِي سَاكِنًا بِكِيَانِي انِي نَسِيتُ مِنَ القَضِيَّةِ مَا مَضَى إنِي نَسِيتُ وَلَم تَشْنَأ نِسيَانِي فَأْتِي نَسِيتُ وَلَم تَشْنَأ نِسيَانِي فَأَتَتْ بِقُربِكِ والحَنِينُ يَلُفُّهَا فَاتَتْ بِقُربِكِ والحَنِينُ يَلُفُّهَا تَهوَانِي فَأَتَتُ بِقُربِكِ والحَنِينُ عَلْفُها تَهوَانِي فَأَتَتُ بِقُربِكِ والحَنِينُ عَلْفُها تَهوَانِي فَأَتَي خَاصَمَتُهَا تَهوَانِي فَلَقِيتُهَا فِي سَاحٍ قَلبِكِ جَنَّةً وَلَيْ مَا مَضَى تَرْعَى الحَنِينَ كَأَنَّهَا تَرعَى الحَنِينَ كَأَنَّهَا تَرعَانِي تَرعَى الحَنِينَ كَأَنَّهَا تَرعَانِي تَرعَى الحَنِينَ كَأَنَّهَا تَرعَانِي

كَصَبِيَّةٍ لَمَّا امتَلَاثُ بِحُبِّهَا نَامَ الكَلامُ عَلَى الشِّفَاهِ يُعَانِي أَنتِ القَضِيَّةُ فِي خِضَمِّ هِيَاجِهَا أَنتِ القَضِيَّةُ فِي خِضَمِّ هِيَاجِهَا أَنتِ الحَدِيثُ مُوستَدًا بِحَنَانِي وَأَنَا المُرَادُ بِقَلْبِهَا تَقتَاتُنِي وَأَنَا المُرَادُ بِقَلْبِهَا تَقتَاتُنِي وَأَنَا المُرَادُ بِقَلْبِهَا تَقتَاتُنِي وَأَنَا المُرَادُ بِقَلْبِهَا تُقتَاتُنِي وَلَقَد رَضِيتُ مُقَدِّمًا قُربَانِي وَلَقَد رَضِيتُ مِنَّ النِّهَايَةِ أَنَّهَا وَلَقَد رَضِيتُ مِنَّ النِّهَايَةِ أَنَّهَا بَدَأت وَحِيدًا وانتَهَيتُ بِثَانِ بَدَأت وَحِيدًا وانتَهَيتُ بِثَانِ بَدَأت وَحِيدًا وانتَهَيتُ بِثَانِ وَنَقَاعُ قَلْبِكِ ذَا الَّذِي أَظُلَّ أُحِبُّهَا وَنَقَاعُ قَلْبِكِ ذَا الَّذِي أَظُلَّ أُحِبُّهَا وَنَقَاعُ قَلْبِكِ ذَا الَّذِي أَعُواني وَنَقَاعُ قَلْبِكِ ذَا الَّذِي أَعُواني أَوْلَانِي مُقَرَّبًا وَنَقَاعُ قَلْبِكِ يَا عُلَايَ مُقَرَّبًا وَإِذَا اعْتَرَبِتُ فَذَا الهَوَى أَوطَانِي وَانِي وَانِي وَانَتَهُ وَلَانِي مُقَرَّبًا وَانَا الْهَوَى أَوطَانِي وَانِي وَانَا الْهَوَى أَوطَانِي وَالْمَانِي وَالْمَانِي الْمُؤَالِ الْهَوَى أَوطَانِي وَالْمَانِي الْمَالَانِي الْمَالَةِ وَلَالْمَانِي الْمَالَةِ مَا الْهَالِي الْمَالَةِ مَنْ الْمَالِي الْمَالَةُ الْهَالَةُ وَلَا الْهَالَةُ وَلَا الْهَالَةُ وَلَالَةً الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالِي الْهَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمِلْكِ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِقُولُ الْمَالْمُ الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالِقُولُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِقُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي

فلَكُم لَعَنْتُ مِنَ الزَّمانِ تَحَيُّنِي حَدَّقَى لَقِيتُكِ صُدْفَةً بِزَمَانِي لَكَأَنَّمَا عَادَ الزَّمَانُ مُصاحِبِي لَكَأَنَّمَا عَادَ الزَّمَانُ مُصاحِبِي وَالحُبُّ يَعِرِفُ فِي الزِّحَامِ مَكَانِي أَنبِيتُ نَرقُبُ فِي الزِّحَامِ مَكَانِي أَنبِيتُ نَرقُبُ فِي المَحَبَّةِ آننَا وَنبيتُ الْأَحيانِ وَنُسَابِقُ الأَيَّامَ فِي الأَحيانِ وَنقولُ نَدرِي وَقتنَا وَبِعُمِرنَا وَنقولُ نَدرِي وَقتنَا وَبِعُمِرنَا أَحلَى الهَوى يَأتِي بِغَيرِ أَوَانِ أَحلَى الهَوى يَأتِي بِغَيرِ أَوَانِ أَحلَى الهَوى يَأتِي بِغَيرِ أَوَانِ أَنبي أُحبُّكِ مُذْ عَرَفتُ بِحُبِنَا أَنَّ الغَرَامَ بَقِيَّةُ الإنسَانِ أَنْ الغَرَامَ بَقِيَّةُ الإنسَانِ

احتياج

أَعَرَفْتَ جُرحِي أَم تُسرَاكَ جَهِلْتَهُ قُل لِي بِرَبِكَ مَسن بِأَمرِي أَعلَمَكُ ؟!! قُل لِي بِرَبِكَ مَسن بِأَمرِي أَعلَمَكُ ؟!! وَسَلِمتَ مِنِي حُلوَ الكلامِ وَمُسرَّهُ وَسَلِمتَ مِنِي والهَسوَى كم سلّمَكُ وَسَالَتَنِي عَمَّا أُحِسسُ يَطُوفُنِي وَسَالَتَنِي عَمَّا أُحِسسُ يَطُوفُنِي فَا أَجَابَكَ الدَّم لَي عَمَّا أُحِسسُ يَطُوفُنِي فَأَجَابَكَ الدَّم لَي عَمَّا أُحِسسُ يَطُوفُنِي وَسَائِدَا إِنْ كُنتَ تَعلَمُ قَسد مُنِيتَ بِإِثْمِهِ وَإِذَا جَهِلْتَ فَتُب لِقَسد مُنِيتَ بِإِثْمِهِ يَا أَيُّهَا القَلسبُ المُذَابُ قَصنَائِدًا رُحمَاكَ قَلَمَنِي القَصِيدُ وَقَلَّمَكُ رُحمَاكَ قَلَمَنِي القَصِيدُ وَقَلَّمَكُ المُذَابُ قَصنَائِدًا وَعَنى لِصَمتِي فَالكَلامُ حَسرَائِقٌ دَعنِي لِصَمتِي فَالكَلامُ حَسرَائِقً لَا لَعْلَى الْمَتْ عَنِي لِصَمتِي فَالكَلامُ حَسرَائِقٌ لَي الْمُتَابِي فَالْكِلامُ حَسرَائِقٌ وَالْمَتْ فَي الْمُولِي قَالْمَلْمُ حَسَانِهُ الْمُتَابِي قَالْمَانُ مَنْ الْمُتَابِعُ فَالْمَلْمُ حَسرَائِقُ فَي الْمُتَابِقُ الْمُعَلِي فَالْمُ لَعْلَى الْمُتَابِقُ الْمُتَابِعُ فَالْمَلْمُ حَسرَائِقُ الْمُعَلِي فَي الْمُتَابِقُ الْمُتَابِقُ الْمُعَلِي فَالْمَلْمُ حَسرَائِقُ الْمُتَابِقُ الْمُتَابِقُ الْمُعَلِي الْمُعَلِي فَي الْمُتَابِقُ الْمُتَابِقُ الْمُنْ الْمُلْتُ الْمُتَابِقُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُتَابِقُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْتُ الْمُنْ الْمُ الْمُنْ الْمُنُالِي الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ

أَنَا لَسَتُ أَقَوى أَن أُواجِهَ مَعْلَمَكُ دَعْنِي فَضَائِيَ قَد تآلَهُ حَالِكًا دَعْنِي فَضَائِيَ لَيسَ يرقُبُ أَنجُمَكُ مِن أَينَ جِئتَ بِذِي البَرَاءَةِ دُلَّنِي مِن أَينَ تَكتُبُ عَهِ ضَمِيرٍ أَعدَمَكُ مِن أَينَ تَكتُبُ عَهِ مِن ضَمِيرٍ أَعدَمَكُ أَلُو تُكسرُ المرَأَةُ سِوَايَ نَصرتَهَا لَو تُكسرُ المرَأَةُ سِوَايَ نَصرتَهَا أَمْ أَنتَ مُحتَهِم وَتعرفُ مُرغَمَكُ ؟! أَم أَنتَ مُحتَهِم فَي القَصائِدُ عَادِلًا المُذن تَرسمُهُ القَصائِدُ عَادِلًا اللهَ تَعيدُكَ ظَالِهِ مَا أَطْلَمَكُ الدُّنيَا شَهَادَةَ حُرزِنِهَا لَو تَسمَعُ الدُّنيَا شَهَادَةَ حُرزِنِهَا مَن لِللَّ ظُلمٌ فِي الحَيها الْمَي فَي الحَيها الْمَينَ نِلتَ تَوَحَّدِي وَأَنَا الَّتِي مِن أَينَ نِلتَ تَوَحَّدِي وَأَنَا الَّتِي

قَلبٌ كَسِيرٌ لَو دَنَ وَكُلُّ مَشَاعِرِي مِن أَينَ تَكتُبُنِي وَكُلُّ مَشَاعِرِي صَمتُ تُجَاهَكَ كَم وَصلَتُ لِأَسالَمَكُ كَم وَصلَتُ لِأَسالَمَكُ كُن طَارِقَ النِسيانِ كُن لا تَدعنِي بِفَمِ الحَبِيبِ أَرَاهُ يَسكُنُ مُعظَمَكُ أَحتَاجُهُ جِدًّا وَأَكررَهُ حَاجَتِي وَأُحبُ حَرفَكَ مَا حَدِيثِي أَلجَمَكُ وَأَحبُ حَرفَكَ مَا حَدِيثِي أَلجَمَكُ وَأَحبُ حَرفَكَ مَا حَدِيثِي أَلجَمَكُ أَنَا لَستُ أَقْوَى أَن أَفَارِقَ أَحرُفًا وَأَحدَ فَيهِ وَأَبهَمَكُ أَحدت ضَمِيرًا بِنت فِيهِ وَأَبهَمَكُ أَحدت ضَمِيرًا بِنت فِيهِ وَأَبهَمَكُ أَدينَ الْقَتِيلَةُ كَيفَ أَشد عَلَى ذِرَاعٍ ضَمَيْنِ الْقَتِيلَةُ كَيفَ أَشد عَلَى ذِرَاعٍ ضَمَيْنِ الْمَا مَن وُلِدتُ عَلَى ذِرَاعٍ ضَمَيْنِي الْقَتِيلَةُ كَيفَ أَشد عَلَى ذِرَاعٍ ضَمَيْنِي أَنَا مَن وُلِدتُ عَلَى ذِرَاعٍ ضَمَيْنِي

لِثَلاتَ إِ عُلِيم في إِ الْفَهَمَكُ قَد هَاءَ قَلبِي هَاءَ لَكِن حِينَها أَرْفَ الْفِرَاقُ فَضَاعَ قَلبِي وانهَمَكُ أَرْفَ الْفِرَاقُ فَضَاعَ قَلبِي وانهَمَكُ مِن أَينَ أَنتَ وَلَستُ أَرقُبُ غَيرهُ مِن أَينَ أَنتَ وَكُلُّ عُمرِيَ حرّمَ كُ مِن أَينَ أَنتَ وَكُلُّ عُمرِيَ حرّمَ كُ مُن أَينَ أَنتَ وَكُلُّ عُمرِيَ حرّمَ كُ رُحمَاكُ إِنِّي بِنتُ خَافِقِ حُرقَتِي أَو قَل مُرقَتِي أَو قَل مُرقَتِي أَو قَل مَن أَبرَمَكُ أَو قَل مَن أَبرَمَكُ مَا ذَاكَ أَنتَ وَأَنتَ أَنتَ بِأَعيني مَا ذَاكَ أَنتَ وَلَيسَ أَنتَ اللّهَ عَلَمَكُ مَا ذَاكَ أَنتَ وَلَيسَ أَنتَ اللّهُ أَنتَ وَلَيسَ أَنتَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهَ وَلَيسَ أَنتَ اللّهُ اللّهُ اللّهَ وَلَيسَ أَنتَ وَلَيسَ أَنتَ مِا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ

ارحل

لَيْلِي بِعَ اشْبِقَةٍ يَطُّولُ وَحَيْرَةً نَفَ ضَتْ عَصِنِ الْعَيْنَيْنِ كُلَّ وُقُوفِ فَي فَيْ لَوْعَةً مَا لِسِي بِهَا قِبَلُ ولا قَوْق عَلَى التَّسْهِيْدِ عَيْنُ حُرُوفِي تَقْوَى عَلَى التَّسْهِيْدِ عَيْنُ حُرُوفِي مَالِي وَقَدْ وَاعَدْتَنِي قَبْلَ الْهَوَى مَالِي وَقَدْ وَاعَدْتَنِي قَبْلَ الْهَوَى مَالِي وَقَدْ وَاعَدْتَنِي لِحُتُوف ؟! أَمْنَا بِحُبِّ لِكُ قُدْتَنِي لِحُتُوف ؟! أَدْمَنْتُ حُرْنَ لِكَ وَامْتِثَالِكَ بَيْنَمَا أَدْمَنْتُ فِي تَلْوعِي وَرُجُوفِي أَدْمَنْتُ فِي تَلْقُعِي وَرُجُوفِي أَدْمَنْتُ فِي تَلْقُعِي وَرُجُوفِي وَحَجَجْتَ بَيْتِي بِالقَصِيدِ مُلَبِيًا وَحَجَجْتَ بَيْتِي بِالقَصِيدِ مُلَبِيًا وَحَجَجْتَ بَيْتِي بِالقَصِيدِ مُلَبِيًا لَوَى قَولِكَ طُوفِي لِنَهُ اللّهَ فَي تَلْوق عَنْ قَولِكَ طُوفِي لِنَا اللّهَ عَنْ قَولِكَ طُوفِي وَرَجُوفِي الْمَالِيَّةُ اللّهِ مُلْبِيًا وَحَجَجْتَ بَيْتِي بِالقَصِيدِ مُلَبِيًا لَا اللّهَ عَنْ قَولِكَ طُوفِي الْمَنْتُ فَولِكَ طُوفِي الْمُؤْلِكَ عُلْوفِي الْمُؤْلِكَ عُولَكَ طُوفِي الْمَنْتُ لَكُونَ قَولِكَ طُوفِي الْمَالِقُ عَنْ اللّهَ عَنْ اللّهَ عَنْ اللّهَ عَنْ اللّهَ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهَ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ وَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ الللّهُ عَنْ الللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ الللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَالْمُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّ

مَالِي أَفَقْتُ عَلَى الحَقِيْقَةِ مُرْحَةً
رَجَتِ الزَّمَ الزَّمَ الْكَفُوفِ
أَضْحَيْتُ إِفْكًا والحَجِيْجُ حَمَائِمٌ
نَاحَتْ فَلا بَيْتُ بِمِثْلِ سُقُوفِي
أَمْسَيْتُ أَتَّخِذُ الأَغَانِي صُحْبَةً
أَمْسَيْتُ أَسَّم عُ والنَّجُومُ ضُيُوفِي
أَمْسَيْتُ أَسْم عُ والنَّجُومُ ضُيُوفِي
إنِّي السَّجِيْنَةُ والشَّهِيْدَةُ والتَّتِي
فَي قَيْدِ صَمْتِي طَعْنَتِي وَحُرُوفِي
فَي قَيْدِ صَمْتِي طَعْنَتِي وَحُرُوفِي
أَهْدَيْتَنِي تِلْكَ القَصَائِدَ مِنْ دَمٍ
لِلسَدَمٍ عَلَى كَلِمِ الهَوَى مَوْقُوفِ
لِلسَدَمٍ عَلَى كَلِمِ الهَوَى مَوْقُوفِ
حَدَّثْتَنِي عَن أَنْفِ شَيَءٍ سَاحِرٍ
فِي السَّتَمَالَكَ عَنْ جَمِيعِ لَقُوفِ

أَسْكَنْتَنِي عُشّاً أُجَاوِرُ عَاشِقًا كُمْ ذَابَ فِ عَنَى اخْتِلافِ صِنُوْفِ وَأَخَذْتَنِي نَصِحْ وَ البُحَيْرَةِ رَاسِمًا وَأَخَذْتَنِي نَصِحْ وَ البُحَيْرةِ رَاسِمًا ذَاكَ الطَّرِيْ صَفْوُفِ وَلَمَسْتَ مِنْ رَحِمِ الكُفُوْفِ تَنَفُّسنَا وَلَمَسْتَ مِنْ رَحِمِ الكُفُوْفِ تَنَفُّسنَا مَنْ رَحِمِ الكُفُوفِ تَنَفُّسنَا مَنْ رَحِمِ الكُفُوفِ تَنَفُّسنَا مَنْ السَّكَ الرَى ثُلَّةُ وَالْمَاكِ وَشَنْغُوفِي وَتَنَبُّهِي وَتَنَبُّهِي وَشُغُوفِي جَمْعَتْ فَصِي وَتَنَبُّهِي وَتَنَبُّهِي وَشُغُوفِي النَّيْ المَحْدِيْبَةُ والهَوى جَمْعَتْ فَصِي وَتَنَبُّهِي وَالْمَوْفِي النَّيْعَ فَرَيْ المَحْدِيْبَةُ والهَوى وَتَنَبُّهِي وَالْمَوْفِي وَتَرَكْتَنِي مِثْلُ القَصِينِينَةُ والهَوي وَمَا بِهِ وَتَرَكْتَنِي مِثْلُ القَصِينِينَةُ وَالْهَوَى وَتَرَكْتَنِي مِثْلُ القَصِينِينَةُ وَالْهَوْفِي وَتَرَكْتَنِي مِثْلُ القَصِينِينَةُ وَمَا بِهِ وَمَا بِهِ النَّيْءَ نَصِينِ لِاتِّقَاعِ سُيُوفِ وَمَا بِهِ النَّيْءَ نَصِينِ وَمَا بِهِ الْمَالِي الْمَالِينَ قَصِينَ فَالْ القَصِينَ فَا مِي اللَّهُ وَالْمَالِينَ وَمَا بِهِ اللَّيْءَ فَا المَعْوِينِ التَقْسَاءِ وَمَا بِهِ اللَّهُ مِنْ المَّعِينَ وَمَا بِهِ اللَّهُ مِنْ المَعْرِينَ مِنْ المَالِينَ المَالِينَ المَالِيةِ المَالِيةِ المَالِيةِ المَالِيةِ السَاعِينَ المَالِيةِ الْمُنْ الْمُنْ الْمَالِيةِ الْمُنْ ا

وَطَالَمَا أَشْرَقْتَنِي بِكُسنوفِ وَطَالَمَا أَشْرَقْتَنِي بِكُسنوفِ وَطَالَمَا أَشْرَقْتَنِي بِكُسنوفِ وَأَقُولُ أَنْتَ قَتَلْتَنِي ؟!! أَيْنَ الدَّلِيْلُ وَطَالَمَا سَبَقَ الدوقُوفِ وَقُوفِي وَطَالَمَا سَبَقَ الدوقُوف وَقُوفِي لا شَرَيءَ يَحْدُثُ مِنْ جَدِيْدٍ بَيْنَنَا كُلُّ الجَدِيدِ كَسَابِقٍ معَطُوفِ كُلُّ الجَدِيدِ كَسَابِقٍ معَطُوفِ أَوكُلُّمَا شِبئتَ الغَرَامَ تَمَتُّعًا وَكُلُّمَا شِبئتَ الغَرَامَ تَمَتُّعًا وَكُلُّمَا شِبئتَ الغَرَامَ تَمَتُّعًا يَوْمًا تَجِيءُ وَتَخْتَفِي وِالأَمَانِي خَيْبَةُ يَوْمًا تَجِيءُ وَتَخْتَفِي وِالأَمَانِي خَيْبَةُ وَالْمَانِي خَيْبَةً وَلَى مَنْ اللّهَاءِ كَعَاشِ قَعْدُاعَ وَلَم تَزَلُ حَيْنَ اللّهَاءِ كَعَاشِ قِ مَنْهُوفِ مِنْ اللّهَاءِ كَعَاشِ قِ مَنْهُوفِ مِنْ اللّهَاءِ كَعَاشِ قِ مَنْهُوفِ مَا اللّهَاءِ كَعَاشِ قَ مَنْهُوفِ مَا الْمَانِي خَيْنَ اللّهَاءِ كَعَاشِ قَامِ كَعَاشِ قَوْمَ وَلَمْ مَزَلُ وَلَيْ مَنْ اللّهَاءِ كَعَاشِ قَعْدُ الْمَالُولُ مَانِي مَنْهُوفِ مَنْ اللّهَاءِ كَعَاشِ قَعْدُ هُ مَا مَنْ مَنْ اللّهُ مَا عَلَى اللّهُ وَالْمَانِي مَنْ اللّهَاءِ كَعَاشِ مَا الْمَانِي مَا الْمَانِي مَا الْمَانِي مَا الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانَعُ مَالْمُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانْ اللّهَاءِ لَا الْمَانِي مَانُولُ اللْمُولُولِ الْمَانِي مَانِهُ الْمُانِي مُلْمُولُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانْ اللْمُانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمُانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمُلْمُولُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانِي مَانِهُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانِي مَانُولُ الْمَانُ الْمَانِ مَانُولُ الْمُعَلِي الْمَانِي مَانُ الْمَانِي مَال

إنِّي كَفَرْتُ بِكُلِّ عَشْقٍ مُسكِ وَفَيْم يَدُوفُ لِلَابِسِ مَكْ شُرُ وَفَيْ لِلَابِسِ مَكْ شُرُ وَفَ إِنِّيْ مَلَلْتُ مِنَ الْوُعُودِ تَعَوُّدًا وَتَعَلَّلًا لا يَنْتَهِي بِظُرُوفِ وَتَعَلَّلًا لا يَنْتَهِي بِظُرُوفِ وَتَعَلَّلًا لا يَنْتَهِي لِا أَعُودُ رَهِيْنَةً لا يَكْدِيْتِ مُأْسُرُوفِ لا أَعُودُ رَهِيْنَةً لِاحْدِيْتِ مُأْسُرُوفِ لِحَدِيْتِ مُ مُسْرُوفِ لَاحَدِيْتِ مُأَسِرُوفِ لَا الْهَوى الْمَعْرُوفِ لَمَا اهْتَوَتْ يَا جُرْحًا أَثَ صَارَ بِخَافِقِي لَكَ الْمُدُوفِ لَا أَنْتَ يَا جُرْحًا أَثَ صَارَ بِخَافِقِي لَكَ الْمُدُوفِ لَكُنْ الْمُنْ الْمُنْوفِ لَا الْمُدُوفِ لَا الْمُدُوفِ لَا الْمُدُوفِ لَا الْمُدْوِقِ لَا الْمُدُوفِ لَا الْمُدْوِقِ لَا الْمُدُوفِ لَا الْمُنْ الْ

الآن فاعتزمي الرحيل

أَخَافُ عَلَى دُرُوْبِيَ مِسنْ رَقِيْبِ
فُوجُهُكِ فِي سَمَائِيَ كَاللَّهِيْبِ
أَثُورُ عَلَى الْحَيَاةِ بِدُوْنِ ثَسَارُ وَالْفَرِيْبِ
وَأَعْصِسفُ بِالْبَعِيْدِ وَبِالْقَرِيْبِ
وَأَقْصِدُ فِي الْقَصِيْدَةِ أَلْسفَ قَصْدٍ
ويُغرَقُ فِسيْ الْقَسنَاوُلِ عَنْ رَبِيْبِ
ويُغرَقُ فِسيْ التَّسنَاوُلِ عَنْ رَبِيْبِ
ويُغرَقُ فِسيْ التَّسنَاوُلِ عَنْ رَبِيْبِ
وأَسْأَلُ لَو لَقِيْتُكِ فِسي خَفَاءٍ
وأَسْأَلُ لَو لَقِيْتُكِ فِسي خَفَاءٍ
اتُرَى هَلْ يَعْلَمُ الْبَلْوَى طَبِيْبِيْ الْقَامُ الْبَلْوَى طَبِيْبِيْ الْقَوْلِ عَنْ مَمْتٍ

حَرَائِ قُ مَا نَ عَتْ نَ المُصِيْبِ وَتُسُلَبُ مِنْ حَدِيْتِكِ رُوْحُ بَ رَوْحُ بَ رَوْحُ بَ رَوْحُ بَ رَوْحُ وَيُوْجِعُ فِي ثِيَابِكِ كُلُّ طِيْبِ وَمَا أَغْنَتُ عُيُونُكِ عَلَىٰ طَيْبِ وَمَا أَغْنَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ نَصِيْبِ وَمَا أَغْنَى اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ عَلَىٰ نَصِيْبِ وَمَا نَ فَعُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَىٰ نَصِيْبِ وَمَا نَ فَعُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ نَصِيْبِ وَمَا نَ فَعُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ الْعَيْشُ فِي دُبُ لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

ألا وَجَبَ القَبُولُ فَلا تَعِينِي فَمَا مَعْنَى القَصِيدَةِ حِينَ تَعْدُو وَمُرُّ الشِّعِرِ ذَا لا يَبتَدِي بِي فَجَنْبِي بَعْضُ ظِلِّكِ لا تَخَافِيْ فَجَنْبِي بَعْضُ ظِلِّكِ لا تَخَافِيْ وَيَلْعَقُ فَجْرُ وَيْلِيَ مِنْ مَغِيْبِ مَا تَبَقَّى مِنْ عَذَابِي للتَّحَافِيْ السَأَذْكُر - مَا تَبَقَّى مِنْ عَذَابِي - هَوَاكِ بِأَلْفِ عَيْنٍ المَنْجِيْبِ هَوَاكِ بِأَلْفِ عَيْنٍ المَنْجِيْبِ هَوَاكِ بِأَلْفِ عَيْنٍ المَنْجِيْبِ وَأَعْزُو بِالقَصَائِدِ كُسلَّ أَرْضٍ وَأَعْرُو بِالقَصَائِدِ كُسلَّ أَرْضٍ وَأَعْرُقُ بِالبَّ عِطْرُقُ مِنْ صَلَيْبِ وَعَلَيْبِ وَعَلَى الزَّهْرِ مَهْ جُسوْرُ المُجِيْبِ وَخَلْفَ الزَّهْرِ مَهْ جُسوْرُ المُجِيْبِ وَخَلْفَ الزَّهْرِ مَهْ جُسوْرُ المُجِيْبِ وَخَلْفَ النَّهْرِ مَنْ صَسارَ مُغْتَرِبًا يُغَنِّي وَخَلْقُ الشَّدُو مِسَنْ حَلْقِ الغَرِيْبِ فَعَرِيْبِ فَعُرِيْبِ فَعُلْقُ الثَّهُ وَ مِسَنْ حَلْقِ الغَرِيْبِ فَعُرِيْبِ فَعُرِيْبِ فَعُرِيْبِ فَعُلْقُ الشَّدُو مِسَنْ حَلْقِ الغَرِيْبِ فَعُرِيْبِ فَعُرُقُ الشَّدُو مِسَنْ حَلْقِ الغَرِيْبِ فَعُرِيْبِ فَعُولُ الشَّعْرِيْبِ فَعُرُوا الشَّعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبِ فَعَلَى الشَّعْرِيْبِ فَعَلَى المُعْرِيْبِ فَعَلْقُ الشَّعْرِيْبِ الْعَوْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ فَعَلَى الْعُولِيْبِ فَالْمُ الشَّعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُحْمِيْبِ فَيْ الْعُرِيْبُ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبِ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمِعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْلِ الْعُرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْبُ الْمُعْرِيْلِيْلِيْ

أنا لم أدع

فِيْ حِضْنِ وَجْهِ بالوسنادَةِ رَابِضٍ -كالرَّعْدِ يُرْعِجُ لا يُرَى-الطَّيْفُ يَسْبَحُ فِيْ الحَوَائِطِ لاهِيًا فِيْ كُلِّ رُكْنٍ قَدْ سَرَى...

سَابَقْتُهُ فِيْ كُوْبِ شَايٍ أَخْرَسٍ فَوَجَدْتُهُ فِي كُلِّ عَظْمِي قَدْ نَطَقْ... حَطَّ السَّفِيْنُ عَلَى الشُّواطِيء فَانْتَشَى مِنْ نَشْوَة الأصْدَافِ مِنْ نَشْوَة الأصْدَافِ فِي حِيْنِ الغَرَقْ... مَوْجٌ تَلاطَمَ بِالمَسَاءِ مَوْجٌ تَلاطَمَ بِالمَسَاءِ عَلِقَ الغَرِيْقُ بِجَنْبِهِ تَتَابُعًا حَتَّى انْفَلَقْ... حَتَّى انْفَلَقْ... كالغَيْمِ حَيْنَ زَجَرْتُهُ كَالغَيْمِ حَيْنَ زَجَرْتُهُ وَنَسِيْتُ أَنِيْ ظَامِيء وَنَسِيْتُ أَنِيْ ظَامِيء وَنَسِيْتُ أَنِيْ ظَامِيء أَنِيْ طَامِيء أَنِيْ طَامِيء أَنِيْ طَامِيء أَنِيْ طَلَمِيء مَنْ أَنِيْ الْعَرَقْ... فَاحْتَرَقْ... فَاحْتَرَقْ... نَاحَتْ عَلَى سُرُرِ الوَرِيْدِ كَوَاكِبُ تَنْعَى النَّبُوْءَة فِي قَوَارِيْرِ الغَسَق... تَنْعَى النَّبُوْءَة فِي قَوَارِيْرِ الغَسَق...

فَحَبِيْبَتِي....

كاللؤلؤات وَما انْزَرَعْ...
الْفَجْرُ أَحْيَا سِرَّهَا
والظُّهْرُ خَلَّى أَمْرَهَا
والغُّهْرُ خَلَّى أَمْرَهَا
والعَصْرُ أَبْقِي قَدْرَهَا
لِيَبِيْتَ فِي لَيْلٍ خَسْنَعْ...
أَحْبَبْتُهَا حَدَّ الْوَجَعْ
آمَنْتُهَا حِيْنَ الْفَزَعْ...
يَوْمَ اسْتَحَالَ لِقَاؤُنَا
يَوْمَ اسْتَحَالَ لِقَاؤُنَا
مَا قَلَّ جُوْعٌ مِنْ شَبَعْ...

فَحَبِيْبَتِي حَرْفَ تَقَاطَرَ شَهَدُهُ بَدَأَ الْقَصِيْدَةَ وانْدَفَعْ... قَمَرٌ تَثَاثَرَ ضَوْءُهُ قَمَرٌ تَثَاثَرَ ضَوْءُهُ مَلا البَسِيْطَةَ وارْتَفَعْ... مَلا البَسِيْطَةَ وارْتَفَعْ... لَكَأَنَّهَا بِنْتُ الوَدَعْ... لَكَأَنَّهَا بِنْتُ الوَدَعْ... الْكَأَنَّهَا بِنْتُ الوَدَعْ... الْكَأَنَّهَا بِنْتُ الوَدَعْ... الْكَأَنَّهَا بِنْتُ الوَدَعْ... الْكَأَنَّهَا بِنْتُ الْوَدَعْ ... وَفِحُدُ أَشْرَقَتْ وَإِذَا وَهَنْتُ رَأَيْتُ ضِحْكَةَ سِنِّهَا وَعَدَوْتُ إِنْسَا فِي مَذَاهِبِ جِنِّهَا وَعَلَقْتُ رُوحًا فِي أَسَاوِرِ مَنِّهَا وَعَلَقْتُ رُوحًا فِي أَسَاوِرِ مَنِّهَا وَعَلَقْتُ رُوحًا فِي أَسَاوِرِ مَنِّهَا قَالَتْ" بِرَبِّكَ لا أَدَعْ... " قَالَتْ" بِرَبِّكَ لا أَدَعْ... "

لَكِنَّ سَهُمَّا لِلضَّلالَةِ نَالَنِي تَربَتْ يَدَاهُ بِأَصْلُعِي حَيَّرْتُهَا ... عَذَّبْتُهَا آنَسُنتُهَا ... أَوْحَشْنتُهَا وَدَّعْتُ طَعْمَ شَبَابِهَا وَدَّعْتُ طَعْمَ شَبَابِهَا أَوْقَدْتُ نَارَ عَذَابِهَا أَوْقَدْتُ نَارَ عَذَابِهَا أَوْقَدْتُ نَارَ عَذَابِهَا أَوْقَدْتُ نَارَ عَذَابِهَا أَوْقَدْتُ شَرَّ نِصَابِهَا أَصْبَرَتْ وَقَلْبِي ... مَا اقْتَنَعْ ... طَا اقْتَنَعْ ... طَأَ اقْتَنَعْ ... طَأَ اقْتَبُوتُ فِي مُلاقًاةِ البَشَرْ ثَبْدِي التَتَبَّتِ فِي مُلاقًاةِ البَشَرْ لَيَسَ لَهَا أَنِيْنُ لَيَسَ لَهَا أَنِيْنُ لِيَسَ لَهَا أَنِيْنُ عَلَى بُسْمَعُ مَا انْسَمَعْ ... وَتَنْ يُسْمَعُ مَا انْسَمَعْ ...

إِيْمَانُهَا الوَرْدِيُّ كَانَ دَلِيْلَهَا انْيْ سَأَرْجِعُ نَادِمًا أَو تَائِبًا أَنِيْ سَأَرْجِعُ نَادِمًا أَو تَائِبًا أَنِيْ خُلاصَةُ حَظِّهَا أَنَّ الظَلامَ قَدِ انْقَشَعْ... وَغَدَاةَ لَيْلٍ رِيْقُهُ عَسَلًا حَمَلُ وَغَدَاةَ لَيْلٍ رِيْقُهُ عَسَلًا حَمَلُ وَخِلافَ دُنْيَا فَوْقَهَا شَحُبَ الأَمَلُ... وَخِلافَ دُنْيَا فَوْقَهَا شَحُبَ الأَمَلُ... كان المرَارُ خَلِيْفَةً فِي سَجْنِهِ كان المرَارُ خَلِيْفَةً فِي سَجْنِهِ كُنْتُ السَّجِيْنَ لِمَا وَقَعْ... كُنْتُ السَّجِيْنَ لِمَا وَقَعْ... مِنْ اَيْنَ أَطْلُبُ وَصْلَهَا مِنْ اَيْنَ أَطْلُبُ وَصْلَهَا مِنْ اَيْنَ أَطْلُبُ وَصْلَهَا مَنْ اَيْنَ أَطْلُبُ وَصْلَهَا

وَأَنَا الَّذِيْ قَسْرًا قَطَعْ مِنْ أَيْنَ أَشْحَذُ صِدْقَهَا مِنْ أَيْنَ أَشْحَذُ صِدْقَهَا وَأَنَا الَّذِي شُحًا وَأَنَا الَّذِي شُحًا وَشُحًا قَدْ خَدَعْ... وَشُحًا قَدْ خَدَعْ... أَسْلَمْتُ كُلَّا بِالَّتِي... وَوَجْدُتُ نَفْسِي عِنْدَهَا وَوَجْدُتُ نَفْسِي عِنْدَهَا وَوَجْدُتُ نَفْسِي عِنْدَهَا فَي صَحْوَةِ النَّايِ المُؤرَّقِ مُرْتَجَعْ...

أنساك

أنساكِ ؟!! لا أنا لَستُ أنستَى لَحظةً وَحَدِيثُ شِعرِي لَو نَسِيتُ سَيَذكُرُ وَحَدِيثُ شِعرِي لَو نَسِيتُ سَيَذكُرُ أَنَا مَا طُعِنتُ مِنَ الغَرَامِ بِمَا مَضَى لَكِن طُعِنتُ بِمِن أَحَبَ وَيَعْدِرُ مَا السوَدَّ قَلبِي ... ذَا البَرِيءُ ... فَلَا البَرِيءُ الْجِرَاحُ فَيَطَهُرُ فَلَا الْمَاكِ ؟!! لَا أَنسَاكِ ؟!! لَا أَنسَاكِ ؟!! لَا أَنسَاكِ ؟!! لَا أَنسَاكِ أَنسَى ثَارَهُ الْجَرِيخُ سَيَثارُ وَلَئِن تَناسَى ذَا الجَرِيخُ سَيَثارُ وَلَئِن تَناسَى ذَا الجَرِيخُ سَيَثارُ وَلَئِن تَناسَى ذَا الجَرِيخُ سَيَثارُ

وَالنَّارُ تَعرِفُنِي وَتُورِقُ مِن دَمِي وَالْخُرْنُ أَوَّلَنِي غَرِيبًا يَعبُرُ وَالْخُرْنُ أَوَّلَنِي غَرِيبًا يَعبُرُ دُنيَايَ لَا تَمضِي بِغَيرِ تَوَحُّشٍ دُنيَايَ لَا تَمضِي بِغَيرِ تَوَحُّشٍ وَاعتَادَ مَقتُولٌ لِمَوتٍ يَظهَرُ مَا أَنتِ أَوَّلَ مَن مُنيتُ بِحُبِّهَا فَالسَّابِقَاتُ لِنَيلِ قَلبي أَكثَرُ مَا أَنتِ أَوَّلَ مَن عَلِقتُ بِقَلبِهَا فَالسَّابِقَاتُ لِنَيلِ قَلبي أَكثَرُ مَا أَنتِ أَوَّلَ مَن عَلِقتُ بِقَلبِهَا مَا أَنتِ أَوَّلَ مَن عَلِقتُ بِقَلبِهَا مَن عَهدِ لُبنَى كُلُّ خَطوي أَعثُرُ مِن عَهدِ لُبنَى كُلُّ خَطوي أَعثُرُ مِن عَهدِ لُبنَى كُلُّ خَطوي أَعثُرُ مِن عَلِقاءِ كَغَيمَةٍ مِن عَهدِ لُبنَى يُومِ اللِّقَاءِ كَغَيمَةٍ وَالشَّمسُ تَلتَهِمُ الْحَنِينَ وَتُمطِرُ والشَّمسُ تَلتَهِمُ الْحَنِينَ وَتُمطِرُ

سَنَعُودُ لَا كَالْعَائِدِينَ ... رُجُوعُنَا قَلْبٌ تَخَيَّرَ فِي اللِّقَاءِ وَمُجبَرُ وَسَيَحصدُ القَلْبُ الْعَنِيدُ عِنَادَهُ وَيَعْيبُ فِي حَرثِ السَّرَابِ وَيسهرُ

هاربة

مِن أَينَ أَهرُبُ مِن هَوَاكَ وَحَيثُمَا وَلَيتُ قَلبِي شَطرَ بُعدٍ مَا اتَّجَهُ قَدرِي أُحِبُّكَ مِلءَ ذَاتٍ كُلُّهَا طِينُ الحَنينِ لِحُزنِ قَلبٍ أَنتَجَهُ طِينُ الحَنينِ لِحُزنِ قَلبٍ أَنتَجَهُ عَينَ المَّنينِ الحَزينِ أَسرَتنِي يَا شَاعِرَ الحُبِّ الحَزينِ أَسرَتنِي وَأَنَا الَّتِي تَاجٌ لِحَرفِكَ توَّجَهُ سَأَعُودُ لَكِن حِينَ أَرجِعُ ضُمَّنِي وَأَنا الَّتِي لِقَلبٍ رُغمَ رُغمٍ أُولَجَهُ سَأَعُودُ لَكِن حِينَ أَرجِعُ ضُمَّنِي قَلبِي لِقَلبٍ رُغمَ رُغمٍ أُولَجَهُ قَلبِي لِقَلبٍ رُغمَ رُغمٍ أُولَجَهُ يَا شَاعِرَ الحُبِّ الحَزِينِ كَفَيتَنِي يَا شَاعِرَ الحُبِّ الحَزينِ كَفَيتَنِي وَالشِيعِرُ فِي رُوحِي قَضِيَّةُ حَشرَجَة والشَيعرُ فِي رُوحِي قَضِيَّةُ حَشرَجَة والشَيعرُ فِي رُوحِي قَضِيَّةُ حَشرَجَة والشَيعرُ فِي رُوحِي قَضِيَّةُ حَشرَجَة

مِن أَينَ أَهرُبُ مِن عُيُونِكَ إِنَّهَا طُوفَانُ حُبِّ خَلفَ قَلبِيَ أَنهَجَهُ مِن أَينَ تَدَخُلُ والسِّبِيلُ مُغَلَّقٌ مِن أَينَ تَدَخُلُ والسِّبِيلُ مُغَلَّقٌ مِن أَينَ تَدَخُلُ والسِّبِيلُ مُغَلَّقٌ وَحَدِيثِيَ المَحجُوبُ صَمَتًا هَيَجَه قُل لِي بِربِّكَ مَا افْتِتَاثِيَ حِينَمَا تَلقَاكَ رُوحِي فِي الطَّرِيقِ مُلَجلَجَةٌ قُل لِي بِحُرْنِكَ مَا دُمُوعِيَ حِينَمَا قُل لِي بِحُرْنِكَ مَا دُمُوعِيَ حِينَمَا قُل لِي بِعِشقِكَ مَا دُمُوعِيَ حِينَمَا قُل لِي بِعِشقِكَ مَا دُمُوعِيَ حِينَمَا أَرجُوكَ سِرًّا والعُيُونُ مُسرَّجَةٌ قُل لِي بِعِشقِكَ مَا عَرَامِيَ حِينَمَا فُل لِي بِعِشقِكَ مَا عَرَامِيَ حِينَمَا أَصلِيكَ بُعدًا لَسَتُ آمَنُ مَنهَجَهُ أَصلِيكَ بُعدًا لَسَتُ آمَنُ مَنهَجَهُ مَا عَرَامِي حَينَمَا أَصلِيكَ بُعدًا لَسَتُ آمَنُ مَنهَجَهُ مَعَكَفَ الطَّرِيقُ وَمَا خَرَجِتَ فَطَالَمَا عَكَفَ الطَّرِيقُ وَرَاحَ يَتبَعُ أَعوَجَهُ الْمَوْرِيقُ وَرَاحَ يَتبَعُ أَعوَجَهُ الْمَا عَرَاحِيقٍ وَيَتبَعُ أَعوَجَهُ وَيَعِهُ عَكَفَ الطَّرِيقُ وَرَاحَ يَتبَعُ أَعوَجَهُ مَا عَرَاحِيقٍ وَمَا خَرَجِتَ فَعَلَالَمَا

الآن تحرِقُنَا الفَوارِقُ ثَانِيًا الأَن ضِعنَا مَا هُنَالِكَ مُتَجَهُ الآنَ ضِعنَا مَا هُنَالِكَ مُتَجَهُ شُوقًا لِشَوقٍ أَلتَقِيكَ مُضَيَّعًا رَعمًا لِزَعمٍ أَلتَقِيكَ مُثلَّجَةُ مُظُومةً .. مَعْبُوضةً .. وَمُعَرَّجَة؟! مَظُلُومةً ... مَقبُوضةً .. وَمُعَرَّجَة؟! أَثرَى يُصدَقَى مَا أَقُولُ بِغَيبَةٍ مَظُلُومةً مُا أَثرَى يُصدَقَى مَا أَقُولُ بِغَيبَةٍ أَثرَى أُصدِق مَا خَيَالِيَ رَوَّجَهُ ؟!! أَثرَى أُصدِق مَا خَيَالِيَ رَوَّجَهُ ؟!! وَالحُبُ أَبصرَ نَادِمًا مَن أَخرَجَهُ وَالحُبُ أَبصرَ نَادِمًا مَن أَخرَجَهُ مَفضُوحَةً عَينَايَ فِيكَ .. بَرِيقُهَا مَا أَلَا مُتَقِدًا بِسِرِّ أَجَّجَهُ مَا أَلَا مُتَقِدًا بِسِرِ أَجَّجَهُ

إعصارُ شِعرِكَ ، بَرقُ حُزنِكَ فِتنَةٌ وَهُنَاكَ مُرتقِبٌ لِقَلبِيَ أَحرَجَهُ وَهُنَاكَ مُرتقِبٌ لِقَلبِيَ أَحرَجَهُ يَا أَنتَ قَد ذَابَ الضَّمِيرُ فَرَحمَةً لَا أَنتَ قَد ذَابَ الضَّمِيرُ فَرَحمَةً أَحتَاجُهَا وَمُعَذَّبٌ مَا أَحوَجَهُ مَوجُوعَةٌ هَامَت بِحُزنِكَ واصطَفَتْ هَوجُوعَةٌ هَامَت بِحُزنِكَ واصطَفَتْ هَوَجُهُ هَمَ الفِرَاقِ فَليتَ شَيئًا فَرَجَهُ

حبلاي

إِيَّاكِ أَو إِيَّايَ ضَلَّ.. فَمَوعِدٌ لِقَصِيْدَتِي فَمَوعِدٌ لِقَصِيْدَتِي وَتَواعُدٌ لِدِمَايَ...

إِيَّاكِ فِي إِيَّايَ مَحْضُ تَوَطُّنِ لِلْحُزْنِ خَلْفَ أَصَابِعِ

وَتَحَرُّرٍ لِلهَمِّ بَيْنَ أَضَالِعِ إِيَّاكِ فِي إِيَّايَ ثُمَّ تَخَاذُلانِ، مُهَيَّئَانِ مُحَطِّمَانِ ... مُجَمَّعَانِ لِمَا قَضَى لِمَا قَضَى إِذْ مَا عَقَدْتُ عَلَى القَضَاءِ هَوَايَ!!! إِيَّاكِ أَو إِيَّايَ نَيْسَ عَلَى الهُدَى
الْيَاكِ أَو إِيَّايَ لَيْسَ عَلَى الهُدَى
فَتِلاوَتَانِ لِذَابِحِ
وَشْهَادَتَانِ لِقَاتِلٍ
وَجْنَازَتَانِ لِعَاشِقٍ
وَجْزِيْتَمانِ دُعَايَ...
وَجَرِيْتَمانِ دُعَايَ...
فِي رَقَّصةِ الشِّيعْ القَدِيمَةِ مَولِدِي فِي رَقْصةِ الشِّيعْ القَدِيمَةِ مَولِدِي فِي رَقْصَةِ الشِّيعْ الحَدِيْثَةِ مَولِدِي فِي وَلَا قُصَةَ الشِّيعْ الحَدِيْثَةِ مَولِدِي فِي الرَقْصَتَانِ عَلى فَمِي وَلَا قُصِي المَشْرِقِ المَأْسُورِ.. فِي المَشْرِقِ المَأْسُورِ.. فِي المَوْكِبِ المَذْعُورِ .. والعَالَمِ المَأْجُورِ والعَالَمِ المَأْجُورِ يُنْ بَسِمَاطَتِي وَغُرُورِي

فِي حَيْرَتِي وَهُدَايَ إِيَّاكِ ذَا إِيَّايَ وَعُنْ أَيْقَنَا فِي الْمَرْقَصِ الْمَهْجُورِ عائلَةُ الْفَتَى وَجُنُونُهُ جُمْهُورُهُ مُذْ أَيْقَنَا لَيُلاهُ جَرْجَرَهَا الْهَوَى لَيْلاهُ جَرْجَرَهَا النَّوَى عَيْنَاهُ خَاصَمَتَا النَّوَى عَيْنَاهُ خَاصَمَتَا النَّوَى دَعْوَاهُ تَكْتَنِزُ السَّنَا دَعْوَاهُ تَكْتَنِزُ السَّنَا فِي الْمَرْقَصِ الْمَهْجُورِ لا غَيرِي أَنَا فِي الْمَرْقَصِ الْمَهْجُورِ لا غَيرِي أَنَا والرَّاقِصَانِ هُمَا أَنَا والْمَالِمَانِ هُمَا أَنَا والْمَالِمَانِ هُمَا أَنَا والْمَالِمَانِ هُمَا أَنَا والْمَالِرَتَانِ هُمَا أَنَا والْمَالِكَ هُمَا أَنَا والْمَالِكِينَ هُمَا أَنَا والْمَالِكُونَ هُمَا أَنَا والْمَالِكُونَ هُمَا قَمِي والْمَالِكُونَ هُمَا قَمِي والْمَالِكُونَ هُمَا قَمِي

وَيَدَايَ ، حُبْلايَ اسْمَعِي هَذِي عَصَاكِ وَقَدْ عَلِمْتِ عَصَايَ هَذِي عَصَاكِ وَقَدْ عَلِمْتِ عَصَايَ إِمَّا غَدَا وَطَنُ لَنَا مَا خَانَنَا وَطَنُ لَنَا مَا خَانَنَا إِمَّا هُنَا مَا خَانَنَا إِمَّا هُنَا إِمَّا هُنَا إِمَّا هُنَا إِمَّا هُنَا أُو إِيَّايَ

خَاصِمِیْنِي

خَاصِمِينِي كُلَّ يَوْمٍ
أَلْفَ مَرَّةُ....
وَاحْلِفِي لِي
لَن تَتُوقِي قَيْدَ ذَرَّةٌ....
وَاكْسِرِي أَيْضًا
وَرَائِي..أَلْفَ جَرَّةٌ...
خَاصِمِينِي وَاتْرُكِينِي
أَنْتِ حُرَّةٌ....

خَاصِمِينِي وَاصْحَكِي فِي وَجْهِ غَيْرِي أَهْمِلِينِي قَابِلِي بِالجُحْدِ خَيْرِي دَوِّرِيْنِي حَوْلَ نَفْسِي كُلَّ سَيْرِي حَيِّدِيْنِي وَاعْذُلِيْنِي.... أنتِ حُرَّةْ.... عَلِّمِي عَيْنَيْكِ لا تَشْتَاقُنِي عَلِّمِيْهَا كَيْفَ لا عَلِّمِيْهَا كَيْفَ لا تَحْتَاجُنِي حَادِعِيْهَا تَخْدِي كَادِعِيْهَا بِالتَّنَاسِي طُوْلَ وَقْتٍ طُوْلَ وَقْتٍ طُوْلَ وَقْتٍ ذَكِرِيْهَا بِالمَاسِي ذَكِرِيْهَا بِالمَاسِي ذَكِرِيْهَا بِالمَاسِي ذَكِرِيْهَا بِالمَاسِي ذَكِرِيْهَا بِالمَاسِي ذَكِرِيْهَا بِالمَاسِي ذَكِيْهَا أَنَّهَا ذَكَرِيْهَا بِالمَاسِي أَقْنِعِيْهَا أَنَّ هَا ذَكَرِيْهَا أَنَّ لِي ذَاقَتْ بُكَاءَ أَقْنِعِيْهَا أَنَّ لِي خُرْحَاً تَرَاءَى جُرْحَاً تَرَاءَى أَنَانِي شَخْصٌ أَنَانِي أَنْ نِي شَخْصٌ أَنَانِي أَنْ فَي

غَرَّنِي مَيْلُ الحِسانِ
النَّنِي أَنْسَى تُقَاهَا
الْو بُكَاهَا بِالْغَوَانِي
الْو بِضُرَّةُ
اللَّهُ بَوْرَةُ
الْمَاتِ حُرَّةُ...
خَاصِمِيْنِي
خَاصِمِيْنِي
خَاصِمِيْنِي
الْو تَوَاصِي
حَيِّرِيْنِي مِثْلَ نَجْمِ
الْوَ تَوَاصِي
عَيْرِيْنِي مِثْلُ نَجْمِ
الْقَاصِي
وَاجْعَلِيْنِي مَحْضَ رَهْنِ
الْخَلاصِ

أَخْبِرِيْنِي دُوْنَ نُطْقِ الْوَ كَلامٍ الْوَ كَلامٍ كَمْ سَيَاْتِي فِي خُصُوْعٍ كَمْ سَيَاْتِي فِي خُصُوْعٍ قَلْبُ عَاصِ كَمْ سَيَشْكُو مِنْ مَضَرَّةُ كَمْ سَيَشْكُو مِنْ مَضَرَّةُ خَاصِمِيْنِي خُرَةُ خَاصِمِيْنِي خَاصِمِيْنِي فَارِقِيْنِي فَارِقِيْنِي فَارِقِيْنِي فَارِقِيْنِي فَارِقِيْنِي عَذِينِي فَارِقِيْنِي فَا شَيْنِي وَاقْعِي مَا شَيْتِ بِي وَافْعِلِي مَا شَيْتِ بِي وَإِذَا عُدْتُ كَمَاءِ للسَّوَاقِي وَإِذَا عُدْتُ كَمَاءِ للسَّوَاقِي وَإِذَا عُدْتُ كَمَاءِ للسَّوَاقِي عَامِلاً وَإِذَا عُدْتُ كَمَاءِ للسَّوَاقِي عَامِلاً وَي حَامِلاً

وَرْدَتَي حُبِّي وَشُكْرِي وَالْأَغَانِي... وَالْأَغَانِي... كُمْ جَمِيْل بَعْدَ بُعْدِ وَاشْنِيَاقِ وَانْفِلاقِ بَيْنَ لِيْنِ بَعْدَ صَدِّ وَانْقِلاقِ لِيْنِ بَعْدَ صَدِّ وَانْقِلاقِ وَانْقِلاقِ وَانْقِلاقِ بَيْنَ لِيْنِ بَعْدَ صَدِّ وَانْتِصَارِ للمَآقِي مَا اخْتَرَعْنَا أَلْفَ مَرَّةُ مَا اخْتَرَعْنَا أَلْفَ مَرَّةُ وَابْتَدَعْنَا أَلْفَ مَرَّةُ عُمَا الْفَ مَرَّةُ عُمَا الْفَ مَرَّةُ عُمَا أَلْفَ مَرَّةُ عُمَا أَلْفَ مَرَّةُ أَنْ يَرَاكِ النَّاسُ حُرَّةً.... كَمْ جَمِيْل يَا عُيُونِي كَانَاسُ حُرَّةً....

خِتَامٌ عَبَثِيّ

أسمَعتِنِي كُلَّ الكَلامِ مُمَوَّهَا وَارتَابَ قَلبِي فِي اليَقِينِ ... وَمَا اسْتَهَى وَرَرَعتِنِي صَفْصَافَةً لَمَّا احتَوَتْ حَوَّتِ الفَرَاغَ رَمَت إلَيهِ مَحِلَّهَا عَلَّمتِنِي كَيفَ السَّكُوتُ حَرَائِقٌ عَلَّمتِنِي كَيفَ السَّكُوتُ حَرَائِقٌ فِي الشَّكُ تَأْكُلُ والظُّنُونِ مُفَوَّهَا فِي الشَّكِ تَأْكُلُ والظُّنُونِ مُفَوَّهَا فِي الشَّكِ تَأْكُلُ والظُّنُونِ مُفَوَّهَا مَا بَينَ يأسٍ والرَّجَاءِ تَرنَّحَتُ ما بَينَ يأسٍ والرَّجَاءِ تَرنَّحَتُ مَا بَينَ يأسٍ والرَّجَاءِ تَرنَّحَتُ المُعَذَّبُ صَفَّهَا فَشَفَقتُ مَا بِي فِي السَّطُورِ كَأَنَّما فَشَفَقتُ مَا بِي فِي السَّطُورِ كَأَنَّما مَا اكتَالَ قَلبٌ ذَا العَذَابَ وَشَفَّهَا مَا اكتَالَ قَلبٌ ذَا العَذَابَ وَشَفَّهَا مَا اكتَالَ قَلبٌ ذَا العَذَابَ وَشَفَّهَا

فَأَضَاءَتِ الدُّنيَا بِدَمعَةِ شَاعِرِ بَدَأُ الْحِكَايَةَ وانتَهَيتُ كَمَا انتَهَى عَبَثِيَّةٌ أَلَّا أَمُوتَ بِخُدعَتِي عَبَثِيَّةٌ أَلَّا أَمُوتَ بِخُدعَتِي والنَّازِحُونَ مِنَ السَّرَابِ يَرَونَهَا عَبَثِيَّةٌ أَن يَستَقِيمَ مَدَارُنَا عَبَثِيَّةٌ أَن يَستَقِيمَ مَدَارُنَا عَبَثِيَّةٌ كُلُّ الْحُرُوفِ عَلَى فَمِي أَن أَستَفِيقَ وَأَستَرِيحَ مُسنَقَهَا عَبَثِيَّةٌ كُلُّ الْحُرُوفِ عَلَى فَمِي مَا رَاحَ يَأْخُذُنِي جُنُونِي دُونَهَا مَا رَاحَ يَأْخُذُنِي جُنُونِي دُونَهَا مِن أَينَ يَسكُنُنِي اصطِبَارٌ .. عَالَمِي قَد شَبَ فِيكِ وَكَم تَأَلَّقَ حِينَهَا وَيَدَايَ أَتَعَبَهَا الخُشُوعُ بِمَسَةٍ وَيَدَايَ أَتَعَبَهَا الخُشُوعُ بِمَسَةٍ مِلْءَ الخُيالِ عَلَى السَّطُورِ رَسَمنَهَا مِلْءَ الخَيَالِ عَلَى السَّطُورِ رَسَمنَهَا مِلْءَ الخَيَالِ عَلَى السَّطُورِ رَسَمنَهَا

حَتَّى غَفَونَا فِي مَدَارٍ مُزهِرٍ نَهَبُ الحَقِيقَةَ بالصِيّاحِ مَرَدَّهَا لَهُ الْحَقِيقَةَ بالصِيّاحِ مَرَدَّهَا لَهُ وَحَدِي أَفَقتُ فَمَا هُنَالِكَ قَد غَفَى الْآي يَمنَحُنِي فَوَاقِيَ مَا اشْتَهَى وَحَدِي رَجَعتُ وَمَا ذَهَبتُ فَرِحلَتِي مَنِي إلَّيَّ مَضَت تُلاقِي وَعَدَهَا مِنِي إلَّيَّ مَضَت تُلاقِي وَعَدَهَا مِنِي إلَّيَّ مَضَت تُلاقِي وَعَدَهَا مَا بَينَ مَا بِي والمصيرِ رَأَيَتُنِي مَا بِي والمصيرِ رَأَيتُنِي بَاتَت وَتَعرِفُنِي المَصائِبُ خِلَّهَا بَاتَت وَتَعرِفُنِي المَصائِبُ خِلَّهَا يَومِي فَرَارٌ وَالرَّحِيلُ إلَى غَدِ يَومِي فَرَارٌ وَالرَّحِيلُ إلَى غَدِ وَمَدَايَ مُؤتَفِكٌ تَمَدَّدَ إذ سَهَا وَمَدَايَ مُؤتَفِكٌ تَمَدَّدَ إذ سَهَا فَبَا فَيْ عَينٍ أَلتَقِيهِ وَهَا أَنَا مُشْوَهَا بِجِرَاحِ قَلبِي لا أَزَالُ مُشْوَهَا إِنَا مُشَوَّهَا

قَلبِي بِنَاصِيةِ الحَريقِ مُمَدَّدُ الْتُرَى سَتُلبِسنُهُ الحَرائِقُ ظِلَّهَا الْتُرَائِقُ ظِلَّهَا أَسْكُرتِنِي بِدُمُوعِ شِعِرِيَ شَارِبًا مُهْلَ القصيدِ بِكُلِّ كَاسٍ سَلَّهَا مِن أَلفِ خَائِنَةٍ مَرَرتُ إِلَى هُنَا مِنَا أَلفِ مَن أَلفِ خَائِنَةٍ مَرَرتُ إِلَى هُنَا مُتَعَاهِدَانِ ضَمِيرُ لَيلِي والأَسَى مُتَعَاهِدَانِ ضَمِيرُ لَيلِي والأَسَى مُتَعَاهِدَانِ ضَمِيرُ لَيلِي والأَسَى أَن تَلهُو الحُلواتُ فِيهِ وَكَمْ لَهَى أَن تَلهُو الخُلواتُ فِيهِ وَكَمْ لَهَى أَن يَرقُدَ اللَّيلُ الْكَئِيبُ بِأَحرُفِي وَتَغِيبَ شَمسِي لا تُبَدِّدُ لَيلَهَا وَتَغِيبَ شَمسِي لا تُبَدِّدُ لَيلَهَا أَن تَأْخُذَ الْعُمْرَ الْجَمِيلَ بِدَايَةً وَتَغِيبَ شَمسِي عَلْ الْجَمِيلَ بِدَايَةً وَتَغِيبَ شَمسِي عَلْمَ الْجَمِيلَ بِدَايَةً وَتَغِيبَ شَمْسِي عَلَى النَّهَايَةِ كَهلَهَا وَتَغِيبَ شَعْمِ الْبُوعِ النِّهَايَةِ كَهلَهَا وَالْتَهَايَةِ كَهلَهَا وَتُضِيعُ فِي سُوعِ النِّهَايَةِ كَهلَهَا وَتَغَيْبَ فَي سُوعِ النِّهَايَةِ كَهلَهَا وَتَغِيبَ عَلَى سُوعِ النِهِا الْتَهَايَةِ كَهلَهَا هَا

رَاوَ عْتُ فِيكِ الشَّوقَ حَتَّى أَنَّهُ المَنْ المَالمُ المَنْ المَلْمُنْ المَنْ الم

يا ذَاتَ عُمرِي فِي تَخَالُفِ عَيشِنَا وَقَضَائِنَا طَابَ الحَدِيثُ مُتهتَهَا والحَربُ أَعلَنَهَا السَّلامُ كِفَايةً والحَربُ أَعلَنَهَا السَّلامُ كِفَايةً وَاستَلهَمَ الفِكرَ الشَّريدَ وَشَنَهَا وَاستَلهَمَ الفِكرَ الشَّريدَ وَشَنَهَا أَيَدُمُّنِي مَن فِيكِ لَامَ صَبَابَتِي لَو ذَاقَ قِسطًا مِن عَذَابِي ذَمَّهَا لَو ذَاقَ قِسطًا مِن عَذَابِي ذَمَّهَا مَا أَنتِ أَوَّلَ مَنْ تَنُوحُ مَدَائِنِي مَا أَنتِ أَوَّلَ مَنْ تَنُوحُ مَدَائِنِي فَعَا فَمَدِينَتِي مَوتَى وَتَندُبُ أَهلَهَا فَمَدِينَتِي مَوتَى وَتَندُبُ أَهلَهَا وَأَصَابِعِي شَبَقٌ تَعَلَّقَ بِالمُنَى وَاسْتَوطَنَ الحُزنُ المَرِيرُ أَلَذَها واسْتَوطَنَ الحُزنُ المَريرُ أَلَذَها واسْتَوطَنَ الحُزنُ المَريرُ أَلَذَها

أَثُرَاكِ جَاوَرْتِ البَرَاءَةَ وانْتَهَتْ أَمْرَهَا أَمْ فِيكِ تَلْتَمِسُ البَرَاءَةُ أَمْرَهَا أَمْ عَلْتَنِي وَجَعَلْتِنِي وَجَعَلْتِنِي وَجَعَلْتِنِي وَجَعَلْتِنِي إِلْحَيَاةِ تَشْبَهَا إِحسَاسَ مَوتٍ بِالْحَيَاةِ تَشْبَهَا

دعيني أحبك

دعِيْنِي أُحِبُّكِ حدّ الستماءِ
فما لِي لِغَيْرِكِ أَيُّ انْتِماءِ
دعِيْنِي أُحِبُّ بِغَيْرِ الخِصامِ
بِغَيْرِ الفُجُوْرِ وغيْرِ النّقاءِ
بِغَيْرِ الفُجُوْرِ وغيْرِ النّقاءِ
بَرَانِي الرَّشَادُ وَكَمْ تُقْتُ مَسنًا
وَمَسُ الجُنُونِ دَوَاءٌ لِدَائِي
تَعَالَي لِنَرْكَبَ أَلْفَ سفينٍ
أَقُوْدُكِ فِيْهَا وَأَنْتِ وَرَائِي
ذعِيْنَا لِنُبْدِعَ فَصْلًا وَفَصْلًا

وَخَلْفَ الأَناسِ سَنَهْرُبُ جَهْرًا لِنَصْحَكَ إِنْ بَانَ سَنُهْ رُبُ جَهْرًا عِلَىٰ مَنْ عُ الجَزَاءِ وَنَرْقُصُ رَقْصًا يُذِيْبُ جَلِيْدًا عَلَى حَرِّ نَبْضٍ بِكُلِّ لِقَاءِ عَلَى مَقْلَتِيْكِ لَمَيْتُ الرِّواءُ على مُقْلَتِيْكِ هَبِي لِي مَبِيتًا بِحضْنِ الرِّواءِ هَبِي لِي مَبِيتًا بِحضْنِ الرِّواءِ هَبِي لِي مَبِيتًا بِحضْنِ الرِّواءِ لِأَصْرعَ فِي وجْنتيكِ ابتِهَالًا وأَنْصِبَ قَبْلاً وبعْدًا عَزائِي وأَنْصِبَ قَبْلاً وبعْدًا عَزائِي وأَنْصِبَ قَبْلاً وبعْدًا عَزائِي دَعِيْنِي أَمُوْتُ ليوْمٍ شَهِيْدًا فَمَا نِلْتُ مِنهَا بِغَيرِ اجْتِرَاءِ دَعِيْنِي أَحِيْلُ المساءَ قَصِيْدًا لَا مَنْ المَساءَ قَصِيْدًا لِللَّهُ مِنهَا بِغَيرِ اجْتِرَاءِ دَعِيْنِي أَحِيْلُ المساءَ قَصِيْدًا لِللَّهُ مِنهَا بِغَيرِ اجْتِرَاءِ دَعِيْنِي أَحِيْلُ المساءَ قَصِيْدًا لِللَّهُ مِنهَا بِغَيرِ اجْتِرَاءِ دَعِيْنِي أَحِيْلُ المساءَ قَصِيْدًا لِللَّهُ مِنهَا فِي وَصِدقِ دُعَاءِ بِلَمْسَةِ شِعِرٍ وَصِدقِ دُعَاءِ

فَإِنِي تُطَوِّقُ قَلبِي اللَّيَالِي هَبِي لِي النَّهَارَ بِغَيرِ انْتِهَاءِ كَفَانِي التَّمَزُّقُ مِلءَ حَيَاتي كَفَانِي التَّمَرُّقُ مِلءَ حَيَاتي كَفَانِي التَّمَرُّقُ مِلءَ حَيَاتي كَفَانِي التَّحَيُّنُ أَلْفَ مَسَاءِ كَفَانِي التَّحَيُّنُ أَلْفَ مَسَاءِ كَفَانِي أَلَقِطُ عُمْرِي شَطَايا كَفَانِي أَلَقِطُ عُمْرِي شَطَايا وَأَلْعَنُ فِيمَا ابْتُلِيْتُ ابتِلائِي فَإِنِّي قُبِيلَكِ رِيحٌ وَمَرَّت فَإِنِّي قُبِيلَكِ رِيحٌ وَمَرَّت فَإِنِّي قُبِيلَكِ رِيحٌ وَمَرَاتِ وَإِنِّي جَوَارَكِ كَانَ ابْتِدَائِي وَإِنِّي وَحِيْدٌ بِعَيْنِ الْمَرَايا وَإِنِّي وَحِيْدٌ بِعَيْنِ الْمَرَايا وَعَيْنِي تُجَامِعُ دَرْبَ الْخَلاءِ وَمَعْنِي يُصَلِّي القَصِيْدَةَ فَرْدًا وَصَدرِي يُصَلِّي القَصِيْدَةَ فَرْدًا وَصَدرِي يُصَلِّي القَصِيْدَةَ فَرْدًا وَصَدرِي يُصَلِّي وَجِيْعَةَ نَائِي وَحِيْعَةَ نَائِي

دعِينِي مَتَابًا لِأَروَعِ ذَنبِ
فكم أَذْنبَتْنِي نُفُوسُ النِسَاءِ
وَقَفْ تُ بِبَابِكَ فَلتُدخِلِينِي
يمُوْتُ الْعَطَاءُ بِغيرِ الْعَطَاءِ
كطيرِ أتيتُكِ حَصِطَّ الْجَنَاحَ
وَرُسْغِي لِقَيْدِكِ مُبِدٍ ولائِي
سَأَلْتُ كَوَجْهِكَ فُوقَ الْجَمَالِ
لاَمكُتَ صوبكِ كَيْف تشائِي
بِوَجْهِ الْحَلِيْمِ الْ وَصِدقِ الْغِنَاءِ
بِوَجْهِ الْحَلِيْمِ الْوَصِدقِ الْغِنَاءِ
أَعْنِي بِلْيلِكِ حُلْ وَصِدقِ الْغِنَاءِ
أَمْزِقُ كِبْرِي إِذَا مَا ارتضيْتِ
أَمْزِقُ كِبْرِي إِذَا مَا ارتضيْتِ
ويسْحقُ عِنِي بِعِنِّ حِذَائِي

فَإنِّي بحبُّكِ بَعضِيَ يَفنَى وَأَرضَى لِبعضِي بِذَاكَ الفَنَاء دَعِينِي فَلستُ رَبِيبَ احتِمَالٍ وَمَلَّ قَصِيدِيَ نَزِفَ الرَّجَاءِ

سهرة حب

مَا بَالُ مَجنُونِ بِحُبِّكِ يَسْهَرُ خِلِّ النُّجُومِ وَكَم يَكُونُ الْمَعشَرُ مَا بَالُ سَهرَ تِنَا بِعَينِكِ أَقعَدَتْ مَا بَالُ سَهرَ تِنَا بِعَينِكِ أَقعَدَتْ قَلبٍ يَسكرُ قَلبي هُنَاكَ وَأَلفَ قَلبٍ يَسكرُ قُولِي لِعَينِكِ أَنْ تُعِدَّ لِسَهرَةٍ قُولِي لِعَينِكِ أَنْ تُعِدَّ لِسَهرَةٍ فَيهَا تَعَنَّى الْعَنْدَلِيبُ الأَسْمَرُ فَيهَا تَعَنَّى الْعَنْدَلِيبُ الأَسْمَرُ فَيهَا تَعَنَّى الْعَنْدَلِيبُ الأَسْمَرُ فَيهَا سَأَخلَعُ أَلفَ بَيتٍ سَاحِرٍ فَيهَا سَأَخلَعُ أَلفَ بَيتٍ سَاحِرٍ مُعبُودَةَ السَّهذِ المُطيلِ بِلَيلَةٍ مَعبُودَةَ السَّهذِ المُطيلِ بِلَيلَةٍ مَعبُودَةَ السَّهذِ المُطيلِ بِلَيلَةٍ فَيهَا تَعَذَّرَ بِالسَّهادِ المُعذَرُ المُعذَرُ

هَذَا غَرَامِي جَاءَ يَسالُلُ مَعبَرًا فَلتَأْذَنِي لِي كَي يُمَدَّ المَعبَرُ فَلتَسَمَّحِي لِي وَالنَّجُومِ بِرَقصَةٍ وَلتَسمَحِي لِي وَالنَّجُومِ بِرَقصَةٍ فِيهَا يُرَاقِصُكِ الحَنِينُ المُنظُرُ فَيهَ أَمِيرَةً هَذَا مَسَاؤُكِ أَنتِ فِيهِ أَمِيرَةً وَأَنا أُحِبُّكِ مَا استَطَاعَ القَيصَرُ وَأَنا أُحِبُّكِ مَا استَطَاعَ القَيصَرُ

صغيرة

بِرَبِكَ قُل لِي الْفِتنَةُ أَنْثَى بِلَحظِكَ عَادَةْ؟! أَوْأَدُكَ مِثْلِي بِقَلْبِكَ عَادَةْ؟! أَوَأَدُكَ مِثْلِي بِقَلْبِكَ عَادَةْ؟! بَنْصرِ غُرُورِكَ بَيْنَ قُبُورِكَ أَيُ سَعَادَةْ؟! أَيُ سَعَادَةْ؟! بِرَبِكَ قُل لِي بِرَبِكَ قُل لِي بِرَبِكَ قُل لِي بَرْبِكَ قُل لِي أَذْنَى ؟! فَكُمْ شَعَهِيْدَةْ؟! وَحَظُّ صَلَاتِكَ أَنْفُ شَعَهِيْدَةْ؟! أَوْسَطَ بِلادِكَ تُوقَدُ نَارٌ وَحَظُّ صَلاتِكَ أَنْفُ شَعَهِيْدَةْ؟! أَوْسَطَ بِلادِكَ تُوقَدُ نَارٌ وَمَا لَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللْهُ اللْمُلْكُولُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْلِيْنُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْمُلْلِمُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْمُلْعُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْعُلُولُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْ

وَبَينَ عُيُونِكِ أَلْفُ شَرِيدَةٌ ؟!

بِرَبِّكَ قُل لِي فَقَدْ أَخْبَرُوْنِي
بِأَنَّ جَمَالَكَ يَأْسُ وَحِيْدَةٌ
وقد أَخْبَرُوْنِي
بِأَنَّكَ تَعْشَقُ كُلَّ مَسَاءِ
وتَنْفِقُ عِشْقَكَ مِثْلَ سَمَاءِ
وتَقْطِفُ نَجْماً لِتُثْبِتَ حُبَّكْ
وتَقْطِفُ نَجْماً لِتُثْبِتَ حُبَّكْ
وتَدْمَعُ أَلْفاً لِتَعْفِرَ ذَنْبَكْ
وتَدْمَعُ أَلْفاً لِتَعْفِر ذَنْبَكْ
وتَدْمَعُ أَلْفاً لِتَعْفِر ذَنْبَكْ
وتَدْمَعُ أَلْفاً لِتَعْفِر ذَنْبَكْ
وتَدْمَعُ أَلْفاً لِحَرفٍ بِجَنْبِ
وتَنْقُشُ حَرفاً لِحَرفٍ بِجَنْبِ

وَفَوْقَ البُحَيْرَةِ زَوْرَقُ نُوْرِ
وَكُلُّ حَبِيْبَةِ لَيلٍ بِشَكْلٍ
وَتَتْرُكُ أُخْرَى
وَتَعْشَقُ أُخْرَى
وَتَعْشَقُ أُخْرَى
وَتَوْقُدُ وَحْدَكَ دُوْنَ عَنَاءِ
فِكَمْ حَذَّرُونِي ... وَكَم أَخْبَرُونِي فَكَمْ حَذَّرُونِي ... وَكَم أَخْبَرُونِي وَكَمْ عَلَمُونِي خِصَامَ السَّرِيْرَةُ وَكَمْ خُنَّ عَقْلِي بِمَا كَانَ قَبلِي وَكَمْ شَاوَرَتْنِي ظُنُونٌ كَثِيْرَةُ وَكَمْ شَاوَرَتْنِي ظُنُونٌ كَثِيْرَةُ وَكَمْ ظَالَ لَيْلِي وَكَمْ لاحَ وَيلِي وَكَمْ طَالَ لَيْلِي وَكَمْ لاحَ وَيلِي وَكَمْ هَرْجَرَتْنِي حَكَايَا الأُمِيرَةُ وَكَمْ جَرْجَرَتْنِي حَكَايَا الأُمِيرَةُ وَكَمْ حَرْجَرَتْنِي حَكَايَا الأُمِيرَةُ وَكَمْ حَرْجَرَتْنِي حَكَايَا الأُمِيرَةُ وَكَمْ حَرْجَرَتْنِي حَكَايَا الأُمِيرَةُ

وَكُمْ أَنَّبَتْنِي لأَجْلِكَ أُمِّي وَكُمْ قَالَ أَهْلِي بِأَنِّي صَغِيْرَةْ أَنَا لَنْ أُبَالِي بِنَظْرَةِ أَهْلِي وَلَا لَنْ أُبَالِي بِأَيِّ مَقَالِ أَنَا مَا بِبَالِي تَوَعُّدُ أُمِّيْ وَبَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا لَن أُبَالِي كَفَانِي أُصَدِّقُ كِذْبَكَ قُلْ لِي فَمَا قَدْ عَرَفْتُ كَذَا مِنْ جَمَالِ

عِشْقٌ وَمِيْلادُ

يَتَقَاسَمُ الثُّوَّارُ نَــزْعَــةَ خَافِقِـي وَاسْتَأَثَرَتْ هِيَ فَالضُّلُوعُ شِجَارُ وَاسْتَأَثَرَتْ هِيَ فَالضُّلُوعُ شِجَارُ يَا وَيلَتِي هَــل كُنْتُ أَعْشَقُ قَبْلَهَا مَا كَنْتُ أَفْتَنُ أَنْ يَكُونَ حِــوَارُ مَا جَلْدَتِيْ ؟!، مَا أَحْرُفِي ؟! مَا جَلْدَتِيْ ؟!، مَا أَحْرُفِي ؟! مَا جَلْدَتِيْ ؟!، مَا أَحْرُفِي ؟! كَـــلُّ الصَّمُـودِ أَمَامَهَا يَنْهَارُ فَي عَيْنِهَا طَعـــمُ الحَيَاةِ بِجَنَّةٍ فِي عَيْنِهَا طَعــمُ الحَيَاةِ بِجَنَّةٍ فَي عَيْنِهَا لَــعــمُ الحَيَاةِ بِجَنَّةٍ فَي عَيْنِهَا لَــيــمُ الْحَيَاةِ بَــهُ وَمَـــرافِيءُ وَنَهَارُ فِي عَيْنِهَا لَــيــمُ الْحَيَاةُ بَــمُ الْحَيَاةِ بِجَنَّةٍ فَي شَعْدِرِهَا لَــيــمُ تَنَفُّسَ رُوحَهُ لَهُا لَــيـمُ الْمُثَلَى الْمُعَلِي قَلْمَ الْمُ الْمُثَلِقِي الْمُ الْمُرْفِي عَلَى الْمَلْدُونَ الْمُ الْمُلْمُ الْمُؤْمِ الْمُرَاقِ بَــمُ الْمُؤْمِلُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُقَامُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنَةُ الْمُؤْمِ الْمُ

والأرضُ دُونَ الكَاحِلَينِ بَوْارُ والقَلَّهُ بَينَ المِعصَمَينِ سِوَارُ وَالقَلَّهُ المَّهُ المُعصَمَينِ سِوَارُ فَسَأَلْتُهَا لَهَّ السُّتَ حَالَت كَوكَبًا وَرَأَيتُ قَلبِيَ يَستبِيهِ مَدَارُ مِنْ أَيْنَ تَسْتَرِقُ النُّجُومُ بَرِيْقَهَا وَتَبِيثُ تَبْتَكِرُ الغَرَامَ قِفَارُ وَتَبِيثُ تَبْتَكِرُ الغَرَامَ قِفَارُ وَتَبِيثُ تَبْتَكِرُ الغَرَامَ قِفَارُ وَتَبِيثُ تَبْتَكِرُ الغَرَامَ قِفَارُ وَعَلَيْ الْحَمَامُ مُحَاسِدًا وَالمَغْرِبُ المَذْبُوحُ لَيسَ يُجَارُ وَالمَغْرِبُ المَذْبُوحُ لَيسَ يُجَارُ وَالمَغْرِبُ المَذْبُوحُ لَيسَ يُجَارُ أَو كَيسَ يُجَارُ الظَّلامُ وَلِيفَهُ وَالمَالِمُ الشَّقَرَاءُ تِلْكَ مَنَارُ!! فَالطَّلَةُ الشَّقَرَاءُ تِلْكَ مَنَارُ!!

فِيَ الدِّماءَ ، كَأنَّ لَهُ الإعصارُ حَاوَلْتُ أَشْعِلُ مِنْ سُكُونٍ صَمْتَهَا لِيَهِيْلَ فَصوقَ النَّاجِذَيْنِ جَدَارُ لِيَهِيْلَ فَصوقَ النَّاجِذَيْنِ جَدَارُ بَايَعْتُ زَعْصمِيَ كَالْمُصدِقِ مُؤْمِنًا وَظَنَنْتُ أَنَّ المُسْتَحِيْلَ يُحدَارُ فَكَأنَّنِي أَشْعَلْ المُسْتَحِيْلَ يُحدَارُ فَكَأنَّنِي أَشْدَ عَلْ المَسْتَحِيْلَ يَعْدَلُ وَالتَّهَا وَيَعْدَ الْفَيَ حَرِفِ عَاشِقٍ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَيَ وَتَفَجَّرَتُ أَشْعَارُ وَمَلْتُهَا وَيَحدَدُ الْفَيَ الْكُرى أَخْبَارُ لَيَ الْكَرى أَخْبَارُ الْفَاتُ الفَاتُ الفَاتُ الفَاتُ الفَاتُ مَا الفَاتَ مَى فَتَكَلَّمِي الْكَرى أَخْبَارُ الفَاتُهَا وَلِحي الفَاتَ مَى فَتَكَلَّمِي الفَاتُ الفَاتَ مَى فَتَكَلَّمِي الفَاتُ الفَاتَ مَى فَتَكَلَّمِي الفَاتُ الفَاتَ مِي فَتَكَلَّمِي فَتَكَلَّمِي الفَاتَ مَى فَتَكَلَّمِي فَتَكَلَّمِي فَتَكَلَّمِي فَيَالُ الفَاتَ مَى فَتَكَلَّمِي فَتَكَلَّمِي فَتَكَلَّمِي فَتَكَلَّمِي فَتَكَلَّمِي الفَاتَ مَا فَالْمُولُ الفَاتَ مَى فَتَكَلَّمِي فَتَكَلَّمِي فَلَالُ المُسْتَعِيْلُ الفَاتِ الفَاتَ مَا الفَاتَ مَا الفَاتَ مَا الفَاتَ مَا الفَاتَ مَا الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتُ الفَاتِ الفَاتُ الفَاتِ الفَاتُ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتُ الفَاتِ الفَاتُ الفَاتِ الفَاتُ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتُ الفَاتِ الفَاتُ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتِ الفَاتُ الفَاتِ الفَا

تَاللَّهِ صَمْتُ لِيُ شَائِ اللَّهِ عَالِمَ مَا عَادَ بُ اللَّهِ مِنْ جَوَابٍ حَاسِمٍ مَا عَسَى إِنكَارُ ؟! لا شَكَّ يُبْقِي ، مَا عَسَى إِنكَارُ ؟! قَالَتْ أُحِبُكَ لَهِ حَسَى إِنكَارُ ؟! قَالَتْ أُحِبُكَ لَهِ حَقِى أَسْرَارُ مَا كَانَ يَخْفَى فَالْهَ وَى أَسْرَارُ مَا كَانَ يَخْفَى فَالْهَ وَى أَسْرَارُ الرَّحَ ضَ بِشِعْرِكَ لِلْخَيَالِ وَهَادِنِي الرَّحَ السَّحَارُ الرَّحَ وَأَنْتَ الرَّائِ فِي السَّحَارُ الْ كُنْتَ تَخْشَى مِنْ جُنُونِكَ مَوئِلًا مَا قَدْ تُبَالِي بِالْحَرِيْقِ النَّارُ مَا قَدْ الْمَالِي بِالْحَرِيْقِ النَّارُ مَا قَدْ الْمَالَا لَيْ الْمَالَا فَيَالُولُ الْمَالَالُولُ الْمُنْ ا

إنِّيْ أُحِبُّكَ بِالجُنُونِ مُتَوَّجًا إِنَّ الجُنُونِ مُتَوَّجًا إِنَّ الجُنُونَ لِمَنْ يُحِبِّ وَقَالُ لِيَ قُصِدَةً لِيَ قُصَدَةً عَرَفَ الكَسلامَ لِأَجْلِهَا الثَّرْثَالُ

عيناه

عَيْنَاهُ أَحْضَ سَرَتَا الدُّنْيَا لِأَمْلِكَهَا بِنَظْرَةٍ ذَوَّ بَتْنِي .. أَفْرَ غَسَتْ صَبْرِي مِنْظُرَةٍ ذَوَّ بَتْنِي بِنْتُ رَغْبَتِهِا مَاذَا جَرَى لِي كَأْتِي بِنْتُ رَغْبَتِهِا فَحَيْسَتُ رَغْبَتِهِا فَحَيْسَتُ رَاحَتها أَمْلَمْتُهَا أَمْرِي فَحَيْسَتُ حُبَّا تُجَنِّنُنِي أَدُوقُها رَعْشَهَ فِي القَلْبِ مِنْ جَمْرِ أَدُوقُها رَعْشَهَ فِي القَلْبِ مِنْ جَمْرِ أَدُوقُها رَعْشَهَ فِي القَلْبِ مِنْ جَمْرِ أَرْيَدُهَا سَفَرًا فِي الوَهم يَأْخُذُنِي أَرِيدُها قَدَرًا فِي الدَّسِبِ والشِيعْرِ أَرِيدُها قَدَرًا فِي الشَّوقِ زِلزَلَنِي أَرِيدُها وَجَعًا فِي الشَّوقِ زِلزَلَنِي أَمْدُ أَنْ مَا يَرْتَ سَاحُ فِي صَدرِي أَضُمُّهَا تَعَبًا يَرْتَ سَاحُ فِي صَدرِي

مَا ضَرَّنِي مِتُ فِيهَا دَمْعَةً نَزَلَتْ مَا ضَرَّنِي مِتُ فِيهَا دَمْعَةً نَزَلَتْ بَكْتُ هَوَاهَا لِتَنْسَى بَعْدَهَا قَبْرَى كَفَى أَمُوتُ وَنَارُ الشَّوقِ خَامِدَةً إِلَّا ارتِيَاحِي عَلَى كَفَيهِ لا أَدرِي

غَرَامٌ وَحَائِرَةٌ

تَقُولُ أُحِبُّكِ أَعْظَمَ حُبِّ وَتَجَعَلُ عَقلِي كَعَقلِ السَّكَارَي وَتَجَعَلُ عَقلِي كَعَقلِ السَّكَارَي فَمَالَكَ تَأْبَى تَكَلَّمُ عَنِي وَتَمَنَعُ عَنِي حَدِيثَ الحَيارَى تُعَلِّقُ فِي مِعصمَيَّ الهَدَايَا تُعَلِّقُ فِي مِعصمَيَّ الهَدَايَا وَحَولِي اتَّخَذْتَ الأَمَاكِنَ دَارَا وَحَولِي اتَّخَذْتَ الأَمَاكِنَ دَارَا وَتُلْبِسُ جِيدِي عِقدًا فَأُمسِي وَتُلْبِسُ جِيدِي عِقدًا فَأُمسِي وَتُلْبِسُ جِيدِي عِقدًا فَأُمسِي وَتُنفُضُ قَلبِي بِرعشمَةِ صَوتٍ وَتَنفُضُ قَلبِي بِرعشمَةِ صَوتٍ وَتَنفُضُ قَلبِي بِرعشمَةِ صَوتٍ وَنَظرَةِ عَينِ فَهيهَاتَ ثَارَا وَنَظرَةِ عَينِ فَهيهَاتَ ثَارَا

وَتَمنَحُنِي الكِبرِياءَ احتِرَافًا تُحَاسِدُنِي الأَحْرَيَاتُ افْتِقَارَا وَتَمَلِكُ مِنِي الأَحْرَيَاتُ افْتِقَارَا وَتَمَلِكُ مِنِي الزِّمَامَ استِلابًا وَتَهربُ فِي وَقَد كُنتُ غَارَا وَتَهربُ فِي وَقَد كُنتُ غَارَا وَتَمضِي بِشِعرِكَ كُلُّ المَعَانِي وَتَمضِي بِشِعرِكَ كُلُّ المَعَانِي تَثِيرُ الشُّكُوكَ وَتُشعِلُ نَارَا فَأَحرِقُ نَفسِي وَأَحرِقُ نَفسِي فَأَحرِقُ نَفسِي وَأَحرِقُ مَا لِي وَالْعَنُ مَا بِي ...أَكسِرُ مَا لِي وَأَلْعَنُ مَا بِي ...أُكسِرُ مَا لِي وَأَسْلُ نَفسِي أَمِثْلِي غَارَا

فَنَفْسُ السَّبِيلِ وَنَفْسُ الحَرِيقِ وَمَالِي سِوَاكَ لِأَشْكُو نَارَا أَغَارُ عَلَيكَ وَلَو مِن حُرُوفٍ أَغَارُ عَلَيكَ وَلَو مِن حُرُوفٍ فَفِيهَا دِمَاوُكَ تَجرِي انصِهَارَا أَجَنُّ إِذَا رَاقَبَتكَ النِّسنَاءُ وَأَصعَقُ لَو تَدخُلُونَ الحِوَارَا أَحَدِّثُ نَفْسِي أَيقصِدُ غَيري وَأَصعَقُ لَو تَدخُلُونَ الحِوَارَا أَحَدِّثُ نَفْسِي أَيقصِدُ غَيري فَقَد كَلَّ وَصفًا وَذَابَ انبِهَارَا فَقَد كَلَّ وَصفًا وَذَابَ انبِهَارَا وَقَد قَالَ عَنهَا انفِرَاجَةُ لَيلٍ وَكَم قَالَ أَحلَى مِرَارًا .. مِرَارَا وَقَد قَالَ فِيهَا القَصِيدَةَ أَلَفًا وَقَد قَالَ فِيهَا القَصِيدَة أَلَفًا وَتَرْهُو وسَارَت وَسَارَا وَسَارَا وَسَارَا وَسَارَا

وقد ألبسته الأساور همسا وقد عطرته العطور انجسارا وقد عطرته العطور انجسارا وكم في الأماني أفنوا ليال تساقوا غراما ... تساقوا كبارا وقال العشيقة عنها بسر وقال العشيقة عنها بسر وقال الحبيبة عنها جهارا وما بان شأني ولا من بعيد ولا من قريب .. وزدت انهيارا فقد جئت فيها بأمر عجيب فقد جئت فيها بأمر عجيب ركبت الغمام وخضت البحارا وأحلف دومًا بألًا أبالي وأحلف دومًا بألًا أبالي

وَتَرجِعُ نَحوِي بِحَرْمَةِ وَردٍ
كَلَدْغَةِ ظُهْرٍ لِكُلِّي استَثَارَا
يَفِيضُ الرَّحِيقُ كَسِحرٍ تَجَلَّى
عَلَى الوَعي قَبضًا فَأخشنَى الدُّوَارَا
تَقُولُ كَلَامُكَ يُكتَبُ عَنِي
وَأْنِي النِّسنَاءُ إِذَا تَتَمَارَى
تَقُولُ صَغِيرُ عُقيلُكِ جِدًّا
فَلَم تَفْهَمِينِي وَذُبتِ اسْتِجَارَا
قَوْلُ أحبُّكِ أَعظمَ حُبِ
فَيومَ استَرقتُكِ كُنتِ انتِصَارَا
فَيومَ استَرقتُكِ كُنتِ انتِصَارَا
فَيومَ استَرقتُكِ كُنتِ انتِصَارَا
فَيومَ استَرقتُكِ كُنتِ انتِصَارَا

لِأَكَفُرَ بِالمُستَحِيلِ اعتباراً تَقُولُ غَرامُكِ أَطْهَرُ إِثْمٍ المُوتُ عَلَيِه شَهِيدًا يُوارَى اَمُوتُ عَلَيِه شَهِيدًا يُوارَى تَقُولُ عُيُونِيَ أَجِمَلُ بَحرٍ رَحِيلُكَ فِيهِ يَغِيظُ القِفَارَا تَقُولُ جَمَالِيَ زِينَةُ أَرضٍ تَقُولُ جَمَالُ اسْتَعَارَ... اسْتَعَارَا وَمِنِي الْجَمَالُ اسْتَعَارَ... اسْتَعَارَا إِذَا حَدَّثَتنِي النِسناءُ حَدِيثًا وَمِنِي النِسناءُ حَدِيثًا فَإِنِي لَأُسالُ عَنكِ اجتِرَارَا فَوْيِكِ رَهِدتُ أُمُورَ العَذَارَى فَقِيكِ رَهِدتُ أُمُورَ العَذَارَى وَفِيكِ رَهِدتُ أُمُورَ العَذَارَى وَفِيكِ اصطَحَبتُ الدَّفَاتِرَ حَتَّى وَفِيكِ اصطَحَبتُ الدَّفَاتِرَ حَتَّى

إِذَا صُغْتُ شِعرًا غَدُوتِ ابتِكَارَا تَقُولُ حَسِبتُكَ ذِيبًا كَبِيرًا وَكَمْ حَمَّلَتكَ الْحَبِيبَةُ عَارَا فَكَمْ حَمَّلَتكَ الْحَبِيبَةُ عَارَا فَكَمْ حَمَّلَتكَ الْحَبِيبَةُ عَارَا فَكَمْ حَمَيتُكِ لَيلاً نَهَارَا وَإِنِّي حَمَيتُكِ لَيلاً نَهَارَا وَلَكِنَّ شِعرِي أَمَانَةُ عَيشٍ وَلَكِنَّ شِعرِي أَمَانَةُ عَيشٍ وَلَكِنَّ شِعرِي أَمَانَةُ عَيشٍ وَحَقُ الْقَصِيدَةِ تَلقَى انتِشْنَارَا وَحَقُ الْقَصِيدَةِ تَلقَى انتِشْنَارَا وَحَقُ الْوصُولُ وَلَيسَ اقتِدَارَا فَكِيفَ الْوصُولُ وَلَيسَ اقتِدَارَا وَإِن كُنتُ يَومًا عَلَيكَ الْكَتُومَ فَانِي خَصِيمٌ لِقَوْلٍ أَثَارَا فَإِن كُنتُ يَومًا عَلَيكَ الْكَتُومَ فَانِي خَصِيمٌ لِقَوْلٍ أَثَارَا فَمَالِي أُحِبُّكَ أَبأسَ حُبّ فَمَالِي أُحِبُّكَ أَبأسَ حُبّ فَمَالِي أُحِبُكَ أَبأسَ حُبّ

فَكَم فِيكَ يَنمُو وَيُجنَى احتضارا كَأَنَّكَ طِفلِي وَجِئتَ بِعُذرٍ وَلَو مَا تَجِيءُ خَلَقتُ اعْتِذَارا وَلَو مَا تَجِيءُ خَلَقتُ اعْتِذَارا أَتُورُ انفِجَارًا يُحَطِّمُ دُنيا وَأُرجِعُ أَرجُو إليكَ انتِظارا وَأَرجِعُ أَرجُو إليكَ انتِظارا وآسنفُ دَومًا كَرَبَّةٍ عَشرٍ وَهَل قَد يُوَاخِذُ بَعضٌ صِغَارا ؟! وَهَل قَد يُوَاخِذُ بَعضٌ صِغَارا ؟! فَكَم أَنتَ تَدرِي طُفُولَةً قَلبِي وَلَيْسَ انفِعَالُ الطُّفَيلِ اختِبَارا

غموض

هَادِن ضَمِيرَكَ فَالثَّبَاثُ تَنَازُلُ والعُشبُ أَجدَبَ والحِرَاكُ تَخَامُلُ والحِرَاكُ تَخَامُلُ والحَيرَةُ الأُولَى تُحَيِّدُ عِشْقَهَا والحَيرَةُ الأُولَى تُحَيِّدُ عِشْقَهَا والحَيرَةُ الأُخرَى هُنَاكَ تُغَازِلُ وَالحَيرَةُ الأُخرَى هُنَاكَ تُغَازِلُ وَأَرَاكَ ضَيَّعَكَ الغَرَامُ وَمَا اكتَفَى بالبيعةِ الأُولَى .. فَعَادَ يُقَاوِلُ بالبيعةِ الأُولَى .. فَعَادَ يُقَاوِلُ

مَا بَينَ بَادِئَةِ الزَّمَانِ وَأَخْتِهَا عُمرٌ تَفَرَّقَ بِالْحَنِينِ وَبَاذِلُ عُمرٌ تَفَرَّقَ بِالْحَنِينِ وَبَاذِلُ كَالسَّهُم مَرمِيٌ لِآخِرِ طَاقَةٍ عَلَقَت بِرُوحِكَ فِي الفَصَاءِ مَشَاغِلُ عَلَقَت بِرُوحِكَ فِي الفَصَاءِ مَشَاغِلُ كَحَمَامَةٍ لَاذَت بِحِضنِ قَصِيدَةٍ فَالشِّعرُ خَوَّانٌ وَصَبرُكَ هَائِلُ فَالشِّعرُ خَوَّانٌ وَصَبرُكَ هَائِلُ مَا بَينَ مَن أَنهَت حَياتَكَ والَّتِي مَا بَينَ مَن أَنهَت حَياتَكَ والَّتِي بَادَءت دُنيَاهَا ضَمِيرٌ حَائِلُ بَادَءت دُنيَاهَا ضَمِيرٌ حَائِلُ أَثرَى سَيعُجِبُهَا رَبِيعُكَ ذِي الَّتِي أَثرَى سَيعُجِبُهَا رَبِيعُكَ ذِي الَّتِي الْتَي تَعَواكُ فِي قَلْبِ الصَّقِيعِ تُحَايِلُ أَمْ أَنَّ طَاقَتَهَا احتِضَائُكَ سَاقِطًا وَتَحْدَائِكُ سَاقِطًا وَتَدُكُ رَأُسَكَ فِي السَّقُوطِ مَعَاوِلُ وَي السَّقُوطِ مَعَاوِلُ وَيَ الْسَلْكَ فِي السَّقُوطِ مَعَاوِلُ وَيَا الْعَلَاثِي الْمَالَى فَي السَّقُوطِ مَعَاوِلُ الْمَالَةُ وَيُ الْمَالَةُ وَلَا الْمَالَةُ وَلَالِي الْمَالَةُ وَلَالِ الْمَالَةُ وَلَالِهُ الْعَلَادِيْ وَلَالْمَالَةُ وَلَالِهُ الْمَالَةُ وَلَالِهُ الْمَالَةُ وَلَالِكُ وَلَالْمَالَةُ وَلَالِهُ الْمَالَةُ وَلَا الْعَلَيْلُ الْمَلْكُ فِي الْمَلْكُ وَلَالْمُ الْمَلْكُ وَلَالِهُ الْمَلْكُ وَلَالِهُ الْمَعْلَى الْمَلْكُ وَلَالِهُ الْمَلْكُ وَلَالْمُ الْمَالَةُ وَلَالِهُ الْمَلْكُ ولَالْمُ الْمُلْكُ ولَالِهُ الْمُلْكُ وَلَالِهُ الْمَالَةُ ولَالْمُ الْمَلْكُ ولَالْمُ الْمُلْكُ ولَالْمَالُولُ الْمَالَةُ ولَالْمَالَةُ الْمَالَةُ ولَالْمَالَةُ ولَالْمَالَةُ ولَالْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ ولَالْمَالَةُ الْمُلْكُ ولَالْمَالَةُ الْمُلْع

فِي التِّيهِ رَحَّالٌ بِقَلبِ بَرَاءَةٍ وَاستَأْسَدَت كَي لَا يَزَالَ مُنَازِلُ يَا ذَا الأَسِيرُ بِوسعِ عَقلِكَ لَم تَزَلُ فِي رَيبِ قَلبِكَ تَقتَفيكَ مَحَامِلُ فِي رَيبِ قَلبِكَ تَقتَفيكَ مَحَامِلُ رِجلٌ تَحُدُّكَ بِالشِّرَاكِ وَخَلفَهَا رُجلٌ تَحُدُّكَ بِالشِّرَاكِ وَخَلفَهَا أُخرَى لِفَارِقَةِ الخُرُوجِ تُطَاوِلُ أَخرَى لِفَارِقَةِ الخُرُوجِ تُطَاوِلُ

أظَلَمتها؟ إ ... أم هَل تُرَاكَ ضَحِيَّةً فَكِلاكُمَا فِعلٌ وَكُلُّ فَاعِلٌ هَي لُغزُ عُمرِكَ مَا مَضيتَ تَحُلُّهُ إِلاَ وَجَدَّت حَيثُ أَنتَ مَرَاحِلُ لا شَيءَ يُدنِيهَا وَأَفقُكَ شَاهِقٌ لا شَيءَ يُدنِيهَا وَأَفقُكَ شَاهِقٌ لا شَيءَ يُدنِيهَا وَأَفقُكَ شَاهِقٌ لا شَيءَ يُدِعِدُهَا وَجُرحُكَ دَامِلُ لا شَيءَ يُرضِيهَا وَجُرحُكَ دَامِلُ لا شَيءَ يُعضِبُهَا وَحُرفُكَ نَابِهُ لا شيءَ يُعضِبُهَا وَحُرفُكَ نَابِهُ لا شيءَ يُعضِبُهَا وَحُرفُكَ نَابِهُ لا شيءَ يُعضِبُهَا وَحُرفُكَ عَائلُ لا شيءَ يُعضِبُهَا وَحُرفُكَ عَائلُ في الصَيفِ شَيَبَت بِاللَّهِيبِ تُسَائِلُ فِي الصَيفِ شَيَبَت بِاللَّهِيبِ تُسَائِلُ فِي الصَيفِ شَيبَت بِاللَّهِيبِ تُسَائِلُ هِي الصَيفِ قِي السَّرَابِ يُفَائِلُ كَهِياجِ قِيعٍ فِي السَّرَابِ يُفَائِلُ كَهَيَاجِ قِيعٍ فِي السَّرَابِ يُفَائِلُ كَلَاثُ فَي السَّرَابِ يُفَائِلُ كَهَيَاجِ قِيعٍ فِي السَّرَابِ يُفَائِلُ كَائِلُ كَائِلُ كَائِلُ كَائِلُ كَائِلُ مَنْ السَّرَابِ يُفَائِلُ عَلْمُ عَلَيْ فَي السَّرَابِ يُفَائِلُ كَائِلُ عَلَيْ فَي السَّرَابِ يُفَائِلُ مُنْ الْمِيْ فَي السَّرَابِ يُفَائِلُ عَلَيْ الْمَائِلُ عَلَيْ الْمَائِلُ عَلْمَائِلُ عَلَيْ الْمَائِلُ عَلَيْ السَّرَابِ يُفَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ عَلَيْ الْمَائِلُ الْمُنْ الْمَائِلُ عَلَيْ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ السَّرَابِ يُفَائِلُ الْمِيْلِ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ السَّرَابِ يُفَائِلُ السَّرَابِ يُفَائِلُ الْمَائِلُ ا

كَالْحَقْلِ صِيَّرَهُ التَّخَالُطُ جَنَّةً

لا أصل فِيهِ وَكُلُّ أصلٍ دَاخِلُ
مِن كُلِّ سُنبُلَةٍ تَفَقَّهَ عَاشِقٌ
والأرضُ سَاقِيهَا شَرِيكٌ عَاذِلُ
جُنَّت لأجلِكَ وَاستَعَادَت رُشدَهَا
وظَلَلتَ وَحدَكَ فِي الجُنُونِ تُوَاصِلُ

قُم لَستَ تعيا فَالغَرامُ لِوَاحِدٍ لا شَيء يُشبِهُهُ ... وَلَيسَ يُمَاثِلُ فَوضَاكَ أَوَّلُهَا ارتِعَاشَاتُ السَّمَا وَحُدُودُ عَقلِكَ فِي البَريقِ فَوَاصِلُ وَحُدُودُ عَقلِكَ فِي البَريقِ فَوَاصِلُ أَوَكُلَّمَا مَرَّ الزَّمَانُ قَدِ ارتَضَتُ دُنيَاكَ بِالوَجِهِ العَبُوسُ تُقابِلُ ؟! دُنيَاكَ بِالوَجِهِ العَبُوسُ تُقابِلُ ؟! وَظِلالُ رُوحِكَ لا فَضَاءَ ولا مَدًى وَظِلالُ رُوحِكَ لا فَضَاءَ ولا مَدًى تَقتَاتُ نَفسَكَ حَيثُ مَا بِكَ آكِلُ تَقتَاتُ نَفسَكَ حَيثُ مَا بِكَ آكِلُ شَيطَانةٌ تِلكَ اللَّيَالِي إِنَّهَا وَقَفَت بَعيدًا ... وَارتَحَلتَ تُحَاوِلُ وَقَفَت بَعيدًا ... وَارتَحَلتَ تُحَاوِلُ يَا قَلبَ أُمِّكَ لا حَبِيبَةَ غَيرَهَا يَا قَلبَ أُمِّكَ لا حَبِيبَةً غَيرَهَا

وَالحُبُّ مُرُّ والتَّدَبُّرُ عَاطِلُ عَارٌ عَلَى عَينَيكَ يُدمِيهَا الأَسنَى وَيدَاكَ للحَقِّ المُبِينِ تُطَاوِلُ هُوَ يَا صَدِيقِي ذَا القَضَاءُ فَحَيثُمَا عَانَقتَ سِلمًا ذُبتَ فِيهِ... تُقَاتِلُ قُم يَا صَدِيقِي لا مَجَالَ لِعَارِفِ قُم يَا صَدِيقِي لا مَجَالَ لِعَارِفِ فَالحُبُّ أَوَّلُ مَا أَتَاهُ الجَاهِلُ

فيروز شعري

وَأَوَّلُ مَا تَهَادَي الغَيثُ قَطرَةُ وَأَوَّلُ مَا تَرَاءَى الحُبُّ فِكرَةُ فَلا وَرَدَ الغَرَامَ كَمِثلِ قَلبِي فَلا وَرَدَ الغَرَامَ كَمِثلِ قَلبِي وَلا أُولَى الغَذَابُ سِوَاهُ قَدرَهُ وَمَا فَيرُوزُ شِعرِيَ مِثلُ أُنثَى وَمَا فَيرُوزُ شِعرِيَ مِثلُ أُنثَى وَمَا فَيرُوزُ شِعرِيَ مِثلُ أُنثَى وَلا كُلُّ النِسناءِ بِتِلكَ ذَرَةُ وَلَا كُلُّ النِسناءِ بِتِلكَ ذَرَةُ وَلَولا أَدمُعُ فِي الشِعرِ سَالَت وَلَولا أَدمُعُ فِي الشِعرِ سَالَت لَمَا حَمَل الزَّمَانُ عَلَيهِ صَبرَهُ فَيَا قَلبِي تَعِبنَا لَا نُبَالِي فَيا قَلبِي تَعِبنَا لَا نُبَالِي إِذَا أَفْضَى الْكَلامُ وَشَقَ صَدرَهُ إِذَا أَفْضَى الْكَلامُ وَشَقَ صَدرَهُ إِذَا أَفْضَى الْكَلامُ وَشَقَ صَدرَهُ

مَشَينًا فِي طَرِيقِ الحُزنِ سِرًا وَذُبنًا مِن أَنِينِ الصَّمَّةِ جَهرَةُ وَطُفْنَا فِي الأَمَانِي خَلْفَ وَهمٍ وَطُفْنَا فِي الأَمَانِي خَلْفَ وَهمٍ وَضَعْنَا عَن فُتَاتِ الحُلْمِ وِزرَهُ تُطَلِّلُنَا الحَرائِقُ مِن حَرِيقٍ الْخَلْمِ اللَّهِيبُ إلَيكَ جِسرَهُ إِذَا مَدَّ اللَّهِيبُ إلَيكَ جِسرَهُ وَتَحمِلُنَا اللَّيَالِي عَن لَيَالٍ وَتَحمِلُنَا اللَّيَالِي عَن لَيَالٍ تَجَرَّعَ فِي هَوَاهَا النَّايُ سِرَّهُ وَنُصبِحُ وَالقصيدةُ مِثلُ حَربٍ تَمَرِّقُ فِي السَّطُورِ القلبَ حَسرة قُمَرِّقُ فِي السَّطُورِ القلبَ حَسرة وَمَا بَلغَ الزَّمَانُ لِمُنتَهَاهُ وَمَا بَلغَ الزَّمَانُ لِمُنتَهَاهُ وَمَا المَّنَ المَحبُّ يَذُوقُ غَدرَهُ وَمَا أَمِنَ المَحبُّ يَذُوقُ غَدرَهُ

وَلَا كَفَّ الْحَنِينَ صَلَاةً وِترٍ الْأَا صَلَّى الْحَنِينُ عَلَيكَ وِترَهُ فَخُذ هِيَ طَعنَةُ الْحُبِّ اشْتَهَاهَا الْمَدَى حَتَّى يَذُوقَ الطَّعنُ شُكرَهُ اللَّيلِ ادَّعَاهَا فَكُن هِيَ سَكرَةُ اللَّيلِ ادَّعَاهَا الْهَوَى حَتَّى يَدُقَ اللَّيلِ ادَّعَاهَا الْهَوَى حَتَّى يَدُقَ اللَّيلِ ادَّعَاهَا الْهَوَى حَتَّى يَدُقَ اللَّيلُ فَجرَهُ هِيَ الدُّنيَا وَمَا مِنهَا حَبِيبُ تَوَحَّدَ بِالْعِنَادِ يُذِيبُ كَسرَهُ هِيَ الأُولَى وَمَا فِيهَا انْتِهَاءً هِيَ الأُولَى وَمَا فِيهَا انْتِهَاءً وَكُلُّ حَبِيبَةٍ تَسَقِيكَ سَهرَةٌ وَكُلُّ حَبِيبَةٍ تَسَقِيكَ سَهرَةٌ فَخُذَهَا قَطرَةً فَاضَت بِمَوتٍ وَكُلُّ حَبِيبَةٍ تَسَقِيكَ سَهرَةٌ تَخُوبُ ذِكرَهُ تَخُوبُ ذِكرَهُ تَخُوبُ ذِكرَهُ وَالْحَيَاةُ تَجُوبُ ذِكرَهُ

فَأَوَّلُ مَا اشْتَهَاهُ الحُبُّ قَلبٌ وَأَوَّلُ مَا اتَّقَاهُ الموَتُ فِكرَةٌ

قدر وقاصرة

وَقَفَتْ تُحَدِّقُ في السَّمَاءِ الماطِرةُ واللَّيْلُ أَسْدَلَ في الغُيُوْمِ سَتَائِرَهُ واللَّيْلُ أَسْدَلَ في الغُيُوْمِ سَتَائِرَهُ والرِّيحُ تُبْعَثُ مِنْ مَمَاتٍ مَاكِرٍ وَبَرَاثِنُ الإعْصَارِ تَضْرِبُ بَاقِرَةٌ عَاصَتُ لِتَجْعَلَ نَبْضَهَا أَشْلاء وَرْدٍ بَعَدَما فَتَكَتْ بِجِلْدِ الطَّاهِرَةُ والبَرْدُ يَمضئعُ باشْتِهَاءٍ عَظمَها والبَرْدُ يَمضئعُ باشْتِهَاءٍ عَظمَها والموتُ يَغْرِسُ في الغُرُوقِ أَظَافِرَهُ والموتُ يَغْرِسُ في الغُرُوقِ أَظَافِرَهُ والمِنْتُ أَسْدَنُ أَسْدَنُ في النِّعَالِ حَوَافِرَهُ والطِّيْنُ أَسْدَنَ في النِّعَالِ حَوَافِرَهُ والطِّيْنُ أَسْدَنَ في النِّعَالِ حَوَافِرَهُ والطِّيْنُ أَسْدَنَ في النِّعَالِ حَوَافِرَهُ

رَاحَتْ تُلَمْلِمُ كَالْغَرِيْقِ تَنَفُّسناً

والمَوْتُ يَنْصِبُ للمَنْالِ دَوَائِرَهْ وَالسَّوْتُ قَالَتْ كَثُوبٍ فِيْ نُحُولٍ لَقَهَا والصَّوتُ قارب أَنْ يَطُولَ حَنَاجِرَهْ واقْ كَيْفَ صَارَتْ للتُّرَابِ مُجَاوِرَةٌ وأَنْ عَنْفَ فَاتَتْ بِنْتَهَا وأَنْ كَيْفَ صَارَتْ للتُّرَابِ مُجَاوِرَةٌ وأَنِي لَيْنِ نَاظِرٌ ؟! وأَبِي أَمَا قَدْ قَالَ صَوْبَكِ نَاظِرٌ ؟! مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ يُرْيِغَ نَوَاظِرَهُ والدَّمعُ مِن نَهرَي لَهِيبٍ حارقٍ والدَّمعُ مِن نَهرَي لَهِيبٍ حارقٍ مَا انسابَ بَردًا أَو أَلانَ مَشَاعِرَهُ والبنتُ تَسْأَلُ لَيسَ يُبْصَرُ سَامِعً والبنتُ تَسْأَلُ لَيسَ يُبْصَرُ سَامِعً ماذَا إذا مَاكُنْتُ بِنْتَ الْعَاشِرَةُ !!!!

قصيدة الحب المرفي لا تساليني عن هوية أحرفي لا تساليني عن هوية أحرفي فأنا نبيك مُذ غَدَوت ضميرا لا تساليني عن سوابق مغرمي عن سوابق مغرمي فلقد مضت ولقد سالت كثيرا لا تساليني كُلُّ قولي مُدَّعَى ما دُمتُ فيكِ مُحَرَّرًا وأسيرا لا ترهقيني بالسوال فإنما لا ترهقيني بالسوال فإنما دا العمر يركض في اللقاء قصيرا دا العمر يركض في اللقاء قصيرا ما دُمتُ أوّل من يخطُ مدينة ما دُمتُ أوّل من يكون أميرا ما دُمتُ أوّل من يكون أميرا ما دُمتُ أوّل من يكون أميرا

مَا دُمتُ سَطرًا قَد مَلَاتِ عَبِيرَا أُولَى عُيُونُكِ بِانْشِغَالِ خَوَاطِرِي أُولَى عُيُونُكِ بِانْشِغَالِ خَوَاطِرِي أُولَى أُحَدِّثُ عَنْ هَوَاكِ سَفِيرَا أَنَى وَحُبُّكِ للمَصِيرِ يَقُودُنِي أَلَّا أَثُورَ إِذَا ارتَضَيتُ مَصِيرا أَلَّا أَمُوتَ عَلَى ذِرَاعٍ حَبِيبَتِي أَلَّا أَمُوتَ عَلَى ذِرَاعٍ حَبِيبَتِي الْاَ أَمُوتَ عَلَى ذِرَاعٍ حَبِيبَتِي أَلَّا أَمُوتَ عَلَى الْحَنينِ مُغيرا أَلَّا أَفِيقَ عَلَى الْحَنينِ مُغيرا أَلَّا أُفِيقَ عَلَى الْحَنينِ مُغيرا أَلَّا أُفِيقَ عَلَى الْحَنينِ مُخيرا أَلَّا أُمْزِقَ ذِكرياتٍ مَحَبَّتِي وَأَخُطَّ شَعْرِي فِي هَواكِ عُفُولَتِي وَأَخُطُ شَعْرِي فِي هَوَاكِ طُفُولَتِي أَلَّا أُعَاوِدَ فِي هَوَاكِ طُفُولَتِي أَلَا أُعَاوِدَ فِي هَوَاكِ طُفُولَتِي

وَأَنَا قُتِلتُ مِنَ الغَرَامِ صَغِيرَا أَنَّى وَحُبُّكِ للحَيَاةِ يُعِيدُنِي أَلَّا أَمَّل مِنَ الجُمُودِ نَظِيرَا إِنِّي أُحِبُّكِ لَستُ أَذَكُرُ مَا مَضَى إِنِّي أُحِبُّكِ لَستُ أَذَكُرُ مَا مَضَى إِنِّي أُحِبُّكِ أَوَّلًا وَأَخِيْرَا

قُولُ البَشْرَ

وَاسْتَرَقْنَا مِنْهُمُ ذَاكَ الْقَمَرْ واصطنَعْنَا عَالَمًا خَانَ الضَّجَرْ واصطنَعْنَا عَالَمًا خَانَ الضَّجَرْ وانسلَخْنَا لَم نَعُد مِن بَعِدِهَا كَضَيَاعِ الرِّيحِ فِي وَعدِ الشَّجَرْ وَمَضَى لا يَحتوينَا حُزنُنَا وَمَضَى لا يَحتوينَا حُزنُنَا قَدَرًا ... أو يَحتوينَا ذَا القَدَرْ واللَّيَالِي لَم تَعُدْ واللَّيَالِي لَم تَعُدْ مُتَوجِسناتٍ تَتَقِي عَيشَ السَّقَرْ مُتَوجِسناتٍ تَتَقِي عَيشَ السَّقَرْ

والسَّمَاءُ اتَّكَأَت فِي صَوبِنَا وَتَهَادَى فِي دَلَالٍ ذَا المَطَرْ والأغنياتُ السَّاكِرَاتُ المُنتَهَى شَرِبَتْ مِن أَحرُفِي مَا لَم تَذَرْ أَفَلا ذَاقَت جُنُونِي مَرَّةً مُقَلٌ نَامَت عَلَى صَدرِ الفِكَرْ أَفلا دَانَتْ بِدِيْنٍ مِن سُدًى أَفلا دَانَتْ بِدِيْنٍ مِن سُدًى بَشَرٌ قَد ضَرها قَولُ البَشَرُ ؟!

لا تهربي

لا تَهرُبِي ... وَدَعِي عِنَاقَكِ بِالجُنُونِ يَمُدُّنِي .. أَلقِي عَصَاكِ بِخَاطِرِي مِنْ أَيْنَ تَرتَكِبُ القَصِيْدَةُ رَوعةً مِنْ أَيْنَ تَرتَكِبُ القَصِيْدَةُ رَوعةً لَولا أَرَاقَ وَي الحَنَايَا آخِرِي لَولا أَرَاقَ صَابِ الْحَيَاةُ أَنَاقَةً أَولا اقْتِنَاصٌ مِصَانِ خَيَالٍ سَاحِرِ لَولا اقْتِنَاصٌ مِصَانِ خَيَالٍ سَاحِرِ لَولا اقْتِنَاصٌ مِصَانِ خَيَالٍ سَاحِرِ لَولا اقْتِنَاصٌ مِصَانِ خَيَالٍ سَاحِرِ لَو وَدَعِي عُيونَكِ للحَيَاةِ تُرِيقُنِي وَدَعِي عُيونَكِ للحَيَاةِ تُرِيقُنِي وَدَعِي عُيونَكِ للحَيَاةِ تُرِيقُنِي قَلْبِي مَيْوِدُ فِي يَدَيكِ تَفَكَّدَتْ قَلْبِي ... قُيُودٌ فِي يَدَيكِ تَفَكَّدَتْ قَلْبِي ... قُيُودٌ فِي يَدَيكِ تَفَكَدَتْ

فَانسَلَ مِنِي كَي تَسذُوبَ دَفَاتِرِيْ الْإِذَا اتَّقَيْتُكِ لَستُ آبَهُ بِالْهَسوَى كَانَ الْفَرَارُ وَحَيثُ كُنتُ مُحَاصِرِي؟! كَانَ الْفَرَارُ وَحَيثُ كُنتُ مُحَاصِرِي؟! هَيًا ادْفَعِي عَنِي الْغَرَامَ وَحَاوِلِي فِي مَعشَرِ الْعُشَّاقِ طَمسَ أَوَاصِرِي فِي مَعشَرِ الْعُشَّاقِ طَمسَ أَوَاصِرِي هَيًا احمِلِي عَنِي الْكَلامَ وَرَوِّضِي هَيًا احمِلِي عَنِي الْكَلامَ وَرَوِّضِي في منظِقِ الْعُشَّاقِ بَعضَ مَشَاعِرِي في منظِقِ الْعُشَّاقِ بَعضَ مَشَاعِرِي أَن تَخْرِقِي عُرْفَ الْغَرَامِ لِمَا مَضَى أَسَسَتُ أَعرَافَ الْغَرَامِ لِمَا مَضَى وَلَقَد تَلُوتُ عَلَى عُنهُ مِنكِ آيتِي وَلَقَد تَلُوتُ عَلَى عُنهُ مَنْ مَنْكِيهِ وَجَاهِرِي وَلَقَد تَلُوتُ عَلَى عُنهُ مَنْ فَعَي وَنِكِ آيتِي بِاسِمِ الْغَرَامِ فَسَبِّحِيهِ وَجَاهِرِي بِاسِمِ الْغَرَامِ فَسَبِّحِيهِ وَجَاهِرِي

لقاء

وَتَقُولُ إِن حَنَّ الرَّشِيدُ أَعَاطِفًا أَمْ أَنَّهُ مِن قَبلِ قَالَ ... يُحِبُّنِي " ؟!! إِنَّا مَضينا والــــدُّرُوبُ تَفَرَّقَتْ وَنَزَعتُ قَلبِي مِن هَوَاهُ وَأَعيُنِي وَنَزَعتُ قَلبِي مِن هَوَاهُ وَأَعيُنِي عَالاَنَ قَد عَادَ الطَّرِيقَ لِقِبلَتِي عَالاَنِ قَد عَادَ الطَّرِيقَ لِقِبلَتِي إِنِّي وَقَفتُ فَمَا إلَيهِ يُقِلُّنِي ؟!! خَاصَمتُهُ وَزَعَمتُ أَنِي دُونَهُ خَاصَمتُهُ وَزَعَمتُ أَنِي دُونَهُ أَحيا الْحَيَاةَ وَمَا الْخِصَامُ يَهُمُّنِي أَحيا الْحَيَاةَ وَمَا الْخِصَامُ يَهُمُّنِي أَخَفَيتُ عَن عَينيهِ حَاجَةَ أَعيُنِي أَخْفَيتُ عَن عَينيهِ حَاجَةً أَعيُنِي

وَسَأَلْتُ هَلَ عَنهُ السَّمَاءُ تَدُلُّنِي رَاقَبِتُ فِي الْفِنجَانِ طَالِعَ حَظِّنَا وَجَهِلْتُ حَظَّا كَانَ مِنهُ يَغُرُّنِي سَاءَلْتُ عَن فَمِهِ الْقَصَائِدَ كُلَّهَا وَسَأَلْتُ شِعرًا كَانَ فِيهِ يَخُصُّنِي وَسَأَلْتُ شِعرًا كَانَ فِيهِ يَخُصُّنِي وَسَأَلْتُ شِعرًا كَانَ فِيهِ يَخُصُّنِي وَسَأَلْا وَسَأَلْتُ شِعرًا كَانَ فِيهِ يَخُصُّنِي وَطَرَقتُ أَبوابَ النَّجُومِ تَوسَلًا عَلَّ النَّجُومِ الْمَدَامِعِ هَلَ أَتَى عَلَّ النَّهُومَ إِلَى ارتِضَاهُ تَزُقُنِي بِاللهِ يَا لَيلَ المَدَامِعِ هَلَ أَتَى بِاللهِ يَا لَيلَ المَدَامِعِ هَلَ أَتَى بِاللهِ يَا لَيلَ المَدَامِعِ هَلَ أَتَى كَي لَا يَلُومَ ؟! ... كَفَى الْعَذَابُ يَدُكُنِي بِاللهِ يَا عَينَ الْجَوَابِ حُرُوفُهُ كَي لَا يَلُومَ ؟! ... كَفَى الْجَوَابِ حُرُوفُهُ كَي لَا يَلُومَ ؟! ... كَفَى الْجَوَابِ حُرُوفُهُ عَادَبِ تَبَيْنِي بِالْحُبِ يَا عَينَ الْجَوَابِ حَرُوفُهُ عَلَى الْجَوَابِ تَبَيْنِي عَادَت تُغَازِلُ فِي الْحِجَابِ تَبَيْنِي عَادَت تُغَازِلُ فِي الْحِجَابِ تَبَيْنِي عَادَت تُغَازِلُ فِي الْحِجَابِ تَبَيْنِي مَا عَدَالَ يَثَأَرُ وَالطَنُونَ تَرُدُّنِي!!! قَدَ عَادَ يَثَأَرُ وَالطَنُونَ تَرُدُّنِي!!!

مِن بَعدِ إِمعَانِ الخُشُوعِ بِحُبِّهِ
خَلَّدتُ فِي كَسبِ الجُحُودِ تَمَعُّنِي
جَافَيتُهُ وَالحُبُّ يَملاً أَصلُعِي
وَهُوَ الَّذِي خَلفَ العِنَادِ يَصلُدُنِي
مَالِي بِهِ مَفتُونَةٌ وَعَذَابِهِ
والشَّوقُ مِن خَلفِ العُيُونِ يَهُزُّنِي
خَاصَمتُ فِي لُقيَاهُ كُلَّ تَصَوَّرِي
كُلُّ الحَيَاةِ عَلَى يَدَيهِ تَبُثُنِي
هُو ذَا المُهَابُ بِطَلَّةٍ وَتَحَدُّثٍ
هُو ذَا المُهَابُ بِطَلَّةٍ وَتَحَدُّثٍ
هُو ذَا المُهَابُ بِطَلَّةٍ وَتَحَدُّثٍ
هُو ذَا المُهَابُ عِلْمَةً وَتَعَنَيْنِي وَتَسَنَّنِي الْعَبْتِي وَتَسَنَّنِي الْعَبْتِي وَتَسَنَّنِي الْعَبْتِي وَتَسَنَّنِي الْعَبْتِي وَتَسَنَّنِي هُو اللهُ المُهَابُ عِلْمَةً وَتَحَدُّثٍ الْعَبْورِي وَإِيدَةُ غَضبتِي وَتَسَنَّنِي الْعَبْرِي وَلِيدَةُ غَضبتِي وَتَسَنَّنِي الْعَبْرِي وَلِيدَةً غَضبتِي وَتَسَنَّنِي الْعَبْرِي وَلِيدَةً غَضبتِي وَتَسَنَّنِي الْعَبْرِي وَلِيدَةً غَضبتِي وَتَسَنَّنِي الْعَبُورُ وَخَابَ عَنهُ تَجَنَّنِي ؟!!

هُو دُو الدُّمُوعِ وَلَو بَكيتُ يَكَفُنُّي مُتَمَرِّبٌ مُتَحَكِّمٌ ... مُتَحَرِّبٌ لِقَرَارِهِ ... وَإِذَا اعْتَرَضِتُ يُحِقَّنِي لِقَرَارِهِ ... وَإِذَا اعْتَرضَتُ فِيهِ تَأَمُّلًا يَا رَبُّ كَم أَدَمَنتُ فِيهِ تَأَمُّلًا وَاستَعصمَت عَينَاهُ .. لَيسَ يمَلُّنِي هُو دُو الجَمَالِ وَدُو المَحَبَّةِ كُلِّهَا هُو دُو الرَّضَاءِ وَمَا ارتَضيَتُ عَرَامَهُ هُو دُو الرِّضَاءِ وَمَا ارتَضيَتُ عَرَامَهُ هُو دُو الرِّضَاءِ وَمَا أَرَاهُ يَعُقُنِي؟! مَالِي نَأَيتُ وَمَا أَرَاهُ يَعُقُنِي؟! وَمَا اكتَقيتُ مِنَ انفِلاقِ عُيُونِهِ وَيَدِي يُرْمِلُهَا الصَّقِيعُ يلُقُنِي ؟! وَمَا اكتَفَيتُ مِنَ انفِلاقِ عُيُونِهِ وَيَدِي يُرْمِلُهَا الصَقيعُ يلُقُنِي ؟! يَدِرِي احتِيَاجِيَ لِلْحَنَانِ وَوَحدَهُ يَدُرِي احتِيَاجِيَ لِلْحَنَانِ وَوَحدَهُ نَبِعُ الْحَنَانِ فَهَل تُرَاهُ يَحُدُّنِي ؟! يَدِرِي احتِيَاجِيَ لِلْحَنَانِ وَوَحدَهُ نَبِعُ الْحَنَانِ فَهَل تُرَاهُ يَحُدُّنِي ؟! نَبِعُ الْحَنَانِ فَهَل تُرَاهُ يَحُدُّنِي ؟!

لولاكِ 2

لَوْلاكِ مَا كَانَ الْهَوَى قَدَرِي ولا وَقَفَت تُرَاقِبُ لَوعَتِي الأقمَارُ لَوعَتِي الأقمَارُ لَولاكِ مَا كَثُرَت رُوَايَ بِأَحرُفِي وَظَلَلتُ فِي تَأْوِيلِهَا أَحتَارُ وَظَلَلتُ فِي تَأُويلِهَا أَحتَارُ أَتُرَى القَصِيدَةُ أَمسنكت بِزِمَامِهَا عَينَاكِ إِذْ قِيلَت بِهَا الأَشْعَارُ أَتُرَى الحَقِيقَةُ أَطلَقت بُها الأَشْعَارُ أَتُرَى الحَقِيقَةُ أَطلَقت بُرهانَهَا شَفَتَاكِ إِذْ سَكِرَت بِهَا الأَخبَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعِينَ الْبَيْعَارُ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعِينَ الْبَيْعَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعِينَ الْمُعْتَاكِ إِذْ سَكِرَت بِهَا الأَحْبَارُ الْبَيْعِينَ الْبَيْعَارُ الْبَيْعِينَ الْبَيْعَارُ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبُولِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعَارُ الْبَيْعِينَ الْبَيْعَارُ الْبَيْمِينَ الْبَيْعَالُ إِنْ الْبَيْعِينَ الْفُلْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعَالُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعَارُ الْبَيْعَارُ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينِ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينِ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْنِ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينِ الْبَيْعِينِ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْبَيْعِينَ الْمُعْتِينَ الْعَلَيْنَ الْمُعْتِينَ الْعَلَى الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنِ الْعِينَالِ الْعَلَيْلِي الْعَلَيْمِينَالِ الْعَلَيْمِينَ الْعَلَيْنِ الْعَلَى الْعَلَيْمِيْعِيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَالِ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنَ الْعَلَيْنِ الْعَلَيْنِ الْعَلَيْنَ ال

فَدَعِي القَصِيدَة دُونَنَا تَحْتَارُ إِنِي أَتَيتُكِ والغَسرَامُ بُطُولَتِي أَينُ البُطُسولَةُ حِينَمَا أَنهَارُ البُطُسولَةُ حِينَمَا أَنهَارُ فَكَأَنّنِي مَا كُنتُ حُسرًّا إِنَّمَا حُرِيتِي قَسد عَافَهَا الأَحرَارُ عُصفُورَتِي .. هَذَ الغِنَاءُ حَنَاجِرِي عُصفُورَتِي .. هَذَ الغِنَاءُ حَنَاجِرِي عُصفُورَتِي .. هَذَ الغِنَاءُ حَنَاجِرِي قُولِي عَلَيَّ فَليسَ ذَاكَ يَهُ مُني وَالغُصنُ مَالَ فَلَم تَعُد أُوتَارُ قُولِي عَلَيَّ فَليسَ ذَاكَ يَهُ مُني اللهُ وَتَارُ الْتُورَتِي فَلتَشهَدِي إِن قُلتِ عَنِي نَافِ سِرٌ خَتَارُ النَّورَتِي فَلتَشهَدِي النِّي ابتدَأْتُ لِثَورَتِي فَلتَشهَدِي أَنِي ابتدَأْتُ لِثَورَتِي فَلتَشهَدِي أَنِي فَعَلتُ لِيهَ عَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي فَعَلْتُ لِي مَثِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي فَعَلْتُ لِي مَثِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي فَعَلْتُ لِي مَثِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي فَعَلْتُ لِي حَسْدِي أَنِي هَجَرتُ عَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي لِعَشِيرَتِي فَعَلْتُ لِي حَسْدِي أَنْ اللهُ وَالُولَ اللهُ وَالُولَ اللهُ وَالُولَ الْمُوالُ فَهُنَاكَ لا حَسِدٌ وَلا أَسُوالُ فَعَلْتُ لَا حَسِدٌ وَلا أَسُوالُ فَعَلْتُ لَا حَسِدُ وَلا أَسُوالُ فَعَلْتُ لَا حَسِدٌ وَلا أَسُوالُ فَعَلْمُ لَا حَسِدٌ وَلا أَسُوالُ فَعَلْمُ لَا مَسِدًا لَا اللهُ وَلا أَسُوالُ فَعَلْمُ لَا حَسْدُ وَلا أَسُوالُ أَلْمُ وَلا أَسُوالُ أَلْهُ وَلَا أَسُوالُ أَلْمَ وَلَا أَسُوالُ أَلْهِ وَلَا أَسُوالُ أَلْهُ وَلَا أَسُوالُ أَلْهُ وَلَا أَسُوالُ أَلْهُ وَالْهُ الْهُ وَالْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْهُ وَالْهُ الْمُؤْلِي الْمُؤْلِقُ الْهُ الْمُؤْلِقُ الْهُ الْهُ الْمُؤْلِقُ الْهُ الْهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْهُ الْهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ

يَا غَايَةَ القَلْبِ البَرِيءِ وَغَايَتِي إِنَّ البَرَاءَةَ حَيرَةٌ وَمَ حَدارُ البَرَاءَةَ حَيرَةٌ وَمَ حَدارُ وَأَنَا أَتَيتُكِ إِذ أَتَيتُكِ ضَائِعًا أُمِّي القَضِيَّةُ والمَ حَدى الكُفَّارُ وَأَنَا أَتَيتُكِ إِذ أَتَيتُكِ خَارجً الوَّأَنُ وَلَ حَد النَّارُ وَلَكِ الْجِنَانُ وَلَ حَد لِيَ النَّارُ وَلَك الجِنَانُ وَلَ حَد لِيَ النَّارُ وَلَك الْجِنَانُ وَلَ السَّو لِيَ النَّارُ

مَاجِنَةٌ

نَادَت ، دَنُوتُ فَحَدَّنِي عَنهَا الهَوَى مَالَت ، فَمِلتُ عَلَى الشِّفَاهِ الرَّاكِنَة مَا مَات فَهِمتُ بِكُلِّ مَا بِي ضَائِعًا هَامَت فَهِمتُ بِكُلِّ مَا بِي ضَائِعًا ذَابَتْ فَذُبتُ بِحَرِّ رُوحٍ سَاخِنَةُ لَاحَت عَلَى عُنُقِ الزُّجَاجَةِ كَسرَةً لَاحَت عَلَى عُنُقِ الزُّجَاجَةِ كَسرَةً مَعَهَا مَرَرتُ إِلَى اللَّيَالِي الدَّاكِنَةُ قَد أُوقَعَت بِي فِي الشِّبَاكِ فِعَالُهَا قَد أُوقَعَت بِي فِي الشِّبَاكِ فِعَالُهَا وَاستَوقَفَتنِي كَي أُقَيَّدَ سَاجِنة وَاستَوقَفَتنِي كَي أُقَيَّدَ سَاجِنة لَمُ المَّالُوعِ الوَاهِنة لَمُ المَّالُوعِ الوَاهِنة المَا المَالَو المَالَة المَا المَالُوعِ الوَاهِنة المَالِكَ المَالَة المَالمَالَة المَالَة المَالَةِ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالِقِ المَالَةُ المَالَةُ المَالُوعِ الوَاهِنَةُ المَالِيَةِ المَالِيَةِ المَالِيَةِ الْمَالِيَةُ الْمَالَةِ المُلْكَالَةُ المَالِيَةُ الْمَالَةُ المَالَةُ المَالَةِ المَالِيَةُ الْمُعَالِقَ الْمَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالِيَةُ الْمَالِيَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالِيَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المُلْكِلِي المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالَةُ المُنْ المَالَةُ المَالَةُ المَالِي المَالَةُ المَالِي المَالِي المَلِي المَالَةُ المَالِي المَلْكُوعِ المَالَةُ المَالِي المَالِي المَالِي المَالِي المَالَقُولُولَةُ المَالَةُ المَالَةُ المَالِي المَلْكُولُولُولِي المَالِي المَالَةُ المَال

قَالَت أَخَافُ مِنَ اشْتِجَارِ مَحَبَّةٍ أَن يَفْقِدَ الشَّوقُ الدَّفِينُ مَكَامِنَهُ قُلتُ اذْهَبِي بِي للسَّرَابِ مُرَنَّحًا قُلتُ اذْهَبِي بِي للسَّرَابِ مُرَنَّحًا بَينَ اشْتِعَالِيَ والحَرِيقِ مُهَادِنَه أَو كَسِرِينِي للمُحَامِ كَقَمحَةٍ أَو كَسِرِينِي للمُحَالِ مَطَاحِنَهُ أَو أَورِدِينِي للمُحَالِ مَطَاحِنَهُ أَو وَرِقِينِي كَي نُدَفِّيءَ بَردَنَا فَو حَرِقِينِي كَي نُدَفِّيءَ بَردَنَا فَي عُشِنَا صَيفٌ يُقِيمُ مَدائِنَهُ قُلتُ افْعَلِي بِي لا عَلَيكِ تَسَمُّرِي قُلتُ افْعَلِي بِي لا عَلَيكِ تَسَمُّرِي عُمرِي وَرَائِي والأَمَانِي السَّاكِنَةُ عُمرِي وَرَائِي والأَمانِي السَّاكِنَةُ هُوَ مُستَحِيلٌ أَن نُصَادِفَ جَنَّةً هُوَ مُستَحِيلٌ أَن نُصَادِفَ جُرَاهِنَةً تَاتِي رِهَانًا أَو تَرُوحُ مُرَاهِنَةً

هُو مُستَجِيلٌ أَن تَفُوتَ صَلاتُنَا وَالحُبُ شَيَدَ فِي الصَّدُورِ مَآذِنَهُ وَالحُبُ شَيَدَ فِي الصَّدُورِ مَآذِنَهُ اِن كُنتِ قَامَرتِ اجِتِيَاحِيَ دَائِنًا فَلَكُم أُقَامِرُ فِي اجِتِيَاحِيَ دَائِنَهُ اِن كُانَ أَعجِبَكِ احتِلالِيَ إِنَّنِي وَطَنٌ تَهَيَّأَ كَي يُبَايِعَ خَائِنَهُ وَطَنٌ تَهَيَّأَ كَي يُبَايِعَ خَائِنَهُ قَالَتُ كَفَانِي أَن تَكُونَ غِوَايَةٌ قَالَتُ كَفَانِي أَن تَكُونَ غِوَايَةٌ تَعِيي الضَّمِيرَ إِذَا تَكُفُّ مُعَاوِنَهُ تَعِيي الضَّمِيرَ إِذَا تَكُفُّ مُعَاوِنَهُ أَن يَعرِسَ الشَّكُ النِّيرَانُ فِينَا نَفسَهَا أَن يَعرِسَ الشَّكُ الرَّهِيبُ بَرَاثِنَهُ أَن يَعرِفَ الشَّوقُ اجتِيَاحَ حَيَاتِنَا قَمَرًا تَوَخَى بِالشَّمُوسِ مَوَاطِنَهُ قَمَرًا تَوَخَى بِالشَّمُوسِ مَوَاطِنَهُ قَمَرًا تَوَخَى بِالشَّمُوسِ مَوَاطِنَهُ قَمَرًا تَوَخَى بِالشَّمُوسِ مَوَاطِنَهُ

وَيَمِيلَ يَقتَطِفُ الْحَنِينَ وَيَنتَهِي بِالْغَيْمِ سُنبُلَةً وَعَينًا كَائِنَةُ لَا يُتِبَعَ الْغَيْمِ الْمُبِينَ مَنِ اهتَدَى أَنْ يَتبَعَ الْغَيَّ الْمُبِينَ مَنِ اهتَدَى وتَظَلَّ تَحتَرِفُ الْغِوَايَةَ مَاجِنَةً

ماذا تبقى

-1-

مَاذَا تَبَقَّى وَمَاذَا مِن بَقَايَانَا إلا عُيُوْنُ الْهَوَى تَبكِي حَكَايَانَا ؟! لَمْ نُبْقِ فِي تَورَةِ الأشوَاقِ أَمكِنَةً لِمَ فُبْقِ فِي تَورَةِ الأشوَاقِ أَمكِنَةً إلا وَزُرنَا بِفَيضٍ مِن عَطَايَانا

رَأَيْتِ تَأَلَفُنِي فِي القَومِ قَسوتُهُم فَكيفَ مِن دُونِهِمْ زَيَّفتِ تَحنَانَا ؟! صدَّقتُهَا كَلِمَاتٌ مِنْكِ سَاحِرَةٌ صَدَّقتُهَا كَلِمَاتٌ مِنْكِ سَاحِرَةٌ فَكُنتُ كَالطِّفلِ مَا قَد شِئتُهُ كَانَ مَضيتُ وَحدِي بِلا مَاضٍ يُعَذِّبُنِي مَضيتُ وَحدِي بِلا مَاضٍ يُعَذِّبُنِي مَضَيتُ وَحدِي بِلا مَاضٍ يُعَذِّبُنِي مَضَيتُ وَحدِي بِلا مَاضٍ يُعَذِّبُنِي مَنَّ قَبِي وَكَم هَانَ مِن نَقبِي وَكَم هَانَ سِرنَا وَصِرنَا دُخَانًا فِي سَحَائِبِنَا يَمضِي إِلَهًا لِكُونِ مَلَّ دُنيَانَا يَعضِي إِلَهًا لِكُونِ مَلَّ دُنيَانَا

وَتَحتَنَا جُزُرٌ بِتنَا نُرَاقِصُهَا حَتَى مَنَحنَا الهَوَى مَا كَانَ نُقْصَانَا والرِّيحُ فِي الغَيمِ قَد أَلقَت بِرَايتِهَا وَتَارَ قَومُكِ ما الإعصارُ أَتْنَانَا

فَكَيفَ هَيَّا لِي ذَا اللَّيلُ أَنجُمَهُ ؟! وَكَيفَ ضَيَّعَنِي ذَا اللَّيلُ أَو خَانَ ؟! أَنَا الَّذِي سَرَقَ النَّايَاتِ مِن زَمَنٍ سَابَقتُهُ وَرَجَعتُ الدَّربَ خَسرَانَا وَعُدتُ فَوقَ طَرِيقِ الأَمسِ يَا وَجَعِي أَجِيكُ مِن لَوعَتِي صَحبًا وَخِلَانا والنَّارُ أُورِدتُهَا لا عَاشِقاً ثَمِلاً أُورِدتُهَا لا عَاشِقاً ثَمِلاً أُورِدتُهَا لا عَاشِقاً ثَمِلاً أُورِدتُهَا مُثقَلاً بِالحُزنِ سَكرَانا هَذا فُوَادِي عَلَى وَهمٍ أُونَنِبُهُ وَالذَّنبُ ذَنبِي لا أرتابُ برهانا وَالذَّنبُ ذَنبِي لا أرتابُ برهانا فَفِي المَسناءِ بكت تحتِي أرائِكُنا مَا هَدهدَت وَلَدًا بالوَجدِ قَد دَانَ مَا هَدهدَت وَلَدًا بالوَجدِ قَد دَانَ وَلَيلَةً سَأَلَت عن دَارِهَا نُجُمِي وَسَاخِطًا قَمَرِي فِي الأَفق يُهمِلُنِي وَسَاخِطًا قَمَرِي فِي الأَفق يُهمِلُنِي وَسَاخِطًا قَمَرِي فِي الأَفق يُهمِلُنِي

مَا عَادَ يَسمَعُنِي إِن غَابَ أَو بَانَ مَنِ الشَّهِيدُ فَنَفسُ الشَّمسِ زَاهِقةٌ مَنِ الشَّمسِ زَاهِقةٌ وَدُونَهَا سَفَرٌ يَعْتَالُ مَن عَانَى ؟! قَصَائِدِي تَعِبَت مُذ خَارَ دَفْتَرُهَا فَصَائِدِي تَعِبَت مُذ خَارَ دَفْتَرُهَا أَنَّى تَقَاذَفَ شِعرِي فِيكِ أُوزَانَا ؟! مَن يَا تُرَى بَرِحَت يُمنَاهُ سَابِحَةً مَن يَا تُرَى بَرِحَت يُمنَاهُ سَابِحَةً فِي الشَّعرِ قَد نَثَرَت شِعرًا وَأَلحَانَا ؟! فِي الشَّعرِ قَد نَثَرَت شِعرًا وَأَلحَانَا ؟! فِي الشَّعرِ قَد نَثَرَت شِعرًا وَأَلحَانَا ؟! لا أَنتِ أَنتِ ولا لُقيَاكِ تُتُمِلُنِي هُنِكِ أَقصَانَا هُمُنَا تَغَيَّرَ شَيءٌ فِيكِ أَقصَانَا

دَمِي أُرِيقَ وَقُدَّ القَلبُ مِن قُبُلٍ
وَفِي الْمَآبِ وَجَدتُ الْقَهرَ سَجَّانَا
آلآنَ قَد سَقَطَت كالرَّعدِ أَقَنِعَةُ
فَمَا مَلامِحُنَا تَحتَاجُ تِبِيَانَا
وَلا أَمَاكِنُنَا بِالأَمسِ تُنكِرُنَا
وَلا أَمَاكِنُنَا بِالأَمسِ تُنكِرُنَا
وَلا نِهَايَتُنَا تَبتَاعُ نُكرَانَا
وَلا يُسَامِحُنَا فِي الْقَيدِ مَن قَدَرُوا
وَلا يُسَامِحُنَا فِي الْعِشقِ مَن خَانَا
إِذَا يُعَاتِبُنَا فِي الْعِشقِ مَن خَانَا
بُرِّئتِ إِذْ بَعُدَت لِلْحُبِّ تَبرِئَةُ
فَمَا أَطَعتِ وَلا أَدركتِ سُلْطَانَا
وَقَد أَفَقتُ وَطَعمُ الْمَوتِ يَملَأْنِي
وَقَد أَفَقتُ وَطَعمُ الْمَوتِ يَملَأْنِي

وَرُحتُ أَبِحَثُ فِي الذِّكرَى بِأَكمَلِهَا فَمَا رَأَيتُ جَمِيلاً كَانَ أَو شَانَا إنِّيْ رَأَيتُكِ لِي دُنيا أُحَطِّمُهَا فِي نَشُوةٍ بَطَشَت بِالحُبِّ كُفرَانَا إنِّيْ أُحِبُّكِ كُنتُ الأَمسَ أَبدَأُهَا لَكِنَّمَا عَجَبًا لِلحُبِّ أَنهَانَا مَاذَا تَبَقَّى لَنَا .. مَاذَا سَيُرْ جِعُنَا ؟! لَمْ يَبْقَ مِنْ حُبِّنَا إلا خَطَايَانا!!!

رَاحِلٌ فَوقَ الحُزنِ

أوبعد عُمرٍ قد أفقت مُكَابرًا فوق انكِساري واعتِذارِي رَاحِلا ؟! إني ابنُ شَرخٍ فِي ضُلوعِي مَاكنٍ قد أنبَتت فِيه الجِراحُ سنابِلا أنَّى أحِبُّكِ حِينَ أعرِف أنَّنِي تَأْري عَليَّ وَلستُ مِنِي نَائِلا ثَأْري عَليَّ وَلستُ مِنِي نَائِلا قُولِي إذا أجرَى التَّشَكُّكَ ألسئنًا وَمَضَى يَرَاعُ الحَرفِ عَونًا خَاذِلا وَعَدَت عُيونُ الصَّبحِ رَملًا حائِرًا وَعَدَت عُيونُ الصبِّحِ رَملًا حائِرًا وَأَبَت دِيَارُ الحُبِّ تُكرِمُ نَازِلا وَأَبت دِيَارُ الحُبِّ تُكرِمُ نَازِلا

هُو ذَا النّبِيُّ يَخوضُ شِعرًا أُحدَهُ هُو لَم يَخُن .. مَا زَالَ فِيَّ مُقَاتِلَا هُو لَم يَخُن .. مَا زَالَ فِيَّ مُقَاتِلَا هُو ذُو الرَّبَابَةِ مَزَّقَتهُ قَصَائِدٌ مَا زَالَ رَبًّا للحقيقةِ عائِلا مَا زَالَ رَبًّا للحقيقةِ عائِلا وَلَدُ القصيدةِ مَا يَزالُ دَمًا لَهَا يَجرِي هُنَالِكَ ... مَا يَزَالُ مُحَاوِلا قد لا أُحِبُّكِ مِثْلَمَا شِئتِ الهوى قد لا أُحِبُّكِ مِثْلَمَا شِئتِ الهوى لَكِن أحبُّ كَمَا أَشْاوُكِ سَائِلا فَي النّبِي جَناحَ حُزنِي إنّنِي النّبِي جَناحَ حُزنِي إنّنِي النّبِي جَناحَ حُزنِي إنّنِي أَحتَاجُ حُزنًا يَحتوينِي دَاخِلا أحتَاجُ حُزنًا يَحتوينِي دَاخِلا

تأريخ

وَحَبِيبَتي بِنتُ مَضَت حَتَّى تَوْرِخَ عِلَّتِي شَعِرًا وَقلبيَ عَاجِزُ يَومَ التَقينَا فِي سَبِيلِ فِراقِنَا هِمنَا بِحُزنٍ شَرَّعَتهُ غَرائِزُ هِمنَا بِمَنطِقِ خَوفِنَا هِمنَا بِمَنطِقِ خَوفِنَا عِشْقًا وَكُم هِمنَا وأنى قَد يَهِيمُ عَجائِزُ ؟! قَالَت أَحُبُّكَ لَيتَ مِتنَا قَبلَهَا قَالَت وَقُلْنَا قَالَت وَقُلْنَا والكَلامُ يُنَاهِزُ عُذْنَا بِعجزِ أَن يَخِرَّ خِلافَنا حُبُّ وَأَلا تَستَمِرَّ جَنائِزُ يَا لَيلُ خُذنِي حَيثُ خُنتَ ظِلالَنَا ضِعنَا ضِعنَا فِضاعَ بِنَا المَكَانُ الرَّاكِزُ وَضَاعَ بِنَا المَكَانُ الرَّاكِزُ كُلُّ الَّذِينَ عَرفتُهُم مُوتَى الضَّمِيرِ مَوتَى الضَّمِيرِ فَلَم يَعُد لِي فِي حِسنابِكَ جَائِزُ فَلَم يَعُد لِي فِي حِسنابِكَ جَائِزُ كُلُّ الوُجُوهِ تَكَثَّنَفَت كُلُّ الوُجُوهِ تَكَثَّنَفَت كُلُّ الوَجُوهِ تَكَثَّنَفَت كُلُّ الصَّدُورِ مَخَالِبٌ كُلُّ الصَّدُورِ مَخَالِبٌ وَمَغَارِزُ

يَا بِنتُ فِيمَن لا أَشْئُكُ وَحَولَنَا مَن خَانَ فِيهِم إِذ رَأيتِ الْفَائِزُ لَو حَاصَرُوكِ بِأَلْفِ وُدٍّ فَادْكُرِي سِرِّي الدَّفِينَ فَأَنْتِ مِنْهُ الْبَارِزُ

آسِف

أَنَا آسِفٌ أَنَ تَشْهَدِينِي مَيِّتًا مِن بَعْدِ مَا كُنتُ الْحَيَاةَ تَأْزُرا مِن بَعْدِ مَا كُنتُ الْحَيَاةَ تَأْزُرا أَنَا آسِفٌ ... أَن تَسمَعِينِي صَامِتًا أَو تَقْرَئِينِي تَائِهًا وَمُغَرَّرَا وَأَضَعَتُ مِن نَفْسِي الْطِّرِيقَ فَلْيتَهُ وَأَضَعَتُ مِن نَفْسِي الْطِّرِيقَ فَلْيتَهُ وَأَضَعَتُ مِن نَفْسِي الْطِّرِيقَ فَلْيتَهُ وَقَفَ الزَّمَانُ وَمَا خَطُوتُ مُسيَّرا مَن ذَا يُصَدِّقُ أَن أَضِلَّ بِأَحرُفِي مَن ذَا يُصَدِّقُ أَن أَضِلَّ بِأَحرُفِي أَلًا أَعُودَ فَمَ القصيدة قَامَ القصيدة أخضرا ألا أَعُودَ فَمَ القصيدة قَامَ القصيدة شَاعِرًا أَلا أَمُرَّ عَلَى القصيدة شَاعِرًا أَن يَصمنت القَلْبُ المُكَلِّمُ أَشْهُرا أَن يَصمنت القَلْبُ المُكَلِّمُ أَشْهُرا

مَن ذَا يُصَدِّقُ أَن تَمُوتَ نَبُقَةً وَيَدُ النَّبِيِ إِذَا تَرَاخَت أَعَذَرَا مَن ذَا يُصَدِّقُ أَن يَضِيقَ بِآيَةٍ مَن ذَا يُصَدِّقُ أَن يَضِيقَ بِآيَةٍ وَيَضِيع قُرآنُ الحقيقة مُنكَرَا أَن يُنبِتَ الحَلقُ النَّدِيُّ تَيَبُّسًا أَن يُنبِتَ الحَلقُ النَّدِيُّ تَيَبُّسًا أَن يُعبُدَ الحَيُّ الْمَمَاتَ مُصَوَّرَا أَن يَعبُدَ الحَيُّ الْمَمَاتَ مُصوَوَرًا أَن يَعبُدَ الحَيُّ الْمَمَاتَ مُصوَوَرًا أَن يَعبُدَ الحَيُّ الْمَمَاتَ مُصوَورًا أَن تَقبَلَ الدُّنيَا نهاية عَاشِقٍ أَن تَقبَلَ الدُّنيَا نهاية مَنظَرَا أَق يَقبَلَ الدُّنيَا الدِّهاية مَنظَرَا

سرّ الهَوَى

مَرَرتُ عَلَى الحُبِّ القَدِيمِ
فَهَالَنِي الهَوَى
والتَقَى خَصمَانِ دُونَ خِصَامِ
فَشَوقٌ تَعَالَى لَا حَنِينَ يُطِيقُهُ
وَشَوقٌ تَمَاشَى يَستَبِيحُ عِظَامِي
فَذِكرَى غَرَامٍ تَستَقِل خَوَاطِرِي
فَذِكرَى غَرَامٍ تَستَقِل خَوَاطِرِي
وَذكرَى فِرَاقٍ تَستَقِل خَوَاطِرِي
فَذكرَى فِرَاقٍ تَستَقِل خَوَاطِرِي
فَيُومًا وُلِدنَا هَا هُنَالِكَ قِصَّةً

شُعُورًا فَرِيدًا فِي احتِدَامِ غَرَامِ وُلِدنَا كَأَنَّا لَا مَكَانَ لِغَيرِنَا كآيَاتِ حَمدٍ فِي كِتَابِ مَلام وَيَومًا بِيَومٍ كَان يَكبُرُ حُبُّنَا وَيَومًا تَفَارَقنَا بِغَيرِ سَلامِ أَحَظُّ الهَوَى حِكرًا عَلَيهِ ضَيَاعُنَا فَنَمضِي كَنقصٍ فِي ابتِغَاءِ تَمَامِ لِتَحيا الخَطَايَا فِي ضَمِيرِ خَيَارِنَا وَتَبقَى أَمَانِينَا كَحَظِّ حَمَامِ أَسِرُّ الهَوَى أَلَّا نُحِسَّ بِأَمرِهِ بِغَيرِ جِرَاحٍ أَو بِحُسنِ خِتَامِ

نصف دقيقة

رقبت

بِجنبِ عُيُونِهَا حَتَّى رَأَتنِي
فِي انفِرَادٍ
كُنتُ فِيهِ الظَّاهِرَا
كُنتُ فِيهِ الظَّاهِرَا
كَانَ انشِغَالِي
فِي أُمُورٍ
كُلُّهَا حَولَ القَصِيدَةِ
لا تُفَارِقُ خَاطِرَا
لا تُفَارِقُ خَاطِرَا
مِن بَعدِ مَا أَلقَيتُ شِعرِي
فِي عُيونٍ
فِي عُيونٍ

تُغَازِلُ فِي مَقَالِيَ بَينَمَا كَانَت تُغَازِلُ فِي سَطُورٍ سَاطِرَا تُغَازِلُ في سَطُورٍ سَاطِرَا وَقَرَأْتُ فِي عَينِ المُعَلِّقِ أَمرَهَا وَقَرَأْتُ فِي عَينِ المُعَلِّقِ أَمرَهَا وَاحتَرتُ جِدًّا هَلَ أَظَلُّ مُكَابِرَا ؟!! هَلَ أَظَلُّ مُكَابِرَا ؟!! هَزَت كِيانِي هَزَّت كِيانِي هَزَّت كِيانِي خُلِقَت لِتَسحَر ذِي الْعُيُونُ كَأَنَّهَا خُلِقَت لِتَسحَر خُلِقَت لِتَسحَر أَو لِتَقَهَر قَاهِرَا أَو لِتَقَهَر قَاهِرَا وَخَشِيتُ يَبدُو مَا تَفَجَّر دَاخِلِي وَخَشِيتُ يَبدُو مَا تَفَجَّر دَاخِلِي

قَرَسَمتُ وَجهِي فِي ابتِسمَامٍ دَائِرَا فِي ابتِسمَامٍ دَائِرَا قَالَت جَمِيلٌ أَنتَ، قُلتُ كَأَنَّمَا فِي وَصفِ حُسنِكِ فِي وَصفِ حُسنِكِ قَد غَلَبتِ الشَّاعِرَا بَسَمَت بَسَمَت وَقَالت أَنتَ. وَقَالت أَنتَ. وَتَلَعثَمَت فِي القَولِ أَنتَ مُجَامِلٌ وَتَلَعثَمَت فِي القَولِ كُنتُ السَّاكِرَا كُنتُ السَّاكِرَا قَالَتُ قَالَتْ أَنتَ.

أَتَاذَنُ لِي سَأَرِ حَلُ وانتوَتْ وانتوَتْ فِعلَ الفِرَاقِ فِعلَ الفِرَاقِ وصَافَحتنِي آخِرَا عَلِقَت يَدي فِيهَا لِتَبقَى لَحظَةً نِصفُ الدَّقِيقَةِ نِصفُ الدَّقِيقَةِ مَرَّ هَدرًا هَادِرَا مَا كُنتُ أَحسَبُ مَا كُنتُ أَحسَبُ أَنَّ حَظِيَ هَكَذَا أَنِّي سَأَعلَقُ أَوْ سَأَصْدِحُ عَاثِرَا الْعَلْقُ الدَّوْلِيَةُ الْعَلْمَ الْعَلْقُ أَوْ سَأَصْدِحُ عَاثِرَا الْعَلْقُ الْعَلْمَ الْعَلْمَ الْعَلْمُ الْعَلْمَ الْعَلْمُ الْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلَمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلُمُ الْعُلْمُ الْعُلْم

أنِّي افتدَيتُ ضلالَتِي بِهِدَايتِي بِهِدَايتِي النِّي سَقَطْتُ وَكُنتُ جِدًّا مَاهِرَا بِنتُ الَّذِينَ ذَكَرتُهُم لَمَّا ابتَدَى لَمَّا ابتَدَى فَي الْحَرِيقُ لَمَّا ابتَدَى فَي الْحَرِيقُ لَمَّا ابتَدَى يَشُبُ سَيفًا شَاطِرَا خَجِلَت مَحْرَةُ خَدِّهَا خَجِلَت مَحْرَةُ خَدِّهَا فَحُمرَةُ خَدِّهَا فَانَسَلُّ قَلبِي سِحرٌ طَغَى فَانَسَلُّ قَلبِي فَانَسَلُ قَلبِي فَانَسَلُ قَلبِي فَانَسَلُ قَلبِي فَانِي فَانَسَلُ قَلبِي فَانَسْرُلُ قَلبِي فَانَسْرُلُ قَلبِي فَانَسَلُ قَلبِي فَانَسْرُلُ قَلبِي فَانَسْرُلُ قَلبِي فَانَسْرُلُ قَلْمِي فَانَسْرُلُ قَلْمُ فَانُسُرُلُ قَلْمِي فَانَسْرُلُ قَلْمِي فَيْرَا الْمُعْرَالُ فَانِسُ فَانِهُ فَانَسُلُ قَلْمِي فَانَسْرُلُ فَلْمِي فَانَسْرُلُ فَانْ مَانُ الْمُثَلُّ فَانُسُلُولُ الْمُعْرَالُ الْمُؤْرَا الْمُعْرَالُ الْمُؤْرَا الْمُعْرَالُ الْمُؤْرَا الْمُعْرَالُ الْمُؤْرِا الْمُؤْرَا الْمُؤْرَا الْمُؤْرَا الْمُؤْرِا الْمُؤْرِا الْمُؤْرَا الْمُؤْرَا الْمُؤْرَا الْمُؤْرِا الْمِي الْمُؤْرِا الْمُؤْرِا الْمُؤْرِا الْمُؤْرِا الْمُؤْرِا الْمُؤْرَا الْمُؤْرِا الْمُؤْرِا الْمُؤْرِا الْمُؤْرَا الْمُؤْرِا الْمُؤْرِ الْمُؤْرِا ا

وَبقِيتُ وَحِدِي
فالثَّواني قَد مَضتْ
وَقَفَ الزَّمَانُ
وَكَم تَوقَقَ وَازِرَا
أَفَذِي الثَّوانِي
قَد تَوقَقَ عِندَهَا ؟!!
أَفُذُو البُرُودَةِ
صَارَ حَرَّا صَاهِرَا ؟!
والجُنُونُ يَلُقُنِي

فِي قَلبِ الجُنُونِ مُسَافِرَا وَمَضَيتُ كَالْمَسجُونِ وَمَضَيتُ كَالْمَسجُونِ فِي قَيدِ الْهَوَى وَعَدَوتُ كَالْمَعْلُوبِ يَسألُ نَاصِرَا وَعَدَوتُ بَينَ الدَّرَاويِشِ ارتَحَلتُ مُولِيًا وَجهِي مُولِيًا وَجهِي لأربَابِ المَحَبَّةِ فَاطِرَا فِي سَاحٍ مَسجِدِنَا وَفِي فَي سَاحٍ مَسجِدِنَا وَفِي فَي سَاحٍ مَسجِدِنَا وَفِي جَرَسِ الْكَنِيسَةِ قَد جَرَسِ الْكَنِيسَةِ قَد مَنَ الظِّلالِ مُبَاشِرَا فِي السَّاعِةِ الصَّمَّاءِ، السَّاعِةِ الصَّمَّاءِ، في السَّاعِةِ الصَّمَّاءِ،

فِي قِصَصِ العَجائِبِ ،
فِي السَّجَائِرِ ،
كُنتُ أمضئُ سَافِرَا
وَبَحَثتُ عَنهَا
فِي سُهُادٍ عَاشَنِي
فِي سُهُادٍ عَاشَنِي
بَينَ النُّجُومِ
أَطُوفُ قَلبًا سَاهِرَا
فُوقَ الأَريكَةِ
فُوقَ الأَريكَةِ
وَالمَقَاعِدِ خِلتُهَا طَيفًا
يُواسِي فِي خُشُوعٍ فَاجِرَا
يُواسِي فِي خُشُوعٍ فَاجِرَا
فِي وَرَقِ القَصَائِدِ عَابثًا

وَمَضَيثُ
فِي قِصَصِ الغَرَامِ مُغَامِرَا
كُلُّ البَنَاتِ عَرَفَتُهُنَّ
سَأَلْتُهُنَّ
عَشْقَتُهُنَّ وَبَاتَ قَلبِي شَاغِرَا
وَخَدَعتُهُنَّ وَخُنتُهُنَّ
فَوحدَهَا تِلِكَ الثَّوَانِي
فَوحدَهَا تِلِكَ الثَّوَانِي
صَيَرَتنِي غَادِرَا
حَرَبتُ أَنسَى
مَا استَطَعتُ وَكُلَّمَا
حَاوَلتُ أَنسَى
عُادِرَا
حُولتُ أَنسَى
عُادِرَا
حَاوَلتُ أَنسَى

الحَنْينِ بأضلُعِي لَكأَنَّ صَدرِي كان عبدًا شَاكِرَا أو أَنَّ قُرآنَ الغَرَامِ بِلَوعَتِي قَد تَمَّ حُكمًا واستَحَلَّتُ مُنَاصِرَا

لَمَّا عَجَزتُ وَضَاقَ كُونٌ مَلَّنِي كَانَ الخَلِيَّ وَكَانَ حَولِي عَامِرَا وَيَئِستُ يَأْسِي لَا مَكَانَ تَركتُهُ لا مَكَانَ تَركتُهُ لا يَومَ أُمسِي للأَمَانِ مُعَاشِرَا للأَمَانِ مُعَاشِرَا مَا ظَلَّ شَيءً مَا ظَلَّ شَيءً في بَقَايًا عَالَمِي في بَقَايًا عَالَمِي يَجُدِي لَكَفٍ وَيَحَدِي لَكَفٍ

لا بَيتَ شِعرٍ
قَد تَركتُ بِمَوضِعٍ
إلّا عَلَيهَا
قَد تَركتُ مِمَوضِعٍ
قَد تَركتُ مُقَامِرا
قَد تَركتُ مُقَامِرا
ومَضَت لَيَالِي
ومَضَت لَيَالِي
بِتُ أَعرِفُ عَدَّهَا
مِن فَرطِ مَا كَانَ الْحَنِينُ مُستامِرا
مِليُونُ ظَنِ
مِليُونُ ظَنِ
طَافَ رَأْسِي ،
مَطْفَ رَأْسِي ،
دَكَّهَا
لَمَّا رَأَيتُ مَضَتَ وَلُودًا
عَاقِرا
مَن أَينَ جَاءَت

كيف رَاحَتْ
والحَتَفَتْ
والكُونُ صَمَتُ
لا يُجِيبُ مُحَاوِرَا
سَاءَلَتُ نَفْسِي
هَل أَبِيتُ بِعِشْقِهَا
هَل أَبِيتُ بِعِشْقِهَا
وَهِيَّ السَّمَاءُ
فَكيفَ خَلَّت طَائِرَا ؟!!
أقَنَعتُ نَفْسِي
أنَّ تِلكُمَ فِتنَةٌ
مِنْهَا سَأَبْرَأُ
وَرَجَعتُ
وَرَجَعتُ

أحشد للقصيد وأعيني راحت تدق على العيون نواقرا لما فرغت وكنت وحدي شاردا فيها وظني فيها وظني كان غيما ماطرا نفس الخطى، نفس الدكل شعرته نفس الدكال شعرته والجو أمسى شاعريا باهرا لما التفت رأيتها فتلعثمت في الأمور وَكُنْتُ جِدًّا ثائرا أنَّبتُها: مَاذَا فَعَلْتِ، تَبَسَمَت قَالَتْ قَالَتْ وَكُنْ لِي عَاذِرَا وَكُنْ لِي عَاذِرَا

مَدهُوشَةً كَادَت لِتَفْهَمَ مَا جَرَى أَطلَقتُ مَا بِي حَيثُ كَانَ مُبَادِرَا قُلتُ اسمَحِي لِي لا مَجَالَ لِتَرحَلِي لا مَجَالَ لِتَرحَلِي نِصفُ الدَّقِيقَةِ عَادَ أَمرًا آمِرَا تِلكَ الثَّوَانِي تِلكَ الثَّوَانِي ضَيَعتني أوَّلا ضَيَعتني أوَّلا أَنَّي سَأَسمَحُ أَن تُضَيِّع آخِرَا ؟!!!!

يًا عَاهِرَةٌ

يَا عَاهِرَةُ كُونِي عَلَى الوَلَدِ العَنِيدِ مُقَامِرَةُ.. مُقَامِرَةُ.. كُونِي عَلَى الجَسدِ النَّحِيْلِ كُونِي عَلَى الجَسدِ النَّحِيْلِ مُسنافِرَة.. مُسنافِرَة.. رُوحِي وَعُبَّةَ الطُّوفَانِ يَومَ جُنُونِهِ وَعُودِي هَبَّةَ الطُّوفَانِ يَومَ جُنُونِهِ وَعُهِ وَعُودِي هَبَّةَ الطُّوفَانِ يَومَ جُنُونِهِ وَعُهِ وَعُهِ وَعُهِ وَبُلُوغِهِ وَالنَّهَ وَالْمَاتِ مُشَاطِرَةً أو النَهَزَمتِ مُشَاطِرَةٌ

يَا عَاهِرَةْ..
تَعِبَتْ حِكَايَةُ ضَائِعٍ
ذَاقَ التَّعْرُبَ والتَّشَرُّدَ
والتَّمَرُّقَ وَالتَّوَسُلُ
واللَّيَالِي الغَابِرَةْ...
واللَّيَالِي الغَابِرَةْ...
ذَاقَ المَنيَّةَ بِالمُصِيبَةِ
والقَصِيدَةِ
قَامَ حُرَّا ... قَامَ شَيئًا
كَي يُقِيمَ مَعَاشِرَهْ...

يا عَاهِرَةُ فيها دُورَائنا الْمَكِيُّ فِيها تُربَةُ الشَّرَفِ الْفِقِيدِ تُربَةُ الشَّرَفِ الْفِقِيدِ شَهَادَةٌ وَجِنَازَةٌ شَهَادَةٌ وَجِنَازَةٌ مَحْضُ اتِقَاءِ عَوَاقِبِ مَحْضُ اتِقَاءِ عَوَاقِبِ مِن أَيِّ شَيءٍ نَختَفِي مِن أَيِّ شَيءٍ نَختَفِي مَن أَيِّ شَيءٍ نَختَفِي نَخشَى تَبَصُّرَ رَاقِبِ ؟!! فَمَعَاشُنَا الْعُرْفِيُّ لَيسَ مَضَاجِعًا فَمَعَاشُنَا الْعُرْفِيُّ لَيسَ مَضَاجِعًا فَمَعَاشُنَا الْعُرْفِيُّ لَيسَ مَضَاجِعًا وَعَرَامُنَا الْعُرْفِيُّ لَيسَ مَضَاجِعًا وَعَرَامُنَا الْعَرُقِيُّ لَيسَ مَضَاجِعًا وَعَرَامُنَا الْعَرُقِيُّ لَيسَ مَضَاجِعًا وَعَرَامُنَا الْوَثَنِيُّ مَحضُ تَعَالُبِ وَوَلاؤُنَا الْوَثَنِيُّ مَحضُ تَعَالُبِ وَوَلاؤُنَا الْوَثَنِيُّ مَحضُ تَعَالُبِ الْوَثَنِيُّ مَحضُ تَعَالُبِ وَقَالِمَ نَهرُبُ أَو تُحَدُّ مَوَاهِبِيْ ؟....!!

يَا غَانِيَةُ
هِيَ مَرَّةٌ فِي الثَّانِيَةُ...
إِنْ عَيَّرَتْكِ الزَّانِيَةُ ... هِيَ زَانِيَةُ
إِنْ حَيَّرَتْكِ الزَّانِيَةُ ... هِيَ زَانِيَةُ
إِنْ دَمَّتِ الأَحْزَابُ فِيْنَا ... زَانِيَةُ
إِنْ صُبَّتِ اللَّعَنَاتُ أَلْفًا ... زَانِيَةُ
كُلُّ اللَّواتِيْ رُمْتِهُنَّ تَلاوُمًا
كُلُّ اللَّواتِيْ رُمْتِهُنَّ تَلاوُمًا
كُلُّ اللَّواتِيْ رُمْتِهُنَّ تَلاوُمًا
كَالتَّائِبَاتِ الصَّالَحِاتِ الرَّاهِبَاتِ الخَاشِيةُ
كَالتَّائِبَاتِ الصَّالَحِاتِ الرَّاهِبَاتِ الخَاشِيةُ
كَالتَّائِبَاتِ الصَّالَحِاتِ الرَّاهِبَاتِ الخَاشِيةُ
كَاللَّانِيَةُ مُمَهَدُ .. فَنُحِيْلُهَا
ذَرْبُ الْحَيَاةِ مُمَهَدُ .. فَنُحِيْلُهَا
نَحُو النِّهَايَةِ هَاوِيَةُ

يا غَانِيَةْ...
الله أسمَى أَنْ يُعَذِّبَ عَاصِيًا
والقَابِضُونُ عَلَى الحِيَاةِ
المُكْرِهُونَ .. المُجحِفُونَ زَبَانِيَةْ
اللهُ كُرِهُونَ .. المُجحِفُونَ زَبَانِيَةْ
اللهُ أسمَى
أَنْ يُعَذِبَ جَائِعًا
مِنْ كُفُوفٍ سَاطِيةٌ
اللهُ أَسمَى أَنْ يُعَذِّبَ عَاشِقًا
عَشِقَ الحَيَاةَ وَلَم تَعُدهُ مُلاقِيَةٌ
اللهُ أَسمَى أَنْ يُعَذِّبَ عَاشِقًا
اللهُ أَسمَى أَنْ يُعَذِّبَ عَاشِقًا
اللهُ أَسمَى أَنْ يُعَذِّبَ عَاشِقًا
وأَنَى يُسمَامِحُ قَاضِيَةً
وأَنَى يُسمَامِحُ قَاضِيَهُ...

هِيَ زَانِيَةٌ .. قَد صَيَّرُوهَا زَانِيَةٌ فَالشَّمسُ تَزنِي بانْتِهَاكِ مَنَاكِبِ وَالشَّمسُ تَزنِي بانْتِهَاكِ مَنَاكِبِ وَاللِّيلُ يَزنِي بانفِلاقِ مُقَارِبِ والمُحكمُ يَزنِي بافتِتَانِ مُصَاحِبِ والمحكمُ يَزنِي بافتِتَانِ مُصَاحِبِ والمحكمُ يَزنِي بالسُّرَاةِ وبالهُدَاةِ وبالهُدَاةِ وبالوُلاةِ وَبالجُمُوعِ الرَّاجِيَةٌ وَبالجُمُوعِ الرَّاجِيةُ فَعَلامَ نَهرُبُ أَو تُحَدُّ مَوَاهِبِي فَعَلامَ نَهرُبُ أَو تُحَدُّ مَوَاهِبِي فَعَلامَ نَهرُبُ أَو تُحَدُّ مَوَاهِبِي هِيَ مَرَّةٌ فِي الثَّانِيةُ هِيَ الثَّانِيةُ شَي الثَّانِيةُ شَي الثَّانِيةُ شَي الثَّانِيةُ

يا عَاهِرَةُ هِي لَيْلَةُ البِكْرِ النَّقِيِ وَطُهْرِهِ فِيْ تَرَانِيْمِ الْعَذَابُ ذَاكَ المُستجَّى فِيْ تَرَانِيْمِ الْعَذَابُ ذَاكَ المُسَجَّى فِيْ تَرَانِيْمِ الْعَذَابُ ذَاكَ الْمُنَبِّيءُ والْمُبَشِّرُ وَالْمُنَقِّرُ وَالْمُنَقِّرُ وَالْمُنَقِّرُ وَالْمُنَقِّرُ وَالْمُنَقِّرُ وَالْمُنَقِّرُ وَالْمُنَقِّرُ وَالْمُغَلَّلُ خَلْفَ قَابُ والْمُغَلَّلُ خَلْفَ قَابُ وَالْمُغَلَّلُ خَلْفَ قَابُ فَا مُكْرَ السَّتَعَاضَ بِحَولِهِ فَمُخَيَّبُ حِيْنَ السَّتَعَاضَ بِحَولِهِ فَمُخَيَّبُ حِيْنَ السَّتَعَاضَ بِحَولِهِ وَالشِّيعُرُ خَابُ وَالشِّيعُرُ خَابُ وَالشِّيعُرُ خَابُ ذَاكَ النَّبِيءُ بِلا كِتَابُ ذَاكَ النَّبِيءُ بِلا كِتَابُ ذَاكَ النَّبِيءُ بِلا كِتَابُ

الامبراطور

وَرَجَعْتُ
مَعبُودَ الظَّلامِ وَمَا لَهُ
وَعَشِيرَتِي أَلفَت
لَهَا دُوْرَا
وَمَلَاتُ مِن
مَطَرِ السُّهَادِ قَنِينَتِي
مَطَرِ السُّهَادِ قَنِينَتِي
وَقَرَأَتُ غَيمًا...
وَرَكِبتُ

أجراس القصيدة ... فاتحا ووهمت ... توراة وزابورا وغزلت من وغزلت من ورق الدَّفاتر مهجعا وشيفاهي العذراء ماخورا وتمير شدوا في النُّجُوم بلابلي في النُّجُوم بلابلي في مازُورا في مازُورا بلدان المحبَّة ... فارسا إن شاء أمرًا صار مامورا وَقَذَفتُ فِي نَهرِ المَشاعِرِ زَورَقِي وَغَرَستُ فِي الأعصابِ كَافُورَا

لَكِنَّهَا وَجَعُ الْحَقِيقَةِ فِي دَمِي وَخَزَ الْعُرُوشَ والامبِرَاطُورَا تِلْكَ الْحُرُوفُ الرَّاقِصَاتُ عَلَى فِمِي الرَّاقِصَاتُ عَلَى فِمِي هَربَت ... وَمَا أَلْفَيتُ نَاقُورَا وَتَنَّهَدَت حَتَّى الحُقُولُ اخْضَوضَرَت بِزَفِيرِهَا ... كَانَ المَدَى بُورَا مَا كَانَ يخدَعُنِي الحَدِيثُ تَحَدُّرًا تَحَدُّرًا وَتُجَاهَهَا ... حِيلَ الصَّدَى سُورَا لَكَأَنَّهَا لُغَةً وَقَامُوسٌ نَأَى وَكَأَنَّهَا بَصَرٌ أَتَى عُورَا وَكَأَنَّهَا بَصَرٌ أَتَى عُورَا لَمْ أَدرِ شَيئًا عَن مَهَارَاتِي كَمَا لَمْ أَدرِ رَجِعًا للدُّجَى نُورَا فَالْتُ هُنَاكَ أَرَدتَنِي ... مَخدُوعَةً تَبتَاعُ شعرًا مِنكَ مَاجُورَا مِنكَ مَاجُورَا عَقتَاتُ مِن كَذِبِ المَسَاءِ غَرَامَهَا وَلَهَا القُصُورُ ثُرَى قُورَا وَلَهَا القُصُورُ ثُرَى قُورَا وَلَهَا القُصُورُ ثُرَى قُورَا الظَهِيرَةِ ظَهرَهَا الظَهِيرَةِ ظَهرَهَا الطَّهِيرَةِ ظَهرَهَا مَمقَاءَ لا تَدرِي لَهَا طُورَا ارجِع... بِعَينِكَ... لَمَ أَكُن مَحظِيَّةً اليَمِينِ... لَمَ أَكُن مَحظِيَّةً مَنِ اشترَى حُورَا ؟!!

أمستى الحَدِيْثُ عَنِ الغَرَامِ سَفَاهَةً .. وَحَقِيقَةً... عَادَ الفَتَى زُورَا

ضَيّعتَ الْهَوَى

فَبِكَ اكتَوَيتُ
وَذَاكَ قَلبُكَ ... كَم كَوَى
بِالشَّكِ
بِالشَّكِ
والْحِرمَانِ
ضَيَّعتَ الْهَوَى
وَرَمَيتَ قَلبِي
وَرَمَيتَ قَلبِي
فِي مَدَارِ جِرَاحِهِ
وحدِي
وحدِي

قد ذُبتُ وَحدِي

مِتُ وَحدِي
مَن أَنَا ؟!
مَن أَنَا ؟!
مَن أَنتَ ؟!
لا فَرقٌ فَقَد عُدنَا سَوَا
أَشكُو لِرَبِّي مَا أَبِيتُ أَذُوقُهُ
وَدُمُوعُ عَينِي
تَشتَكِيكَ مِنَ الجَوَى
وَتَبِيتُ
تَقتَرِفُ الخَطَايَا مُجرِمًا
قَلبًا عَلَى قَلِبِي الصَّغِيرِ قَدِ انزُوى

إنِّي أُحِبُّكَ
لا تَزَالُ مُصِيبَتِي
أنِّي أُحِبُّكَ
مَا اقْتَرَبِتَ وَفِي النَّوَى
مَا اقْتَرَبِتَ وَفِي النَّوَى
دَع عَنكَ قَلبِي
لا تَزَالُ جَرِيمَتِي
أنِّي شَرِبتُ الكَاسَ مِنكَ
بِمَا احتَوَى
وظَننتُكَ المَامُونَ لَمَّا قُلتَ لِي
مَا مِلتَ قَبلِي للغَرَامِ وَلَا الهَوَى

عُمرِي حِكَايَةُ فَارِسٍ

نَامَت ضَفَائِرُهَا بِحِضنِ قَصِيدَتِي حُبلَى بِرَجِفِ أَصَابِعِي وَبِذَا السَّهَرْ كَأُمُومَةٍ خَفَضَت جَنَاحَ الذُّلِّ لِي حَتَّى يَنَامَ غُلَامُهَا فَوقَ الخَطَرْ يَا قَلْبَهَا أَنَّى الْقَتِيلُ الْأَدَ الْسَرَاحَ لِمِيتَةٍ لَقِي الْحَيَاةَ وَلَم تَذَرْ لَقِي الْحَياةَ وَلَم تَذَرْ أَنَّى الْغَرِيقُ الْنَّهَايَةَ عَشِقَ الْنِّهَايَةَ عَشِقَ الْنِّهَايَةَ فِي حِكَايَاتِ النَّهَرْ فِي حِكَايَاتِ النَّهَرْ فِي حِكَايَاتِ النَّهَرْ فَي حِكَايَاتِ النَّهَرْ فَي الْمُرْنَهَا فَوقَ السُّطُورِ أُحِبُّهَا فَوقَ السَّطُورِ أُحِبُّهَا فَوقَ الْكَلَامِ أُحِبُّهَا فَوقَ الْكَلَامِ أُحِبُّهَا فَوقَ الْبَشَرْ

كُلُّ يَخُونُ فَلَم يَعُد يَرتَاح ُقَلَبِيَ للكلَامِ وَلَم يَعُد يَنسنَى الحَذَرْ وَلَم يَعُد يَنسنَى الحَذَرْ كُلُّ يَبِيعُ وَلَا أَرَى مَن يَشتَرِيكَ بِقَلبِهِ مَن يَشتَرِيكَ بِقَلبِهِ عَرَف السَّلَامَ أَو استَقَرّ عَرَف السَّلَامَ أَو استَقَرّ وَادِي الذِّنَابِ دَخَلتُهُ وَادِي الذِّنَابِ دَخَلتُهُ لَا أُمَّ لِي وَادِي الذِّنَابِ دَخَلتُهُ لَا أُمَّ لِي قَيدِي البَرَاءَةُ وَالمَفَالُ لَي البَرَاءَةُ وَالمَفَالُ لِمَن كَسَرُ

لَا رُمحَ لِي الْا سِيفَ لِي لَا سَيفَ لِي الْا شِيفَ لِي الْا جِرَاحِيَ فَي ضَمِيرٍ مَا اقتَدَرْ فِي ضَمِيرٍ مَا اقتَدَرْ وَحَدِي وَحَدِي وَحَدِي وَقَد حَشَرَ الضَّيَاعُ جُنُودَهُ وَحَدِي أَقَاتِلُ فَي سَرَابِي مَا انحَشَرْ فِي أَقَاتِلُ فَي سَرَابِي مَا انحَشَرْ فَي سَرَابِي مَا انحَشَرْ مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا تَخَبَّأَ وَاستَتَرْ مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا تَخَبَّأَ وَاستَتَرْ لَكَأَنَّنِي لَمَّا سُجِنْتُ بِعُشِيهَا مَا كُنْتُ الْمِي فِي تَرَاتِيلِ الْمَطَرْ حَرَّرتُ قَلْبِي فِي تَرَاتِيلِ الْمَطَرْ لَمُ الْمَطَرْ المَطَرْ المَطَرْ المَطَرْ المَطَرْ المَطَرْ

يا وَجهَهَا يَا ذَا المعَبَّأُ فِي ضُلُوعِيَ سَائِرًا فَي سَائِرًا لَا يَقتَفِي أَيْنَ الْمَفَرّ يَا بِنْتَ عِشْقِي قَد وُلِدتُ مُسَافِرًا قَد وُلِدتُ مُسَافِرًا أَعْوَاهُ فِي عَينَيكِ أَعْوَاهُ فِي عَينَيكِ مَخبُوعُ السَّفَرْ مَخبُوعُ السَّفَرْ بِأَنَاملِي صَوَّرتُ قَلبِي بِأَنَاملِي صَوَّرتُ قَلبِي فِي السَّفُورِ قَصَائِدًا فَي السَّفُورُ فَي السَّفُورِ قَصَائِدًا فَي السَّوْرِ قَصَائِدًا فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورُ فَي السَّفُورِ فَي السِّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السِّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفِي فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورُ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورُ فَي السَّفُورُ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورِ فَي السَّفُورُ فَي السَّفُورُ فَي السَّفُورُ فَي السَّفُورُ فَي السَّفُورُ فَي السَّفِي فَي السَّفُورُ فَي ا

فِيهَا النَّخِيلُ يَدُّوقُ وَيلَةَ خَلقِهِ حُرَّ الهَوَى أَلَّا يَمِيلَ إِذَا انكَسَرْ عُمرِي حِكَايَةُ فَارِسٍ دَخَلَ الحِكَايَةُ خَاسِرًا قَد خَانَهَا لِمَّا انتَصَرْ

نُذُور

كَقَصِيدَةٍ للشّبِعرِ أَوفَت نَذرَهَا عِشْنَا وَمِتنَا فِي الْحَنِينِ سَوَاسِية ْ خَلْفَ الْمَسَافَةِ نَستَجِيلُ لِمَسْهَدٍ مَن آيتِينِ عَلَى سُطُورٍ تَالِية من آيتِينِ عَلَى سُطُورٍ تَالِية من يُؤمِنُ الْيَومَ؟! ... النّبُوّةُ طَعنَة والمُؤمِنُونَ هُمُ الصّدُورُ الصّالِية لَا أَنتِ يَا ذَاتَ الرِّدَاءِ وَصَلتِ لِي لَا أَنتِ يَا ذَاتَ الرِّدَاءِ وَصَلتِ لِي أَو ذَا الْفَرَاغُ الصَّلبُ يَستُرُ عَارِية فُوقَ الْمَيَاهِ يَسِيرُ زَورَقُ عِشْقِنَا فَوقَ الْمِيَاهِ يَسِيرُ زَورَقُ عِشْقِنَا طُوقَ النَّجَاةِ وَلَا سَبِيلُ لِنَاجِية فَوقَ الْمَيَاهِ وَلَا سَبِيلُ لِنَاجِية قَالَاهُ وَلَا سَبِيلُ لِنَاجِية

بِتنَا وَتَرسَمُنَا الرِّمَالُ مَلَامِحًا الرِّيحِ فِي طَوقِ النَّسَائِمِ مَاشِيةٌ للرِّيحِ فِي طَوقِ النَّسَائِمِ مَاشِيةٌ كُلُّ الظُّرُوفِ عَلَيهِ تَخلقُ ظِلَّنَا حَرفًا حَزينًا تَهتويهِ القَافِيةُ لِتَعِيشَ فِي يَمِّ الحَرِيقِ خُلُودَهَا لِتَعِيشَ فِي يَمِّ الحَرِيقِ خُلُودَهَا وَتَهِيمَ فِي عِشقِ الجَحِيمِ الخالِيةُ وَتَهِيمَ فِي عِشقِ الجَحِيمِ الخالِيةُ صُبِي لِقَلبِي وَامنَحِينِي لَحظةً صُبِي لِقَلبِي وَامنَحِينِي لَحظةً فَلَقَد تَمُوتُ مِنَ الشَّرَابِ الآنِيةُ فَلَقَد تَمُوتُ مِنَ الشَّرَابِ الآنِيةُ

أحِبّينِي

أَحِبِّينِي وَتَابِينِي وَقُسِي وَقُسِواسِي وَتَابِينِي وَقَابِينِي وَقَابِينِي لِكَي لَا أَطلُب امرَأَةً لِكَي لَا أَطلُب امرَأَةً اللّه الآهاتِ تَسبِقُنِي عَلَى حُزنِي تُلاقِينِي عَلَى حُزنِي تُلاقِينِي لِكَي لا أَدخُلَ الأورَاقَ لِكَي لا أَدخُلَ الأورَاقَ مُنهَزِمًا مُنهَزِمًا وَتَرُكَنِي شَيَاطِينِي وَتَرُكَنِي شَيَاطِينِي وَتَرُكَنِي شَيَاطِينِي أَحِبِينِي

كأيّ قصيدة كتبت ولم تحتل شاعرها ولم تحتل شاعرها ولا تغتال عاشيقها وتغريني وتغريني بحقل الحب صائمة وكالإعصار دُويني وكالإعصار دُويني فك فوضي بي معاركنا فلا أحتاج معجزة أحتاج معجزة أحبيني الدا ما مِتُ تُحييني الحبيني كاخر قبلة كانت

عَلَى الأمواجِ نَائِمَةً
وَقَد قَامَت لِتَطوِينِي
إلَى ذَرعَينِ قَد دَخَلَت مُهَاجِرَةً
بِلا ذَرعَينِ أَو حِينِ
بِلا ذَرعَينِ أَو حِينِ
كَأَوَّلِ رِحلَةٍ بَدَأَت إلى النَّجمَاتِ
هَائِمَةً بِغُربَتِهَا
وَقَد عَادَت إلى الطِّينِ
كَأَوَّلِ لُقمَةٍ سِيقَت إلى السِّلطَانِ
وَقَد آلت لِمِسكِينِ
يَرقُبُهَا
وَقَد آلَت لِمِسكِينِ
وَقَد آلَت لِمِسكِينِ
أَحِبِينِي كَمَن بِالحُبِّ يَحتَرِقُونَ
فِي النِّيرَانِ أَلقِينِي

لِكَي لا أَرجِعَ الدُّنيَا وَكَي أَنسَلَّ مِن طِينِي وَكَي أَنسَاكِ أَشعَارِي لِكَي تَنسَاكِ أَشعَارِي وَتَنسَانِي دَوَاوِينِي أَجبِّينِي وَخَلِّينِي أَجبِّينِي وَخَلِّينِي لِمَا أَرجُو كَما أَرجُو كَما أَرجُو وَكَم أَرجُو وَكَم أَرجُو وَكَم أَرجُو ... أَجبِّينِ

مًا لِي

مَا لِي بِحُبِّكِ ذَا شَائٌ وَلا دَخَلُ قَلبِي الْمَزَارُ وَذِي عَينَايَ لَم تَخَلُ أَبِصَرتُ قَلبِي ذَاكَ الْحَالَ مُرتَبِكًا قَلبِي الثَّقِيلُ وَمِن آلائِهِ الثَّقلُ لَا تَحمِلِينِي عَلَى شِيعٍ أَجُودُ بِهِ فَالشِّعرُ عِندِيَ شَكَاءٌ لَهُ النَّقلُ فَالشِّعرُ عِندِيَ شَكَاءٌ لَهُ النَّقلُ كُلُّ القَصَائِدِ بَعدَ اليَومِ هَائِمَةٌ فَي عَزلِهَا بِهَوَى يَشْتَاقُهُ الغَزلُ فِي عَزلِهَا بِهَوَى يَشْتَاقُهُ الغَزلُ بِعَينِ نَاظِرَةٍ لِمَا استَقَرَ هَوَى بِهَا تَرَاءَى إِلَى مَقتُولِهَا الْقَتلُ بِهَا الْمَدَلُ الْمَا الْمَتَلُ هَوَى إِلَى مَقتُولِهَا الْقَتلُ بِهَا تَرَاءَى إِلَى مَقتُولِهَا الْقَتلُ بِهَا الْمَدَلُ الْمَا الْمَتَلُ الْمَا الْمَتلُ الْمَا الْمَا الْمَتلُ الْمَا الْمَتلُ الْمَا الْمَتلُ الْمَا الْمَالُ الْمَا الْمَالُ الْمَا الْمَالُ الْمَا الْمَالُ الْمَا الْمَالُ الْمَالُولُ الْمَا الْمُلْ الْمَالُولُ الْمَا الْمَالُولُ الْمُالُولُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُولُ الْمُالُولُ الْمَالُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُالُولُ الْمَالُولُ الْمُالُولُ الْمَالُولُ الْمُالُولُ الْمَالُولُ الْمَالِمُ الْمَالُولُ الْمَالُمُ الْمَالُولُ الْمِالْمُالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُولُ ال

إِذَا تَوَسَدُ فِي الأَشْوَاقِ مَظْلَمَةٌ لَمَّا تَلَمَّسَ ذُو عَقلٍ وَمُختَلُ الْعَاشِقُونَ وَرَبِ البَيتِ لَو عَقلُوا الْعَاشِقُونَ وَرَبِ البَيتِ لَو عَقلُوا الْعَاشِقُونَ وَرَبِ البَيتِ لَو عَقلُوا الْخَتَارَ أَحَدَثَهُم مَا اخْتَارَهُ الْكَهلُ مَا كُنتُ أَعرِفُ فِي دُنيَايَ سَابِقَةً أَنَّ الدُّخُولَ لِوَادِي الحُبِ ذَا سَهلُ أَنَّ الْقَضَاءَ إِذَا مَا احتَاجَ مِن نَفَرِ النَّعُلُ الْمُبِ ذَا سَعَللُ الْنَّ الْعَقلُ الْعَقلُ الْعَقلُ الْعَقلُ الْمَتِ الْحُبِ رَائِعَةً الْعَقلُ الْمُبِ الْحُبِ رَائِعَةً الْعَقلُ الْمُبِ لِا تَحلُو الْمُبِ لِا تَحلُو الْمُبِ لِعَقلِ الْحُبِ مُشْتَبِكًا الْمُبِ مُشْتَبِكًا وَدُو النَّصُوحِ إِذَا أَحبَبَتِهِ طَفلُ وَدُو النَّصُوحِ إِذَا أَحبَبَتِهِ طَفلُ

غُفرَانْ

أستغفِرُ الشَّوق طُولَ البَينِ مَا انفَلَقَت فِيهِ المآقِي تَبُتُ العِشق والمُقَلُ مَعذُورَةٌ فِي الأسري نفسِي كَصاحِبِهَا كُلُّ الحَيَاةِ قَضَا والنَّاسُ تَحتَمِلُ كُلُّ الحَيَاةِ قَضَا والنَّاسُ تَحتَمِلُ خَلُّوا القَصِيدَ بِطَعمِ الحُزنِ مُزدَجَرًا خَلُوا القَصِيدَ بِطَعمِ الحُزنِ مُزدَجَرًا والخُزنُ أوصلَ للإبداعِ مَن وَصلُوا لو رَاحَ يَحسنبني لو رَاحَ يَحسنبني قَد رَاحَ يَطلِمُنِي وَالظَّنُّ والنَّقَلُ يَعسبني وَالظَّنُّ والنَّقَلُ يَا أُمَّنَا تَعِب القُصِيرِ القُصِيرِ القُصِيرِ القُرونَ عَلَى الآياتِ قَد جَهِلُوا لَو خُيرُ الشِّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ فَي رَبِ لِغَايَتِهِ وَالغَيْرِونَ عَلَى الآياتِ قَد جَهِلُوا لَو خُيرُ الشَّرِعِيرِ الْقَيْرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الْقَالَ القُولِ القَلْسَانِ اللَّهُ الآياتِ قَد جَهِلُوا لَو خُيرُ الشَّرِعِيرِ الشَّرِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ الشَّرِعِيرِ السَّرِعِيرِ الشَّرِيرِ الشَّرِعِيرِ السَّرِعِيرِ السَّرَعِيرِ السَّرِعِيرِ السَّرِعِيرِ السَّرَعِيرِ السَّرَعِيرِ السَّرَعِيرِ السَّرِعِيرِ السَّرِيرِ السَّرِيرِ السَّرَاعِيرِ السَّرَعِيرِ السَّرِيرِ السَّرِعِيرِ السَّرِعِيرِ السَّرِيرِ السَّرِيرِ السَّرِيرِ السَّرِيرِ السَّرِيرِ السَّرَاعِيرِ السَّرَاعِيرِ السَّرَاعِيرِ السَّرَاعِيرِ السَّرَاعِيرِ السَّرِيرِ السَّرِيرِ السَّرَاعِيرِ السَّرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَاعِيرَ

مَا كَانَ أَولَى بِــهِ مِنِّي إِذَا سَأَلُوا إِنِّي كَتَبَّ بِـمَاءِ القَلـــبِ مَا فَتِئَت فِي قَهمِهِ أُمِّةُ الأَفْهَامِ تَنْخَبِلُ فِي فَهمِهِ أُمِّةُ الأَفْهَامِ تَنْخَبِلُ ثِي قَمَا خَــدَعَ التَّارِيخُ مَن كَتَبُوا وَذَا الحَقِيقُ دَمِي للهَمِّ مُغْتَسَلُ وَذَا الحَقِيقُ دَمِي للهَمِّ مُغْتَسَلُ خَلِي صَحَانِفُنَا نُــورا لِمَن بَصرُوا هَذِي مَعَالِمُنَا مَجدٌ لِمَن حَمَلُوا هَذِي مَعَالِمُنَا مَجدٌ لِمَن حَمَلُوا لا مُجرِمٌ كَتِفِي والحَملُ مُتَقِلُهُ لا شَاحِدٌ قَلَمِي والحَرفُ مُبتَهَلُ لا شَاحِدٌ قَلَمِي والحَرفُ مُبتَهَلُ فَمَا الدُّعَــا وَفَمِي بِالشِّعِرِ مُنصَهِرٌ فَمَا الدُّعَـا وَقَمِي بِالشِّعِرِ مُنصَهِرٌ فَعَرَلُ عَير اختِلاقِ يَدٍ .. والخَلقُ مُغْتَرَلُ عَير اختِلاقِ يَدٍ .. والخَلقُ مُغْتَرَلُ وَكرَى السَّرَابِ نَطُوفُ الرُّكــنَ مِنْهُ إِذَا

أنِيْنُنَا طَسرَبٌ مَوَّالُنَا خَجَلُ يَا أُمَّ حُزنِي مُقَامِي فِيسكِ مُنطَلَقِي وَذَا مُقَامِي بَحِضنِ الرِّيْحِ مُعْتَقَلُ وَقَفْتُ فِي عَقِبِي أَيَّ الرِّيْحِ مُعْتَقَلُ وَقَفْتُ فِي عَقِبِي أَيَّ المَّ تَجْرِبَتِي وَقَفْتُ لا حِجَّتِي ضَلَمٌ وَلا قُبَلُ لَبَى الْهَوَى وَأَنَا والصَّبِ المَلَلُ لَبَى الْهَوَى وَأَنَا والصَّبِ المَلَلُ لَبَى الْهَوَى وَأَنَا والصَّبِ المَلَلُ مَنصُورُهَا بَطَلُ يَحيا بِهِ المَلَلُ مَنصُورُهَا بَطَلُ يَحيا بِهِ المَلَلُ يَرِجُوكِ مَا بَقِيَ الْمَنسِيَّ مِسن وَلَا المَنسِيَّ مِسن وَلَا أَحْياهُ ثَانِيةً قُربَ عِي الْمَنسِيَّ مِسن وَلَا أَحْياهُ ثَانِيةً قُربَ عِي الْمَنسِيَّ مِسن وَلَا أَكُلُ الْتَرِينُ وَمَا الْفَي سَلَاتُ الَّذِي سَلَقَلُوا الْمَلْ الْفَي سَلَاتُ الَّذِي سَلَاتُ الَّذِي سَلَاتُ اللَّذِي سَلَاتُ الْفَي مِنْ وَلا أَمَلُ الْفَي رَبِنَا يَسومٌ وَلا أَمَلُ الْفَي الْمَرِينُ وَمَا الْفَي الْفَي صَاحِبَةً فَلَ الْفَرِينُ وَمَا الْفَي الْفَي عَلَى الْفَي عَلَى الْفَي الْفَي الْمَا الْفَي الْمَا الْفَي الْمَا الْفَي الْفَي الْمَلُ الْفَي الْفَي الْمَا الْفَي الْمَا الْفَي مَا الْفَي عَلَى الْفَي الْمَا الْفَي الْمَا الْفَي الْمُن الْفَي الْمُنْ وَمَا الْفَي عَلَى الْمَا الْفَي الْمَالُ الْفَي الْمُن وَمَا الْفَي الْمُنْ الْفَرِينُ وَمَا الْفَي الْمَالُ الْمَالُ الْفَرِينُ وَمَا الْفَي الْمُنْ الْفَالِينَ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْفَرِينُ وَمَا الْفَي الْمُنْ الْمَالُ الْمَالُ الْمُلْ الْمُلْمُ الْمُلْ الْمُلْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُونَ الْمَالُ الْمَالُ الْمَالُ الْمُنْ ال

كُلُّ يَخُونُ وَأُوفَى صُحبَتِي الذِّلَلُ وَمَا أَيقَ نستُ مَعصِيتِي وَلَّى الزَّمَانُ وَمَا أَيقَ نستُ مَعصِيتِي أَنَّى المَتَابُ وَلَا أَدرِي بِمَ الخَلَلُ فَإِن لَنَا غَفَرَ الحُسزِنُ الَّتِي سَبَقَت فَإِن لَنَا غَفَرَ الحُسزِنُ الَّتِي سَبَقَت فَمَا لِغُفْ فسرَان تَالِيهَا مَضَى القَبِلُ فَمَا لِغُفْ فسرَان تَالِيهَا مَضَى القَبِلُ

فتنة

أخطُو بِحُبِّكِ وَالقَصِيدَةِ خُطوَتِي نَحوَ المَصِيرِ بِمَا ارتَضَاهُ شَهِيدُ رَاقٍ بِحَلقِي والأنينِ لِغَايَةٍ مَا كَانَ يَأْكُلُ وَجهَهَا التَّنكِيدُ مَا كَانَ يَأْكُلُ وَجهَهَا التَّنكِيدُ حُرَّا يَذُوقُ مَلامَتِي صَدر الأسمَى وَيَذُوقُ وَيلِي ذَلِكَ التَّقييدُ مَاشِ عَلَى وَجَعِ السَّطُورِ مُدَلَّلًا مَاشِ عَلَى وَجَعِ السَّطُورِ مُدَلَّلًا مِالنَّايِ أَدخُلُ عَالَمِي وَأَبِيدُ بالنَّايِ أَدخُلُ عَالَمِي وَأَبِيدُ واللَّحنُ قُرآنٌ بِوَحي صَبَابَتِي والمُزنُ يَرشَفُ شَهقتِي وَيمِيدُ والحُزنُ يَرشَفُ شَهقتِي وَيمِيدُ والحُزنُ يَرشَفُ شَهقتِي وَيمِيدُ

أفرَ غَتُ مَا بِي بِالصَّلَاةِ مُكَرِّرًا وَأُعِيدُ قَولِي مُحسِنًا وَأَزيدُ لَولَا عُيُونُكِ مُسلِمًا أَمضِي لها مَا كُنتُ أَدرِي مَا هُوَ التَّسجِيدُ أَتُرَى سَقَطت بِفِتنَةٍ مُتَجَسِّدًا أَم أَنَّنِي للفتنَةِ التَّجسِيدُ

فرصة

كُنَّا حَجِيجَ الحُبِّ أَوَّلَ حِجَّةٍ والشَّوقُ مَكَّةُ والهَوَى عَرَفَاتُ كُنَّا الحَيَاةَ إِذَا تُعَايِشُ نَفسنَهَا شِعرًا تُقَالُ لِنَفسِهِ الأبياتُ الحُبُّ أَوجَدَنَا حَبَائِلَ صَوتِهِ كَيمَا تُشْكِّلَ دِينَنَا الكَلِمَاتُ كَيمَا تُشْكِّلَ دِينَنَا الكَلِمَاتُ اللهفِي يَومِ اللِّقَاءِ لِمَرَّةٍ لَكُسَتَ عَلَى سَاقِ السَّمَاءِ بَنَاتُ الله فِي يَومِ الوَدَاعِ لِمَرَّةٍ لَكُسَتُ الله فِي يَومِ الوَدَاعِ لِمَرَّةٍ بَنَاتُ الله بَاتِ بِعِزِّهِنَ هِبَاتُ

وَتَرَيَّنَت لِودَاعِنَا الأرضُ التي مَا شَقَ صَدرَ حَيائِهَا الإنصاتُ مَا شَقَ صَدرَ حَيائِهَا الإنصاتُ هِي فُرصةُ الصِدقِ الوَحِيدَةُ... خَلفَهَا كُلُّ المَشاعِرِ شَكُهَا إثبَاتُ هِيَ فُرصَةُ الرَّبِ الوَحِيدِ فَدُونَهَا قَامَت لِوَجه شَرَاكَةٍ صَلَوَاتُ هِيَ فُرصةُ العَيشِ الوَحِيدِ فَدُونَهَا هَيَ فُرصةُ العَيشِ الوَحِيدَةُ .. رُبَّمَا هِيَ فُرصةُ العَيشِ الوَحِيدَةُ .. رُبَّمَا كُنَّا لِتَبقَى بَعدَنَا الكَلِمَاتُ كُنَّا لِتَبقَى بَعدَنَا الكَلِمَاتُ تَاريخُ هَذِي الأرضِ مُوجَزُ عِلمِهِ تِاسِمِ الحَيَاةِ جَمِيعُكُم أَموَاتُ بِاسْمِ الحَيَاةِ جَمِيعُكُم أَموَاتُ

ميقات ضحكتِها

يَا لَيتَ تَدرِي إِذْ تُعِدُّ غُرُورَهَا أَنَّ الضَّحِيَّةَ لا صَدِيقَ لِيكلَأهْ أَنَّ الكَلامَ بِلَا ثُبُوءَةِ ضِحكَةٍ أَنَّ الكَلامَ بِلَا ثُبُوءَةِ ضِحكَةٍ إِفْكُ تَعَطَّرَ نَافِقًا .. مَا أَسوَأَهُ

محتوى الكتاب

2	بطاقة الكتاب
3	
4	
5	
9	
13	
18	الآن فاعتزمي الرحيلَ
21	
29	
32	
38	
41	
47	
54	
59	
61	
65	عِشْقٌ وَمِيْلادُ
70	
72	-
80	,

87	فيروز شعري
91	قَدَرٌ وقاصرة
93	قَصِيدَةُ الحُبِّ
96	قَولُ البَشَرْ
98	
100	
105	
108	_
112	
119	رَاحِلٌ فَوقَ الحُزنِ
121	تاريخ
125	
127	
130	
147	
154	
160	
163	
169	
171	أُحِيّنِي
175	
177	
181	فتنَةْ

183	فُرصَةً
185	ميقَاتُ ضِحكَتِهَا
187	محتوى الكتاب